

الاقتصاد الجزئي
المحاضرة الأولى
الفصل الأول
مفاهيم اقتصادية أساسية

المشكلة الاقتصادية:

- ❖ الموارد الاقتصادية محدودة بالنسبة للحاجات غير محدودة للمجتمعات البشرية.
- ❖ وهذا مفهوم ما يعبر عنه الاقتصاديون بمشكلة الندرة (Scarcity).

تعريف علم الاقتصاد:

- ❖ الاقتصاد هو العلم الذي يبحث في الطريقة المثلى لاستغلال الموارد النادرة، بحيث يتم تحقيق أكبر قدر من حاجات المجتمع، أي تحقيق أعلى مستوى من رفاهية المجتمع.
- ❖ نشوء وتطور علم الاقتصاد:

علم الاقتصاد لم يبقى على حاله منذ نشوئه وظهوره بل تطور وجاءت مدارس ونظريات طورت في علم الاقتصاد من هذه المدارس:

المدرسة الكلاسيكية:

أهم مؤسسيها هو ادم سميث (1776) ويتلخص فكرها في:

- ❖ اليد الخفية (the invisible hand) تحرك النشاط الاقتصادي ويقصد باليد الخفية (الأسعار)
- ❖ قانون ساي (say's law) والتوازن التلقائي للاقتصاد عند التوظيف الكامل.
- ❖ الحرية الاقتصادية وعدم الحاجة لتدخل الحكومة.

المدرسة الكينزية:

مؤسسها جون مينارد كينز (1936) ويتلخص فكرها في:

- ❖ توازن الاقتصاد عند مستوى أقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد.
- ❖ ضرورة تدجّل الحكومة باستخدام السياسة المالية لمعالجة الكساد الاقتصادي.

المدرسة النقدية الحديثة:

لمؤسسها ميلتون فريدمان (1957) وفكرتها:

- ❖ التضخم ظاهره نقدية

إي إن السبب في ظهور التضخم هو ارتفاع الأسعار.

- ❖ السياسة المالية لا فاعلية لها مالم تدعمها سياسة نقدية.

أي إن السياسة المالية يجب أن تقترن بالسياسة النقدية وهما وجهان للسياسة الاقتصادية في كل دولة في العلم.

مدرسة التوقعات الرشيدة:

مؤسسها روبرت لوكس وتوماس سيرجنت (1970-1980) وتقول:

السياسات الاقتصادية غير المتوقعة فقط التي تؤثر في المتغيرات الاقتصادية الحقيقية؛ أي الناتج الحقيقي ومعدل البطالة

فكلما زاد الناتج الحقيقي أنخفض معدل البطالة وكلما ارتفع معدل البطالة انخفض الناتج الحقيقي.

مفاهيم اقتصادية أساسية

ينقسم علم الاقتصاد منهجياً إلى:

أ- الاقتصاد الجزئي:

دراسة الاقتصاد على مستوى وحدة اتخاذ القرار، أي دراسة سلوك المستهلك وسلوك المنشأة في أسواق السلع وفي أسواق عناصر الإنتاج.

إن اتخاذ قرار عنصر أساسي في ممارسة السلوك الاقتصادي للإنسان فعندما تذهب إلى السوق لشراء سيارة أو أي شيء آخر فهذا عبارة عن اتخاذ قرار

فكل شيء مبني في السلوك الاقتصادي على القرار وهو جملة من القرارات الاقتصادية الذي يتخذه المستهلك أو المؤسسة.

ب- الاقتصاد الكلي:

وهو دراسة الاقتصاد على المستوى اللّهي حيث ينصب الاهتمام بالطلب الكلي والناتج أو العرض الكلي والمستوى العام للأسعار والتضخم ومستوى أعماله والنمو الاقتصادي

ج- الاقتصاد الإيجابي :

ولا يعني هذا إن هناك اقتصاد سلبي بل يدرس الظواهر الاقتصادية ويضع نظريات لتفسيرها، ويستخدم التحليل الإحصائي لاختبار صحتها.

الظواهر الاقتصادية مثل: البطالة، التضخم، النمو، التنمية، التوازن واللاتوازن ويجب على كل دولة إن تضع نظريات لدراسة هذه الظواهر عن طريق علماء الاقتصاد إذا كانت مفيدة للمجتمع أو لا.

د- الاقتصاد المعياري:

يقدم مقترحات أو سياسات حول ما يجب إن يكون عليه الحال تعكس قيم ومعتقدات تلك الاقتراحات ولذلك فهي غير قابلة للاختبار أو الحكم على صحتها.

العلاقة التبادلية بينهما: (أي بين الاقتصاد الإيجابي والاقتصاد المعياري)

يستثير مضمون الاقتصاد المعياري بالحقائق التي تتوصل لها الدراسات في مجال الاقتصاد الإيجابي ويمدونهم بالمقابل بالموضوعات التي تهم المجتمع وتحتاج للدراسة.

سمات علم الاقتصاد

❖ لعلم الاقتصاد مصطلحاته ولغته الخاصة به كالمنفعة والمرونة والطلب والتضخم السعري وتكلفة الفرص البديلة.

❖ ينبع في دراسته المنهج العلمي المتبع في باقي العلوم البحتة من حيث المشاهدة ثم وضع النظريات المفسرة للعلاقات بين المتغيرات.

- ❖ الاقتصاد ليس علما تجريبي وإنما يعتمد على البيانات الفعلية المستمدة من سلال زمنييه أو مسوحات مقطعيه كما في علوم الفلك والتاريخ.
- ❖ يعتمد الاقتصاديون على تجريد الواقع عند وضع النظريات فيركز الباحث على تأثير عامل معين بينما يفترض ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة(عندما يرتفع السعر ينخفض الطلب مع ثبات العوامل الأخرى)

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى:

- ❖ الاقتصاد وعلم الاجتماع: لان الاقتصاد علم (سلوكي) وثيق الصلة بالسمات الاجتماعية للسكان. فيمكن لعلم الاقتصاد إن يستجد بعلم الاجتماع لمعرفة المشاكل ووضع حلول لها.
- ❖ الاقتصاد وعلم السياسة: العلاقات السياسييه بين الدول تقوم على المصالح الاقتصادييه.
- ❖ الاقتصاد وعلم التاريخ: يعتمد الأبحاث الاقتصادية على البيانات ألتاريخه.
- ❖ الاقتصاد وعلم الرياضيات والإحصاء:

ثلاثة أسئلة أساسيه يجب إن تطرح في الاقتصاد:

س: ماذا يجب إن تنتج، وبأي كمييه؟

يتعلق هذا السؤال مباشرة باختيار السلع والخدمات وتحديد الكميات المطلوب إنتاجها من كل منها وتتم الاجابه عن هذا السؤال في الاقتصاديات الحرة عن طريق أليه السعر.

س: ماهي ألقريقه المثلى للإنتاج؟

ينصب هذا السؤال على اختيار تقنية الإنتاج المثلى، أي الأكثر كفاءة التي يمكن بها الإنتاج بأقل تكلفة للوحده ويتحدد ذلك عن طريق المنافسة في أسواق عناصر الإنتاج.

س: كيف يتم توزيع الإنتاج؟

ينصب هذا السؤال على مدى عدالة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع وكيفية تحقيق العدالة في توزيع الدخل و الثروة.

يقصد بتوزيع الإنتاج أي توزيع عوائد الإنتاج وكل المجتمع ساهم في الإنتاج

الموارد الاقتصادية هي جميع مستلزمات الإنتاج وتشمل:

- العمل: القوى العاملة وما تملكه من كفاءات ومهارات وعلم وخبرات علميه أو ما يطلق عليها رأس المال البشري.
- الأرض: جميع الموارد الطبيعيه، من غابات وحياه برييه وبحار ومحيطات وأنهار وما تحويه من ثروات، النفط والغاز والمعادن.
- رأس المال: موارد من صنع الإنسان كالآلات والمعدات والمباني والطرق والمطارات.
- التنظيم: ويتمثل في القدرة على ابتكار الأعمال والإقدام وتحمل المخاطر والإداره وتحقيق النجاحات.

(وهذه الموارد نساهم فيها بزيادة الطرق في استخدامها وليس بزيادة كميته والدولة التي لاتستثمر في الإنسان ستكون نهايتها الزوال)

السياسة الاقتصادية:

تتمثل السياسة الاقتصادية في استخدام مجموعه من الأدوات يتم بها التأثير بطريقه غير مباشره على سلوك وحدات صنع القرار بهدف تحقيق أهداف اقتصاديه معينه.

هدف السياسة الاقتصادية:

فهدف محاربة الفقر لابد من سياسات لتوفير فرص العمل ورفع الكفاءة الانتاجيه للعمل وهدف زيادة معدل النمو الاقتصادي يحتاج إلى سياسات لتحفيز الاستثمار الحقيقي والاستثمار في البحوث والتطوير.

المحاضرة الثانية

الفصل الثاني

المشكلة الاقتصادية the economic problem

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- تكلفة الاختيار
- منحى إمكانيات الإنتاج
- النمو الاقتصادي
- التدفق الدائري للإنتاج والدخل
- دور القطاع الحكومي
- حالة السلع والخدمات العامة
- حالة التأثيرات الخارجية
- حالة الاحتكار الطبيعي

قضية الاختيار تكون دائما متعلقة بتكلفة الاختيار

تكلفة الإختيار

- التكلفة الحقيقية لاختيار أحد البدائل (أ) مثلاً هي مقدار ما يضحى به من البديل الآخر (ب) في سبيل الحصول على البديل الأول.
- تقاس تكلفة الفرص البديلة لأحد الموارد بالعائد الذي يمكن الحصول عليه من استغلال المورد المتاح في أفضل الاستخدامات البديلة.

قاعدة الإختيار

- يجب التوسع في نشاط معين فقط إذا كانت المنافع الحدية المتوقعة أكبر من التكاليف الحدية المتوقعة، والتوقف عن التوسع في أي نشاط متى ما تعادلت المنفعة الحدية مع التكلفة الحدية.

منحنى إمكانيات الإنتاج:

يعتبر منحنى إمكانيات الإنتاج أو حدود إمكانيات الإنتاج الممكن من أبسط وأهم النماذج الاقتصادية التي يستخدمها الاقتصاديون لتبسيط شرح وتفهم الكيفية التي تتم بها المفاضلة والاختيار بين بدائل الإنتاج المتنافسة على الموارد المحدودة في الاقتصاد.

الفروض الأساسية لنموذج منحنى إمكانيات الإنتاج

*- الاقتصاد ينتج سلعتين فقط، الغذاء والكساء.

*- الاقتصاد يملك عدد ثابت من العمال وهو المورد الوحيد اللازم للإنتاج. توازن الاقتصاد عند مستوى أقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد.

*- المستوى التقني ثابت لا يتغير أي ليس هناك أي تطور تقني.

*- مورد العمل يستخدم استخداماً كاملاً وكفؤاً في الإنتاج.

والشكل (٢-١) يصور إمكانيات الإنتاج في هذا الاقتصاد بيانياً بقياس الإنتاج من الغذاء على المحور الأفقي والإنتاج من الكساء على المحور الرأسي.

الفروض الأساسية لنموذج منحنى إمكانيات الإنتاج:

✚ الاقتصاد ينتج سلعتين فقط الغذاء (f) يعني food والكساء (c) يعني

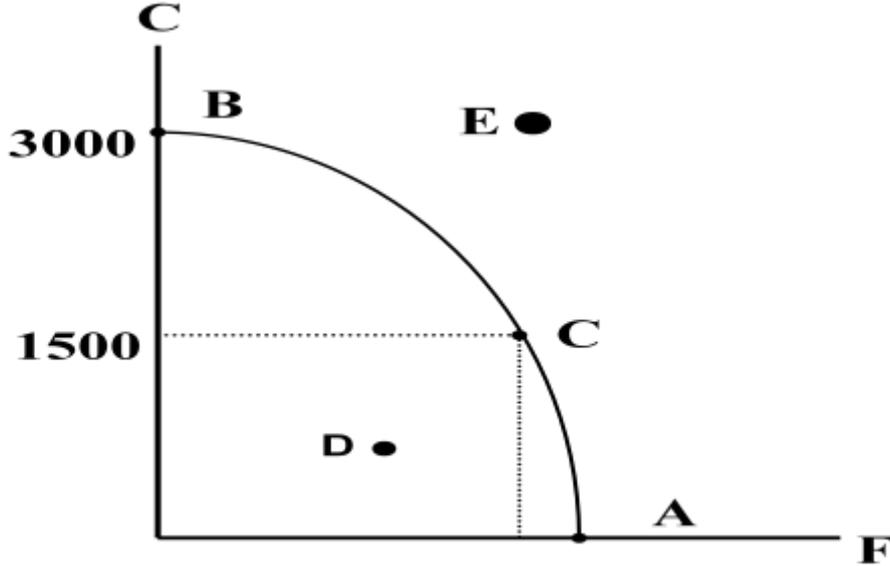
✚ الاقتصاد يملك عدد ثابت من العمال وهو المورد الوحيد اللازم للإنتاج.

✚ المستوى التقني ثابت لا يتغير أي ليس هناك أي تطور تقني

(أي كلما تطور التقدم التقني أمكننا المزاجية بين الاختيارين والاستفادة من مزايا كلا الاختيارين)

✚ مورد العمل يستخدم استخداماً كاملاً وكفؤاً في الإنتاج.

(أي هؤلاء العمال يستخدمون أقصى طاقة لديهم ولكن هذا سيؤدي إلى إنتاج غير كفؤ وغير جيد وسيكون استخدام هذا المورد وهم العمال غير رشيد)



والشكل (٢-١) يصور إمكانيات الإنتاج في هذا الاقتصاد بيانياً بقياس الإنتاج من الغذاء (f) على المحور الأفقي والإنتاج من الكساء (c) على المحور الرأسي.

(من الشكل نلاحظ انه إذا وجهنا جميع العمال لإنتاج المأكولات سيتم إنتاج ٢٠٠٠ ريال من المأكولات وسيكون الملابس (٠)، أما إذا وجهنا جميع العمال في إنتاج الملابس سنحصل على ٣٠٠٠ ريال من الملابس و(٠) من المأكولات وإذا وجهنا بعض العمال إلى صناعة الملابس وبعضهم إلى صناعة المأكولات ستنتج ١٨٠٠ ريال

مأكولات و ١٥٠٠ ملابس وعلى صاحب المؤسسة هان يختار الطريقة المناسبة والمثلى التي تناسبه وتناسب المستهلك)

شرح المنحنى

- ❖ (A) تمثل أقصى إنتاج ممكن من (F)
- ❖ (B) تمثل أقصى إنتاج ممكن من (C)
- ❖ (C) تشير إلى إنتاج ممكن وتتحقق معه الكفاءة في الإنتاج .

(أي عندما نتنازل عن بعض من المأكولات مقابل الحصول على بعض من الملابس فإننا حققنا ما يسمى الكفاءة ويوصف هذا الإنتاج انه كفؤ)

الدليل على تحقق الكفاءة في الإنتاج أن المجتمع في هذه الحالة غير قادر على إعادة تخصيص مورد العمل ليحصل على إنتاج أكبر من أحد السلعتين إلا إذا تم ذلك على حساب خفض إنتاج السلعة الأخرى (أي لن نتحصل على ملابس إلا إذا خفضنا إنتاج المأكولات ولن نتحصل على مأكولات مالم نخفض إنتاج الملابس)

- ❖ (D) تشير إلى توليفه إنتاجيه ممكنه من السلعتين لا تحقق الكفاءة في الإنتاج فعند (D) هناك وحدات عاطلة من مورد العمل أو أنها مستغلة بالكامل ولكن بطريقة غير كفؤه .

(أي التكاسل في العمل الاقتصادي يكسب المؤسسة تكاليف اضافيه ولن تنتج على حسب ماخطت له فعلى المؤسسة هان تضع خطط جديدة وتعيد الإنتاج بطريقة كفؤه)

- ❖ (E) تشير إلى مستويات من الإنتاج لا يمكن لهذا الاقتصاد تحقيقها في ظل فرضيه ثبات مورد العمل وثبات المستوى التقني .

سبب تحذب منحنى إمكانيات الإنتاج هو اختلاف المهارات الإنتاجيه للعمال

(أي إذا وجهنا العمال إلى إنتاج المأكولات سننتج ٢٠٠٠ وإذا وجهنا العمال إلى إنتاج الملابس سننتج ٣٠٠٠ ريال يعني سيكون إنتاج الملابس أكفاً من إنتاج المأكولات وهذا على حسب مهارات العمال)

والجدول (١-٢) يوضح مفهوم تكلفة الفرص البديلة استناد إلى بيانات افتراضيه عن الخيارات المتاحة لإنتاج توليفات مختلفة من السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجيه

جدول (٢-١) إمكانيات الإنتاج البديلة للسلع الاستهلاكية والانتاجية بالمليون وحدة

الخيارات	وحدات من السلع الاستهلاكية	وحدات من السلع الانتاجية
أ	٠	١٠
ب	١	٩
ج	٢	٧
د	٣	٤
م	٤	٠

(كل تنازل في خيار معين يعطينا إنتاج أكثر في الخيار الثاني ويجب أن يكون هناك مفاضلة ومزاوجة بين الاختيارين)

النمو الاقتصادي

(وهناك فرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية فالتنمية هي زيادة البنية التحتية مثل الطرق والمنشآت والبنوك والإسكان وغيرها والنمو الاقتصادي جزء من التنمية الاقتصادية أما التنمية الاقتصادية فهي كامل الاقتصاد في كل بلد)

إن استمرار النمو الاقتصادي أمر مرهون بإمكانية تحقيق كل من:

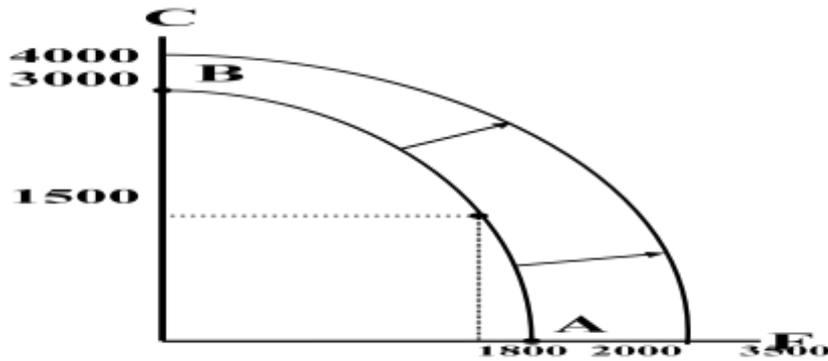
- تنمية الموارد باستصلاح الأراضي أو تنمية الموارد النفطية وتنمية كل من راس المال البشري ورأس المال المادي.

(يعني زيادة نوعية الأرض عن طريق استصلاحها وتحويلها إلى أراضي زراعية ولا يقصد هنا زيادة مساحة الأرض وهذا العمل يسمى نمو اقتصادي)

- التقدم التقني ويتم بالاستثمار في البحوث والتطوير بهدف استخدام تقنيات أحدث في الإنتاج.

(لذلك نشاهد في كل مؤسسه هناك قسم يسمى البحوث والتطوير لان كل مؤسسسه عليها أن تواكب التطور والتقدم باستخدام التقنيات الحديثة)

وستظهر النمو الاقتصادي بيانياً بانتقال منحنى إمكانيات الإنتاج إلى الخارج في الشكل (٢-٢)



الشكل (٢-٢) ينتقل منحنى إمكانيات الإنتاج إلى الخارج في حالة النمو الاقتصادي الذي ينتج عن زيادة رصيد الاقتصاد من الموارد خاصة الرأسمالية والتقدم التقني.

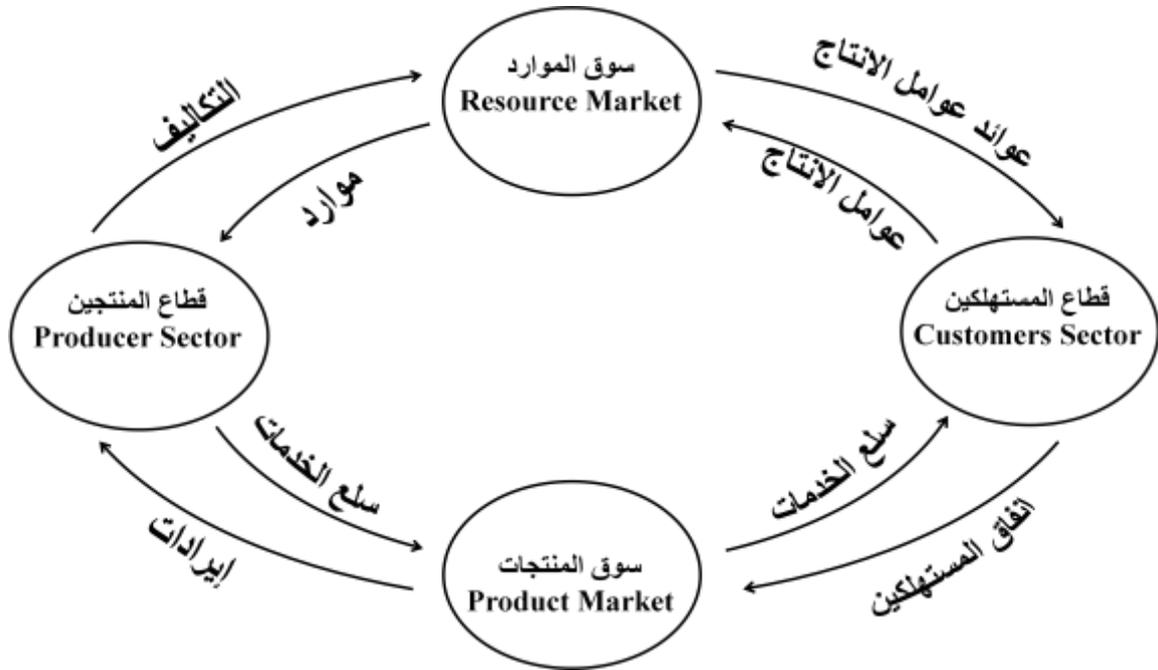
(انتقال أي منحني إلى جهة اليمين يعبر عن الزيادة وانتقال المنحني إلى جهة اليسار يعبر عن النقصان)

التدفق الدائري للإنتاج والدخل:

• يعتمد مستوى الأداء الاقتصادي لبلد معين على تدفق الدخل والإنتاج بين القطاعات الرئيسية الأربعة. ولأجل التبسيط نبدأ باقتصاد افتراضي من قطاعين، قطاع منتجين وقطاع مستهلكين يتم التبادل بينهما عن طريق أسواق عوامل الإنتاج وأسواق السلع والخدمات، بافتراض عدم الادخار وتمثل عملية المبادلة هذه القاعدة الأساسية لتدفق الدخل في الاقتصاد القومي، كما يتضح من الشكل (٢-٣).

• دور القطاع الحكومي

• يتمثل تأثير دور الحكومة في تأثير كل من الإيرادات التي تحصل عليها من الضرائب والرسوم، والإنفاقات التي تقوم بها في مختلف المجالات.



الشكل (٢-٣) التدفق الدائري للإنتاج والدخل حيث يلاحظ تعادل الإنفاق الكلي مع الدخل الكلي أو عوائد عوامل الإنتاج المحلي الإجمالي ممثلة بإيرادات قطاع المنتجين

حالة السلع والخدمات العامة:

السلع العامة هي تلك التي تستهلك جماعيا ومتى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع بدون مقابل ولا يمكن حرمان أحد من استهلاكها.

حالة التأثيرات الخارجية:

هي الحالات التي يترتب على النشاط الإنتاجي أو الاستهلاكي فيها آثار خارجية نافعة كما في حالة التعليم وما يترتب عليه من فوائد للمجتمع أو آثار خارجية ضاره كما في حالة المصنع الذي يتسبب في التلوث البيئي

(فالتعليم عندما يتخرج الطالب فإنه يوظف ماتعلمه في خدمة وتطوير البلد وهذه هي التأثيرات الخارجية)

حالة الاحتكار الطبيعي:

وهي حالة انفراد منشأة كبيرة واحدة بالسوق وغياب المنافسين نتيجة لتمتع هذه المنشأة بخاصية تناقص تكلفة إنتاج الوحدة باستمرار مع التوسع في الإنتاج.

(حيث كلما توسعت المنشأة في الإنتاج قلت تكلفة إنتاج الوحدة وبالتالي لا يجرؤ أحد المنافسين منافسة المنشأة من حيث سعر أسلعه وتركيبتها)

المحاضره الثالثه

الفصل الثالث

المنفعة وسلوك المستهلك Utility and Consumer Behavior

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- نظرية المنفعة
- إمكانيات الاستهلاك
- خط الميزانية
- تفضيلات المستهلك
- المنفعة الكلية
- المنفعة الحدية
- تعظيم المنفعة

نظرية المنفعة

الفرضية الأساسية لنظرية المرفعة:

أن الاستهلاك من السلع والخدمات يولد المنفعة أو الاستمتاع والرضا للمستهلك

(أن المستهلكين عندما يريدون ان يستهلكون السلع فانهم يبحثون عن رغبة واذا وصلوا الى الرغبه والاستمتاع بالخدمه فان هذا يحقق المنفعه،مثلا اذا اراد المستهلك شراء مواد غذائيه فانه يحقق رغبته باكل هذا الصنف من الغذاء وهذا يحقق المنفعه،ايضا عند السفر فانك ستختار الفندق الذي يلبي رغبتك ويقدم لك الرضا وتختار الفندق الذي يحقق لك منفعه اكثر)

العوامل المحددة والمؤثرة في خيارات المستهلك:

(في الاقتصاد بالرغم من انه علم له قواعد ونظريات الا انه له عوامل محددده في خيارات الاستهلاك)

✚ إمكانيات الاستهلاك.

✚ تفضيلات المستهلك

إمكانيات الاستهلاك

تحقق خيارات المستهلكين في إطار:

✚ الدخل

(الدخل هو ماتحصل عليه من نقود مقابل ماتقوم به من نشاط اقتصادي أو بدون نشاط اقتصادي مثل طلاب الجامعة عندما يأخذون مكافئه من الجامعة وكلما كان الدخل كبير زاد الاستهلاك وهي علاقه طرديه بين الدخل والاستهلاك، مثال: اذا كان كيلو التفاح بـ ٥ ريال فاذا زاد الدخل فان المستهلك سيشتري كيلوين وكلما زاد دخل المستهلك ستزيد كمية الاستهلاك للتفاح)

ولكن بدون الوصول الى الاسراف لان الاسراف سلوك غير اقتصادي
✚ ومستوى الأسعار الساندة للسلع والخدمات.

(العلاقه بين سعر السلعه والكميه منها علاقه سلبيه فكلما زاد سعر السلعه كلما انخفض الطلب على السلعه و هذا شي عقلاني وكذلك بما يخص الخدمه فاننا نقلل من استخدام الخدمات اذا زادت اسعارها)

✚ الدخل ومستوى الأسعار يمثلان القيد الذي يحكم خيارات المستهلك.

(أي تقيدك عن الاستهلاك فالاسعار والدخل يعتبر قيد بالنسبه للمستهلك فكلما كان الدخل ضيقا او ضعيفا فانه يقيد عن الاستهلاك أما اذا كان الدخل عالي فان لديك حركه كبيره وواسعه للاستهلاك)

خط الميزانية Budget line

خط الميزانية يمثل الحدود القصوى لخيارات المستهلك من كميات السلع المتاحة للاستهلاك، في حدود دخل المستهلك والأسعار الساندة للسلع.

مثال: ينفق عمار جميع دخله البالغ ٣٠ دينار شهرياً على شراء سلعتين فقط:

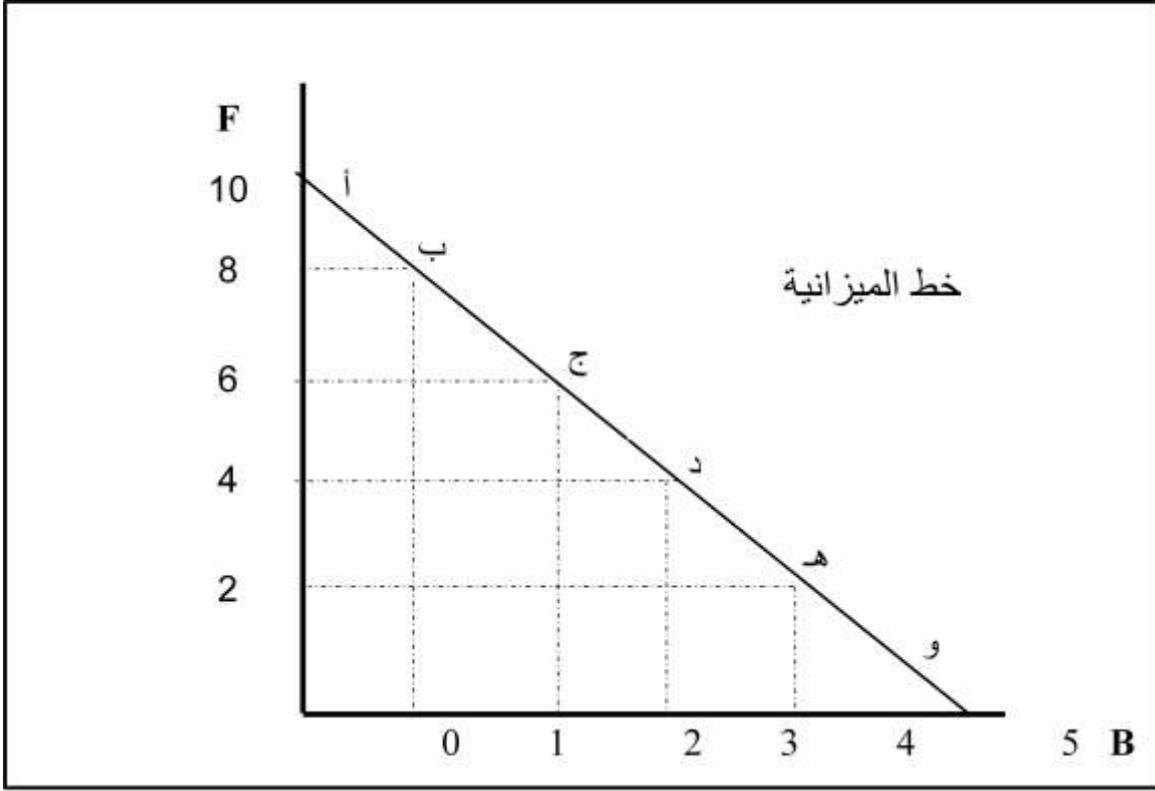
وجبات الإفطار (F) بسعر ٣ دينار للوجبة.

كتب الخيال العلمي (B) بسعر ٦ دنانير.

(نستنتج أن سعر الوجبه هو ٣ دنانير وسعر الكتاب الواحد ٦ دنانير ونلاحظ أن سعر الوجبه نصف سعر الكتاب والكتاب سعره ضعف الوجبه اذن نستطيع بثمن ٦ دنانير اختيار وجبتين أو شراء كتاب واحدونها نريد معرفة اي السلعتين تحقق منفعة أكثر الكتاب أو الوجبه، نلاحظ ذلك من الجدول)

الجدول (٣-١): الخيارات المختلفه المتاحة لعمار

الخيارات الممكنه	الوجبات		الكتب	
	الانفاق	الكميه	الانفاق	الكميه
ا	٣٠	١٠	٠	٠
ب	٢٤	٨	٦	١
ج	١٨	٦	١٢	٢
د	١٢	٤	١٨	٣
هـ	٦	٢	٢٤	٤
و	٠	٠	٣٠	٥



(يشير الرسم انه كلما اشترى ١٠ وجبات كان الكتاب ٠ وكلما تنازل عن شراء الوجبات يتحصل على عدد أكثر من الكتب وهذا يبين أنه كلما زاد الاستهلاك على سلعه معينه قل استهلاك السلعه الاخرى)

تفضيلات المستهلك

كيف يقرر المستهلك أي هذه البدائل يختار؟

تعتمد الإجابة على تفضيلات المستهلك (Consumer Preferences)

تعكس تفضيلات المستهلك المنفعة (Utility).

المنفعة:

هي الإشباع أو المتعة التي يحصل عليها الإنسان من الاستهلاك.

(تعتمد التفضيلات على المنفعة والمنفعة هي الإشباع التي يتحصل عليها الانسان عندما يقوم باستهلاك سلعه معينه وفكرة المنفعة هي التي تجعلك تفاضل بين السلع)

المنفعة الكلية:

المنفعة الكلية (Total Utility) هي مجموع المنافع التي يستمدها الفرد من استهلاك عدد من وحدات سلعة أو خدمة معينة.

(أي كلما زاد استخدامك أو استهلاكك لسلعه معينه زادت المنفعة الكليه)

تفترض نظرية المنفعة تزايد المنفعة الكلية بزيادة الكمية المستهلكة من السلعة.

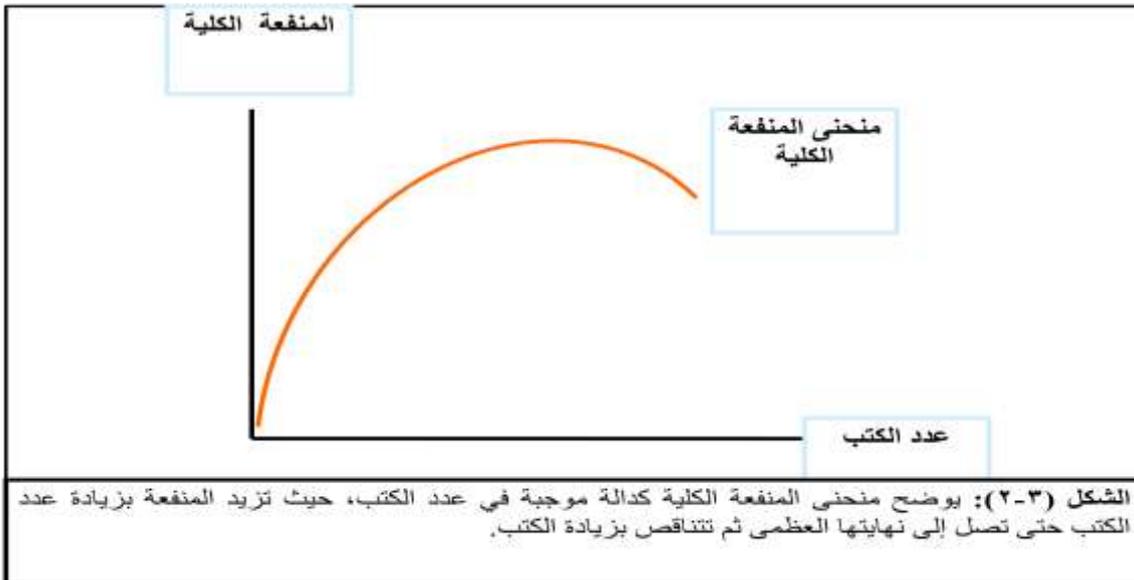
ولكن ليس للمنفعة وحدة قياس محددة، فللمنفعة الناتجة عن استهلاك كمية معينة من سلعة ما، تختلف من شخص لآخر تبعاً لاختلاف أذواق المستهلكين.

(مثلاً عند شراء التفاح نقول اشترينا كيلوين من التفاح، وعندما نشتر بالحليب نقول لترين من الحليب ، وعند شراء القماش نقول مترين من القماش فوحدة قياس التفاح هو الكيلو والحلين باللتر والقماش بالمترو ولكن المنفعة لاتوجد لها وحدة قياس وانما هو شعور بالرضا للمستهلك نتيجة استهلاكه لسلعة معينة)

الجدول (٢-٣): المنافع الكلية الممكنة

الكتب		وجبات الطعام	
المنفعة الكلية	الكمية	المنفعة الكلية	الكمية
٠	٠	٠	٠
٥٠	١	٧٥	١
٨٨	٢	١١٧	٢
١٢١	٣	١٥٣	٣
١٥٠	٤	١٨١	٤
١٧٥	٥	٢٠٦	٥
١٩٦	٦	٢٢٥	٦
٢١٤	٧	٢٤٣	٧
٢٢٩	٨	٢٦٠	٨
٢٤١	٩	٢٧٦	٩
٢٥٠	١٠	٢٩١	١٠

(هناك زياده ولكنها قليلة بالنسبه لكمية الوجبات ونفس الكلام في الكتب أي ان هناك زياده بوتيره ناقصه)



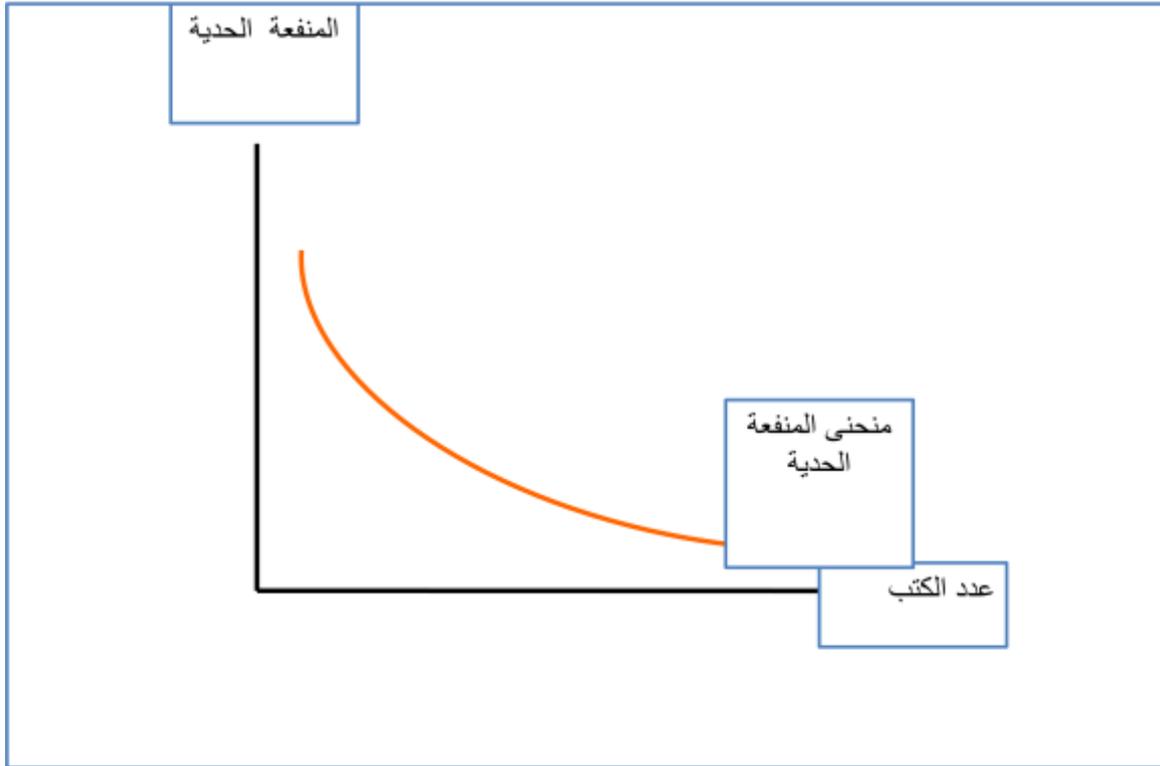
(وهنا سؤال مألوف يتناقض مع زيادة الكمية؟ الجواب هي المنفعة الحدية، إذا المنفعة الكلية تتزايد إذا زادت الكميات المستهلكة بينما المنفعة الحدية تتناقص كلما زادت الكميات المستهلكة، هناك علاقة عكسية بين المنفعة الحدية والكميات المستهلكة وعلاقته طردية بين المنفعة الكلية والكميات المستهلكة)

المنفعة الحدية:

تقيس المنفعة الحدية (Marginal Utility) التغير في المنفعة الكلية نتيجة لزيادة الاستهلاك بوحدة واحدة، أي منفعة الوحدة الإضافية من السلعة.

(أي كلما زادت استهلاك الوجبات زادت المنفعة الكلية وانخفضت المنفعة الحدية)

للمستهلك الرشيد، تكون المنفعة الحدية موجبة، لكنها تتناقص مع زيادة الاستهلاك، وتوصف هذه الخاصية بتناقص المنفعة الحدية (Diminishing Marginal Utility)



الشكل (٣-٣): يوضح منحنى المنفعة الحدية كدالة سالبة في عدد الكتب. فكلما زاد عدد الكتب تناقصت المنفعة الحدية للكتاب الإضافي، لذا تزيد المنفعة الكلية بمعدل متناقص.

تحقيق أقصى منفعة للمستهلك

الفرضية الأساسية لنظرية المنفعة

➡ هدف المستهلك هو تحقيق أقصى منفعة كلية أو تعظيم المنفعة الكلية، باختيار المزيج الأمثل

الخيار الأمثل:

الخيار الأمثل (Optimal Choice) هو المزيج الأمثل من السلعتين البديلتين الذي يحقق للمستهلك أقصى منفعة كلية، في حدود دخله والأسعار السائدة للسلع.

يتحقق توازن المستهلك (Consumer Equilibrium) عندما يتوصل المستهلك إلى الخيار الأمثل، أي الذي يعظم منفعته الكلية في حدود دخله والأسعار السائدة للسلع.

تعظيم المنفعة – الحل الرياضي

"يحقق المستهلك أقصى منفعة كلية تتعادل المرفعة الحدية للدينار المنفق على أي من السلع"

أي عندما تكون:

$$\frac{MU_A}{P_A} = \frac{MU_B}{P_B} = \frac{MU_C}{P_C} = \dots\dots\dots$$

حيث أن:

(MU_i): المنفعة الحدية للسلعة (i).

(P_i): سعر الوحدة من السلعة (i).

المنفعة الحدية للدينار المنفق على السلعة (i). $\frac{MU_i}{P_i}$

الجدول (٣-٣): المنفعة الحدية للدينار المنفق

وجبات الطعام		كتب الخيال العلمي	
المنفعة الحدية للدينار	الكمية	المنفعة الحدية للدينار	الكمية
٥.٠٠	١٠		٠
٥.٣٣	٩	١٦.٦٧	١
٥.٦٧	٨	١٢.٦٧	٢
٦.٠٠	٧	١١.٠٠	٣
٦.٣٣	٦	٩.٦٧	٤
٨.٣٣	٥	٨.٣٣	٥
٩.٣٣	٤	٧.٠٠	٦

أثر التغير في السعر:

الجدول (٤-٣): المنفعة الحدية للدينار بالأسعار الجديدة

وجبات الطعام		كتب العلوم	
المنفعة الحدية للوجبة	عدد الوجبات	المنفعة الحدية للكتاب	عدد الكتب
٤.١٧	٥		٠
٤.٦٧	٤	١٢.٦٧	٢
٦.٠٠	٣	٩.٦٧	٤
٧.٠٠	٢	٧.٠٠	٦
١٢.٥٠	١	٥.٠٠	٨
	٠	٣.٠٠	١٠

أثر التغير في الدخل:

الجدول (٥-٣): المنافع الحدية للدينار في ظل الدخل الجديد

المنفعة الحدية للدينار	وجبات الطعام	المنفعة الحدية للدينار	كتب العلوم
٣.٦٧	١٤		٠
٤.٠٠	١٣	١٦.٦٧	١
٤.٣٣	١٢	١٢.٦٧	٢
٤.٦٧	١١	١١.٠٠	٣
٥.٠٠	١٠	٩.٦٧	٤
٥.٣٣	٩	٨.٣٣	٥
٥.٦٧	٨	٧.٠٠	٦
٦.٠٠	٧	٦.٠٠	٧
٨.٣٣	٦	٥.٠٠	٨
٩.٣٣	٥	٤.٠٠	٩
١٢.٠٠	٤	٣.٠٠	١٠

المحاضره الرابعه
الفصل الرابع
الطلب والعرض وتوازن السوق

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- الطلب
- جدول الطلب
- منحى الطلب
- قانون الطلب
- العوامل المحددة للطلب
- العرض
- جدول العرض
- منحى العرض
- قانون العرض
- العوامل المحددة للعرض
- توازن السوق

الطلب:

يعبر الطلب (Demand) عن الكميات المختلفة من سلعة معينة التي يكون المستهلك راغباً وقادراً على شرائها عند مستويات مختلفة من الأسعار، عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في الطلب باقية على حالها دون تغيير.

جدول الطلب:

جدول الطلب هو جدول يضم مستويات مختلفة من أسعار السلع أو الخدمات تقابلها الكميات المطلوبة بواسطة المستهلك عند كل منها كما في الجدول (4-1).

(اي طلب المستهلك يتوقف على شرطين اساسيين وهما أن يكون راغباً في شراء السلعة وأن يكون قادراً على شراء السلعة فإذا لم يكن قادراً وراغباً في شراء السلعة فلن يطلبها والشركات توفر عنصر الرغبة عن طريق الاعلان والدعايه للمنتجات والسلع واذا وجدت الرغبة ستوجد القدره)

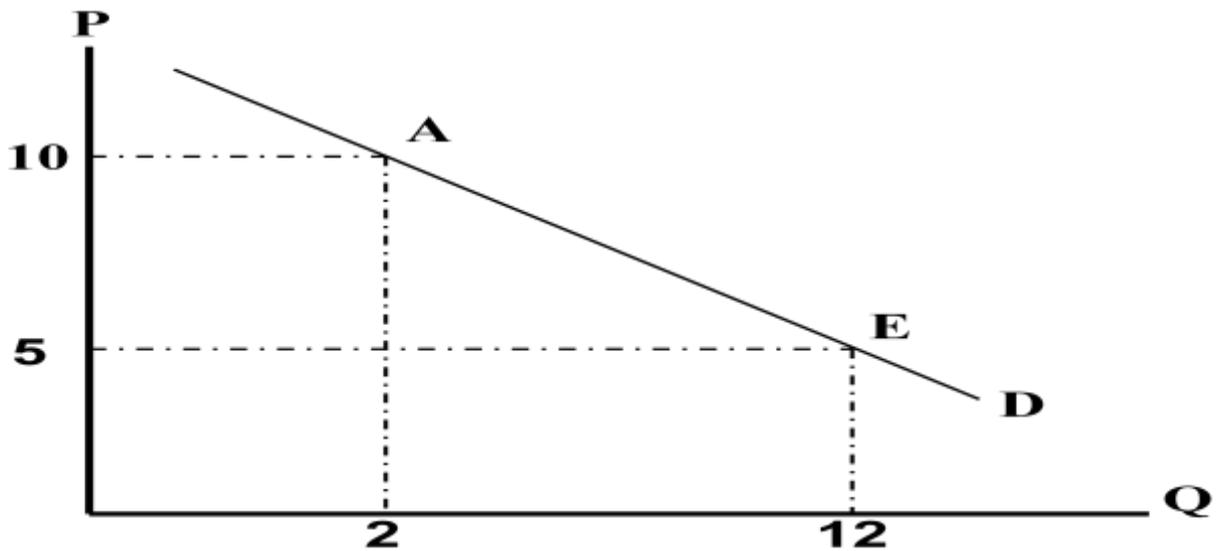
منحى الطلب:

يمكننا تمثيل الأرقام الواردة بالجدول بيانياً بمنحنى الطلب الذي ينحدر من أعلى اليسار إلى أسفل جهة اليمين كما في الشكل (4-1).

الجدول رقم (٤-١)

جدول الطلب

النقاط	السعر P بالدينار	الكمية المطلوبة Q بالكيلوجرامات
A	١٠	٢
B	٩	٤
C	٨	٦
D	٧	٨
E	٦	١٠
F	٥	١٢



الشكل رقم (٤-١): منحنى الطلب يوضح العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة عند ثبات باقي العوامل المؤثرة في الطلب.

قانون الطلب:

ينص قانون الطلب على وجود علاقة عكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها عند ثبات جميع العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.

العوامل المحددة للطلب

سعر السلعة:

إن تغير سعر السلعة يتولد عنه أثران كلاهما يدعم العلاقة العكسية بين السعر والكمية المطلوبة، هما: أثر الدخل و أثر الإستبدال

٢. الدخل:

يظهر أثر تغير الدخل في جدول الطلب بإضافة عمود جديد يضم قيم أكبر للكميات المطلوبة (Q_2) عند كل سعر للسلعة كما في الجدول (٤-٢). وبيانياً تؤدي زيادة الدخل إلى انتقال منحنى الطلب على السلعة الاعتيادية إلى جهة اليمين، كما في الشكل (٤-١).

(هناك علاقة طردية بين الدخل والاستهلاك)

٣-أسعر السلع الأخرى:

السلع البديلة والسلع التكميلية

(السلع البديله هي التي تلبي نفس الرغبه مثل الدجاج واللحم فكلاهما يلبي رغبه واحده فمثلا اذا ارتفع سعر الدجاج سينخفض الطلب عليه وسيزيد الطلب على الاحم حيث ان سعر اللحم ثابت ولكنه اصبح منخفض مقارنة بسعرالدجاجوكثره طلب اللحم سيؤدي الى ارتفاع سعره وسينخفض سعر الدجاج، اما السلع التكميليه هي انك تطلب سلعه مثل القهوة فلايد ان تشتري معه السكر مكل سلعه تكمل الاخرى واذا ارتفع سعر السكر سينخفض الطلب على القهوة لانه مكمل للسكر)

٤. أنواق المستهلكين

(لكل مستهلك ذوقه الخاص ويتغير الطلب على السلع على حسب اذواق المستهلكين)

٥. توقعات المستهلكين

(اذا توقع المستهلك ان دخله سيزيد فانه سيزيد استهلاكه للسلع والعكس صحيح كما اذا انخفضت الاسعار فان المستهلك سيخفض من استهلاكه الحالي واذا ارتوقع ارتفاع الاسعار في المستقبل فانه سيرفع استهلاكه الحالي)

٦. عدد المستهلكين

(كلما زاد عدد المستهلكين كانت الكميات المطلوبه كثيرهوكلما انخفض عدد المستهلكين كانت الكميات المطلوبه قليله)

التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب:

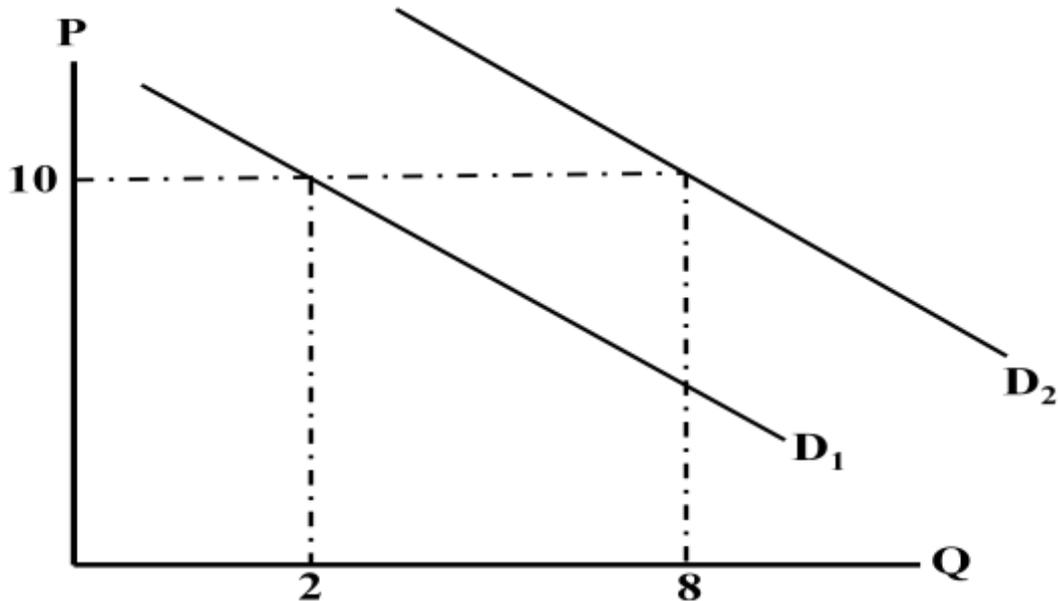
التغير في الكمية المطلوبة : ينشأ هذا النوع من التغير نتيجة للتغير في سعر السلعة ذاتها عند ثبات باقي العوامل المؤثرة في الطلب.

التغير في الطلب : ينشأ عن التغير في أحد العوامل الأخرى بخلاف سعر السلعة ذاتها، ويوضح بيانياً بانتقال منحنى الطلب إلى جهة اليمين أو إلى جهة الشمال كما في الشكل (٤-٣).

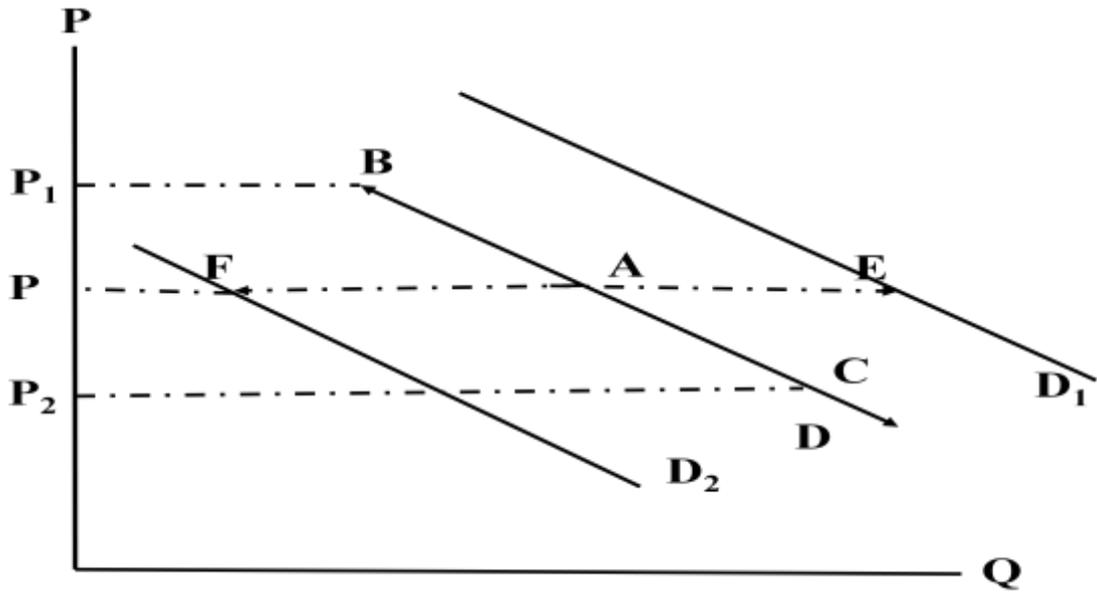
الجدول رقم (٢-٤)

أثر زيادة الدخل على الطلب

الكمية المطلوبة Q_2 بالكيلو جرامات	الكمية المطلوبة Q_1 بالكيلو جرامات	السعر P بالدينار
٥	٢	١٠
٧	٤	٩
٩	٦	٨
١١	٨	٧
١٣	١٠	٦
١٥	١٢	٥



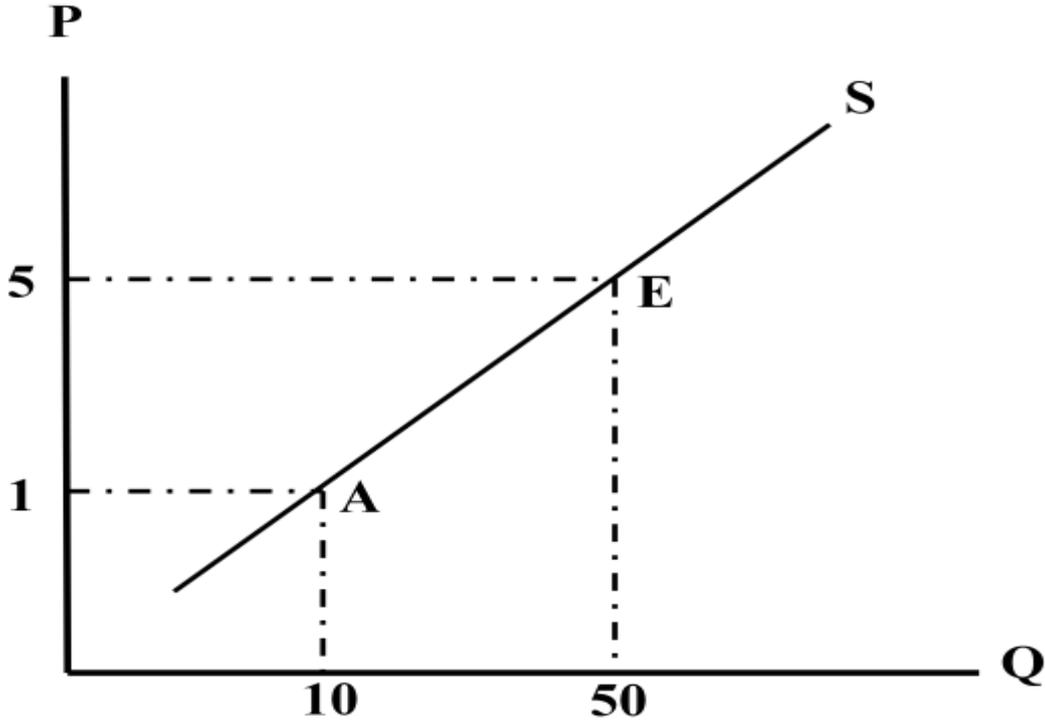
الشكل رقم (٢-٤): أدت زيادة الدخل إلى زيادة الطلب حيث انتقل المنحنى D_1 إلى جهة اليمين إلى D_2 ، فزادت الكمية المطلوبة عند سعر ١٠ من وحدتين إلى ثمان وحدات.



الشكل رقم (٤-٣) : التغير في الكمية المطلوبة نتيجة للتغير في سعر السلعة يؤدي إلى حركة على طول منحنى الطلب. والتغير في الطلب نتيجة للتغير في العوامل الأخرى يؤدي إلى انتقال منحنى الطلب.

الجدول رقم (٤-٣): جدول العرض

الكمية المعروضة Q بالكيلوجرامات	السعر P بالدينار	النقاط
10	1	A
20	2	B
30	3	C
40	4	D
50	5	E
60	6	F



الشكل رقم (٤-٤): يصور منحنى العرض العلاقة الموجبة بين السعر والكمية المعروضة، حيث تؤدي زيادة (نقصان) السعر إلى زيادة (نقصان) الكمية المعروضة.

قانون العرض

ينص قانون العرض (The Law of Supply) على أن المنتجون يعرضون كميات أكبر من السلعة عند زيادة السعر، وكميات أقل عند انخفاض السعر، وذلك عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في العرض ثابتة دون تغيير.

العوامل المحددة للعرض

١. سعر السلعة
٢. أسعار مدخلات الإنتاج
٣. التقدم التقني
٤. أسعار السلع الأخرى:
- السلع البديلة في الإنتاج و السلع المتكاملة في الإنتاج
٥. توقعات المنتجين
٦. عدد المنتجين

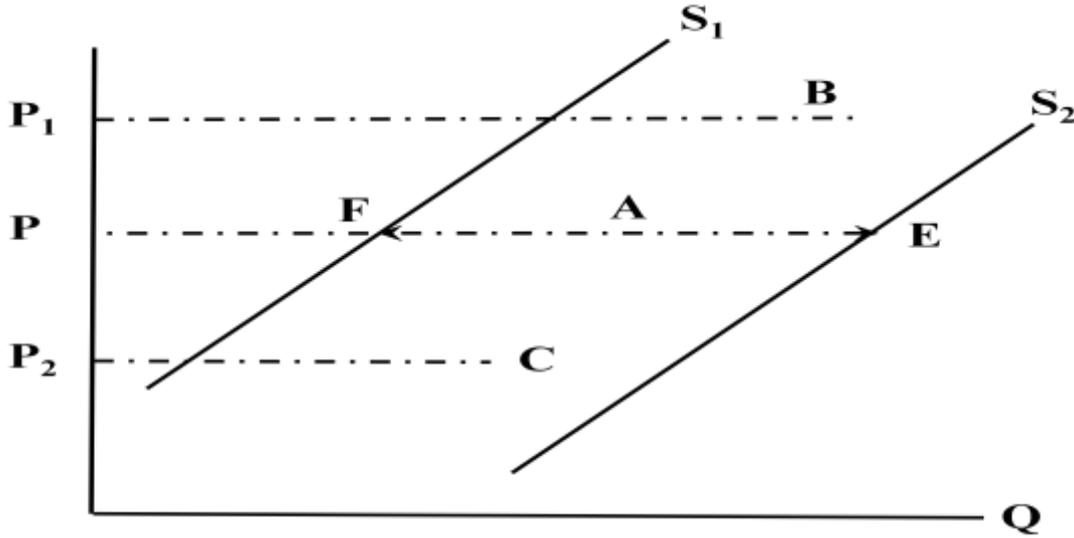
التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض

التغير في الكمية المعروضة: ينشأ التغير في الكمية المعروضة نتيجة للتغير في سعر السلعة ذاتها، ويصور بيانياً بالتحرك على طول منحنى العرض من نقطة إلى أخرى، كما في الشكل (٤-٥).

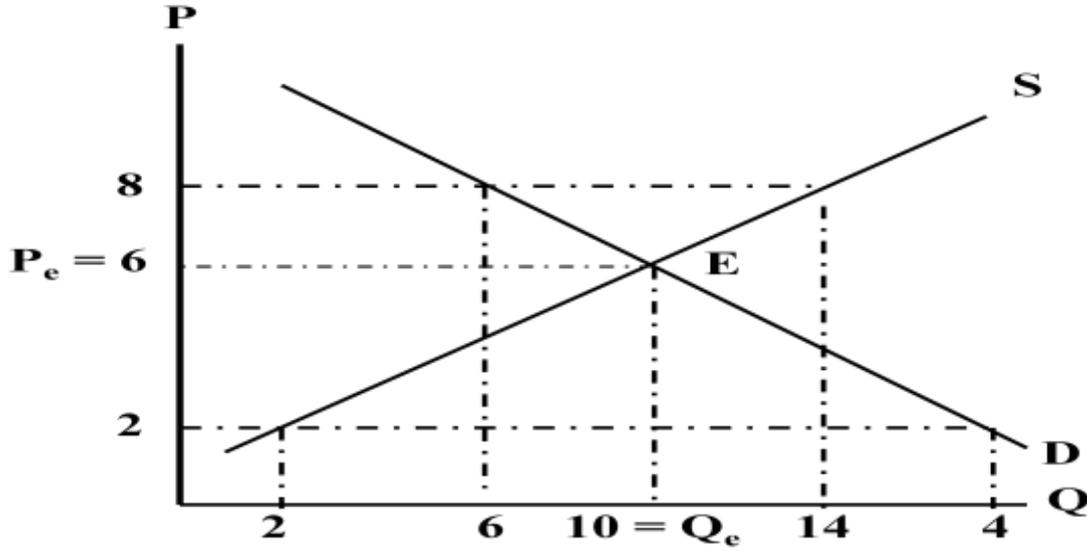
التغير في العرض : ينشأ التغير في العرض عن التغير في أحد العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة ذاتها. ويؤدي إلى انتقال منحنى العرض بأكمله إلى اليسار في حالة انخفاض العرض.

توازن السوق

يتحقق توازن السوق عندما تكون الكمية المطلوبة وحدات مساوية للكمية المعروضة تماماً، عند سعر توازن السوق، كما في الشكل (٦-٤).



الشكل (٥-٤): يوضح التغير في الكمية المعروضة كحركة على طول منحنى العرض، وينتج عن التغير في سعر السلعة المعروضة بينما يصور التغير في العرض بانتقال منحنى العرض إلى جهة اليمين أو إلى جهة الشمال وينتج ذلك عن التغير في العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة المعروضة.



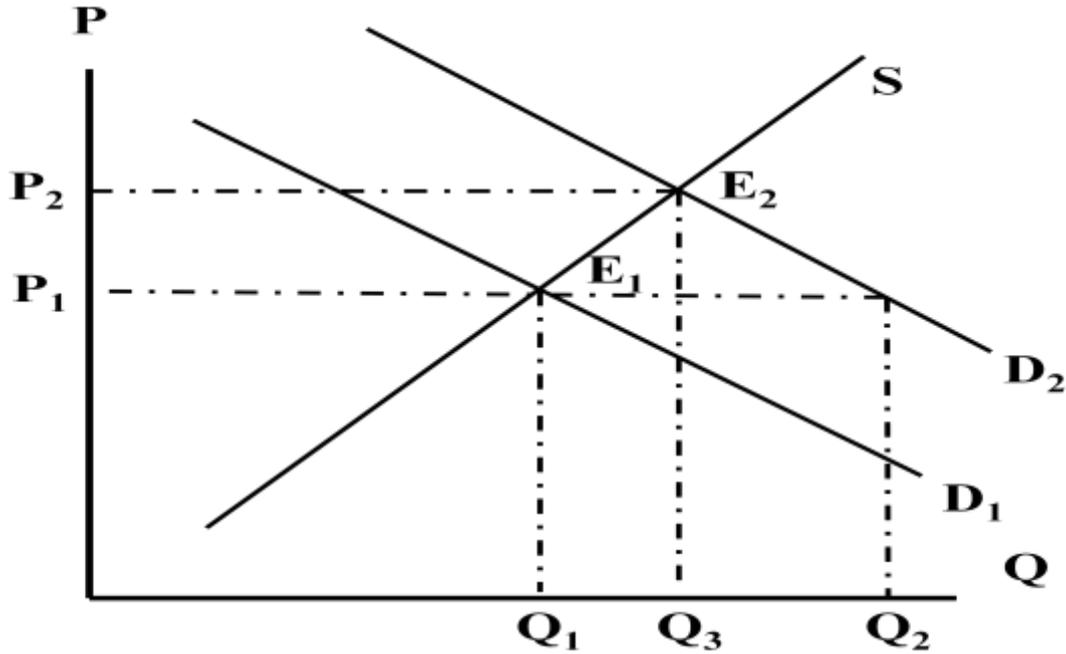
الشكل (٦-٤): يتحقق توازن السوق عندما تتعادل الكمية المطلوبة من السلعة مع الكمية المعروضة منها عند سعر معين يطلق عليه سعر التوازن P_e .

أثر التغير في الطلب

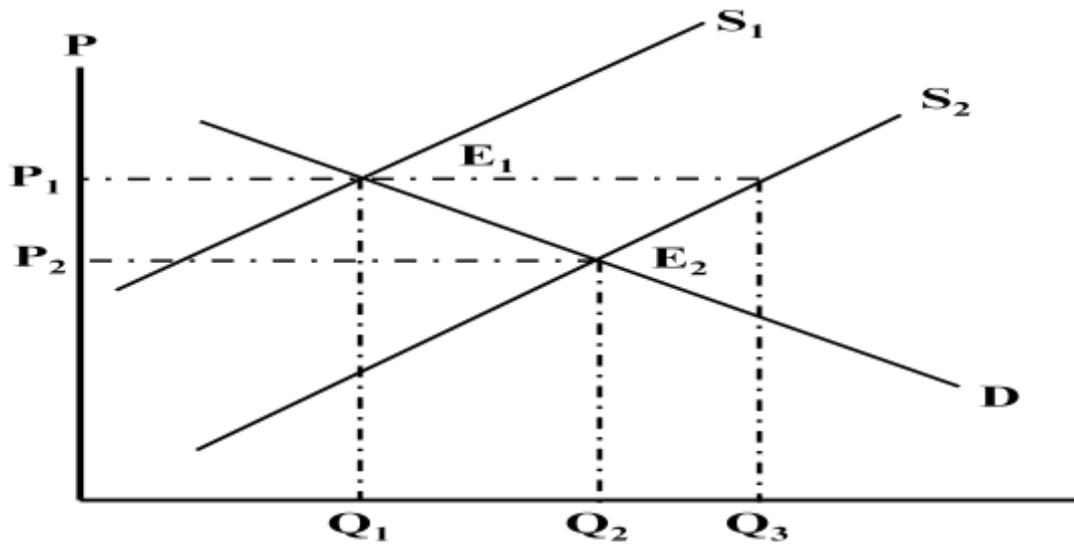
يوضح الشكل (٧-٤) سوق السمك في مدينة المنامة في حالة توازن عند السعر (P_1) والكمية (Q_1) يومياً. لنفرض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم كسلعة بديلة، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

أثر التغير في العرض

يوضح الشكل (٨-٤) سوق السمك في مدينة المنامة في حالة توازن عند السعر (P_1) والكمية (Q_1) يومياً. لنفرض أن عرض الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟



الشكل (٧-٤): زيادة الطلب تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وارتفاع سعر التوازن.

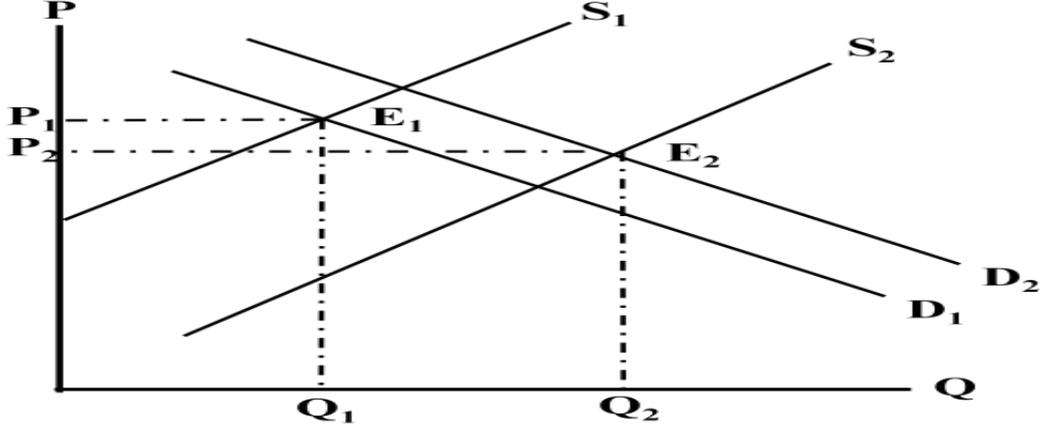


الشكل (٨-٤): زيادة العرض تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وانخفاض السعر.

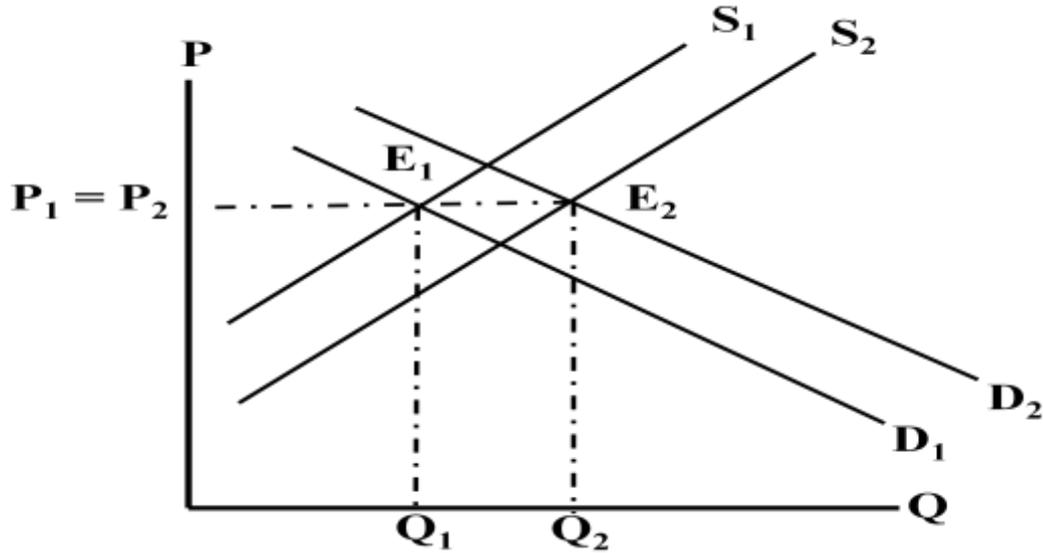
أثر التغير في الطلب والعرض معاً

لنفرض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، ولنفرض أن عرض الأسماك قد زاد أيضاً في الوقت نفسه نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

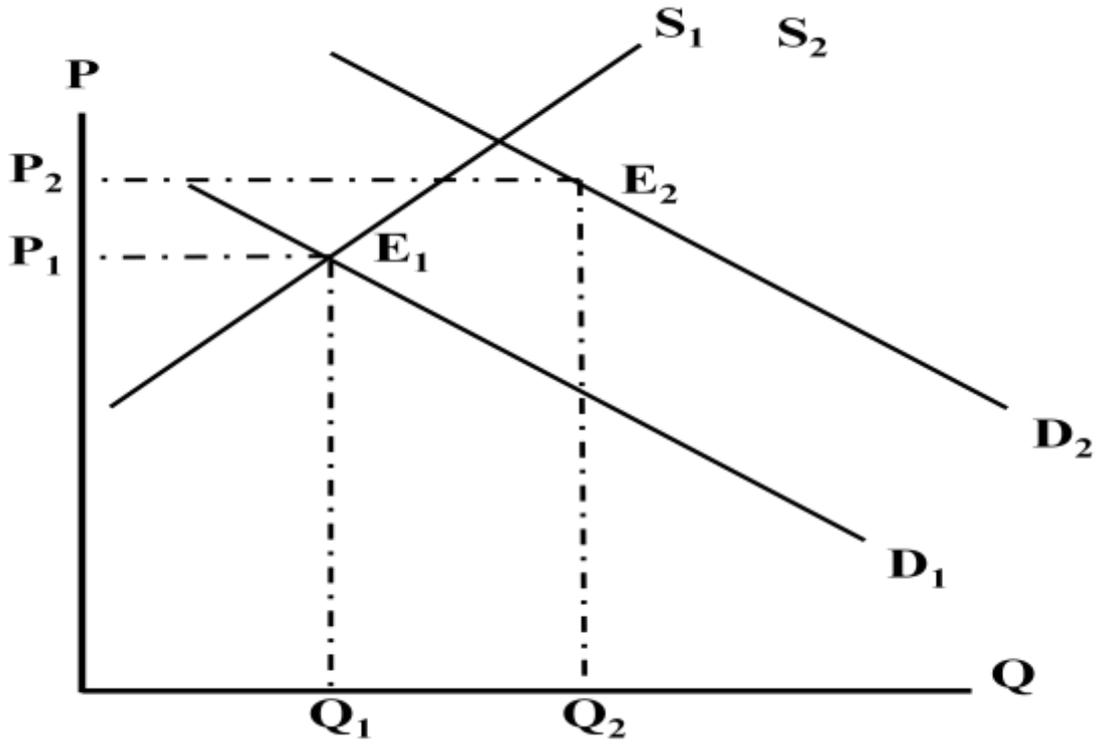
- قد تكون الزيادة في العرض أكبر من الزيادة في الطلب كما في الشكل (٩-٤)
- قد تتساوى الزيادة في كل من العرض والطلب كما في الشكل (١٠-٤)
- قد تكون الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض كما في الشكل (١١-٤)



الشكل (٩-٤): تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض زيادة مؤكدة في كمية التوازن وإلى تغير غير مؤكد في سعر التوازن يعتمد على الحجم النسبي للزيادة في كل من الطلب والعرض.



الشكل (١٠-٤): تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بقدر متساوي إلى زيادة مؤكدة في الكمية بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير.



الشكل (٤-١١): إذا كانت الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

المحاضرة الخامسة تابع الطلب والعرض وتوازن السوق

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- العرض
- جدول العرض
- منحنى العرض
- قانون العرض
- العوامل المحددة للعرض
- توازن السوق

العرض

يعبر العرض (Supply) عن رغبة واستعداد المنتجين لتزويد السوق بالكميات المختلفة من السلعة استجابة لمستويات السعر السائدة في السوق، عند ثبات باقي العوامل المؤثرة في العرض.

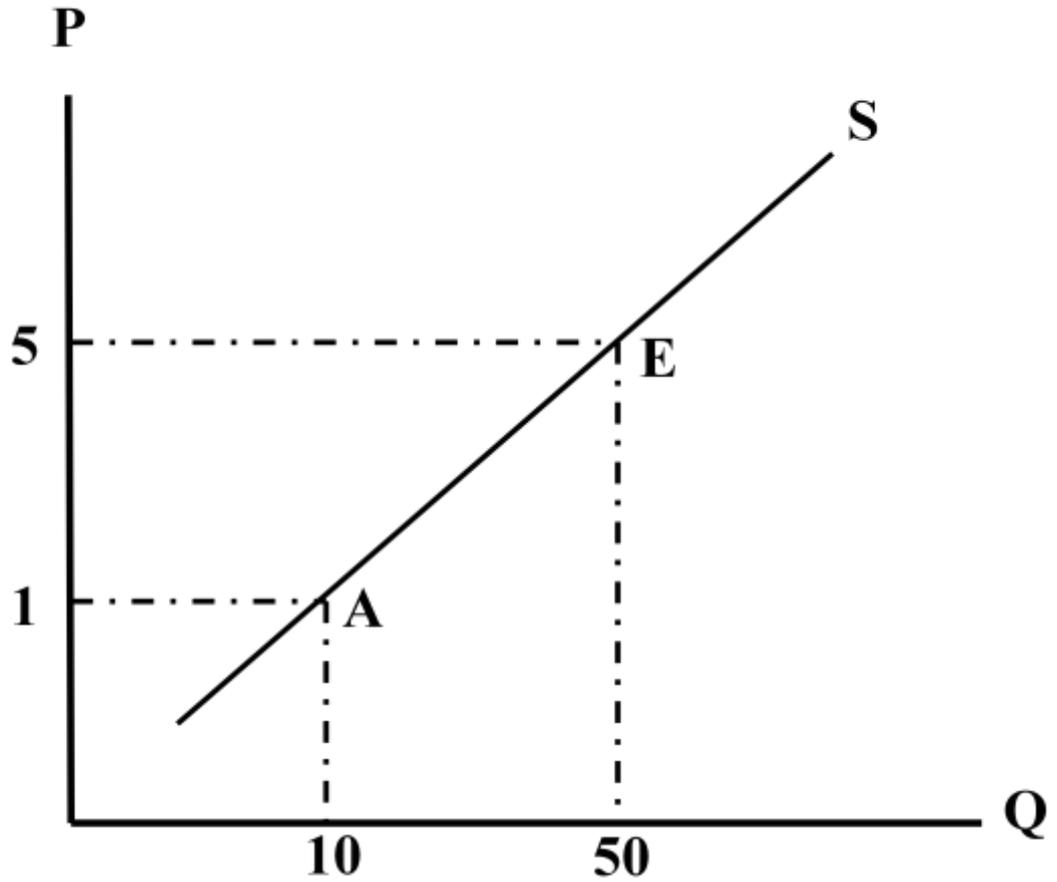
جدول العرض:

هو جدول يضم مستويات مختلفة من أسعار السلعة أو الخدمة تقابلها الكميات المعروضة بواسطة المنتجين عند كل منها، كما في الجدول (٣-٤).

منحنى العرض:

يمكننا تمثيل الأرقام الواردة بالجدول بيانياً بمنحنى العرض (S) الذي يتجه من أسفل جهة اليسار إلى أعلى جهة اليمين كما في الشكل (٤-٤).

الجدول رقم (٣-٤): جدول العرض		
الكمية المعروضة Q بالكيلوجرامات	السعر P بالدينار	النقاط
10	1	A
20	2	B
30	3	C
40	4	D
50	5	E
60	6	F



الشكل رقم (٤-٤): يصور منحنى العرض العلاقة الموجبة بين السعر والكمية المعروضة، حيث تؤدي زيادة (نقصان) السعر إلى زيادة (نقصان) الكمية المعروضة

قانون العرض:

ينص قانون العرض (The Law of Supply) على أن المنتجون يعرضون كميات أكبر من السلعة عند زيادة السعر، وكميات أقل عند انخفاض السعر، وذلك عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في العرض ثابتة دون تغيير.

العوامل المحددة للعرض:

١. سعر السلع
٢. أسعار مدخلات الإنتاج
(فمثلاً غرف النوم منها ما يكون سعرها ١٠,٠٠٠ ومنها ب ١٢,٠٠٠ وهكذا مالمسبب في ذلك السبب هو نوعية الخشب المستخدم وشكل الغرفة فإذا كان الخشب نوعيه ممتازة فإن السعر يكون مرتفع، وإذا كانت المدخلات التي تستخدم في الإنتاج عالية السعر فأنها ستخفف الكميات المعروضة)
٣. التقدم التقني
٤. أسعار السلع الأخرى:

السلع البديلة في الإنتاج و السلع المتكاملة في الإنتاج

(مثال السلع البديلة إذا كانت شركة تنتج قمح أو ذره فنفس التقنيات المستعملة في إنتاج الذرة تستعمل في إنتاج القمح فإذا ارتفع سعر الذرة في السوق أصبح إنتاج الذرة أفضل فتحول الشركة من إنتاجها للقمح إلى إنتاج الذرة فيرتفع إنتاج الذرة وينخفض إنتاج القمح) (والسلع المتكاملة مثل الطلب على الجلود يؤدي إلى ارتفاع سعر الجلد وسيؤدي إلى زيادة ذبح الخراف وبالتالي زيادة المعروض من اللحوم الحمراء)

٥. توقعات المنتجين

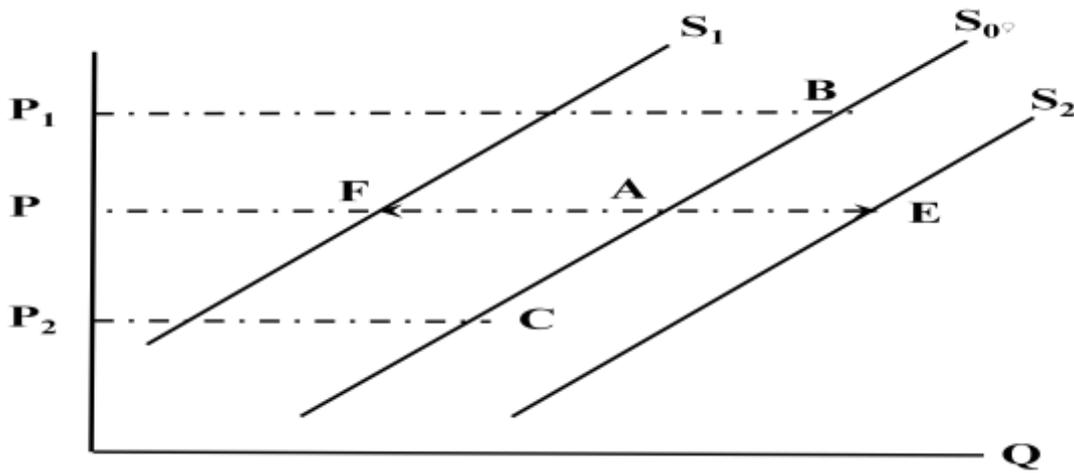
التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض:

التغير في الكمية المعروضة: ينشأ التغير في الكمية المعروضة نتيجة للتغير في سعر السلعة ذاتها، ويصور بيانياً بالتحرك على طول منحني العرض من نقطة إلى أخرى، كما في الشكل (٥-٤).

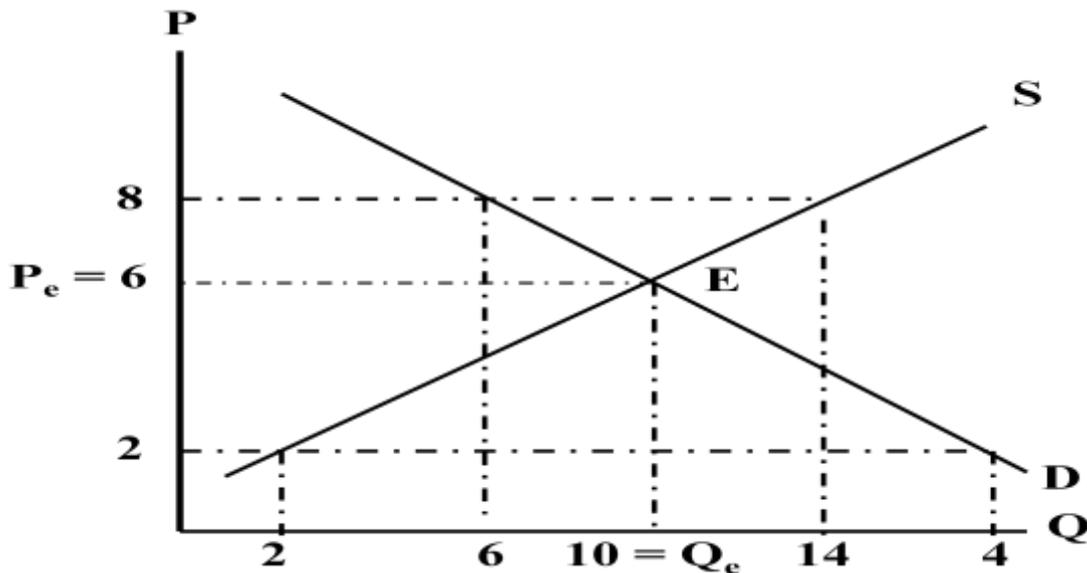
التغير في العرض: ينشأ التغير في العرض عن التغير في أحد العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة ذاتها. ويؤدي إلى انتقال منحني العرض بأكمله إلى اليسار في حالة انخفاض العرض.

توازن السوق:

يتحقق توازن السوق عندما تكون الكمية المطلوبة وحدات مساوية للكمية المعروضة تماماً، عند سعر توازن السوق، كما في الشكل (٦-٤).



الشكل (٥-٤): يوضح التغير في الكمية المعروضة كحركة على طول منحني العرض، وينتج عن التغير في سعر السلعة المعروضة بينما يصور التغير في العرض بانتقال منحني العرض إلى جهة اليمين أو إلى جهة الشمال وينتج ذلك عن التغير في العوامل الأخرى المؤثرة في العرض بخلاف سعر السلعة المعروضة.



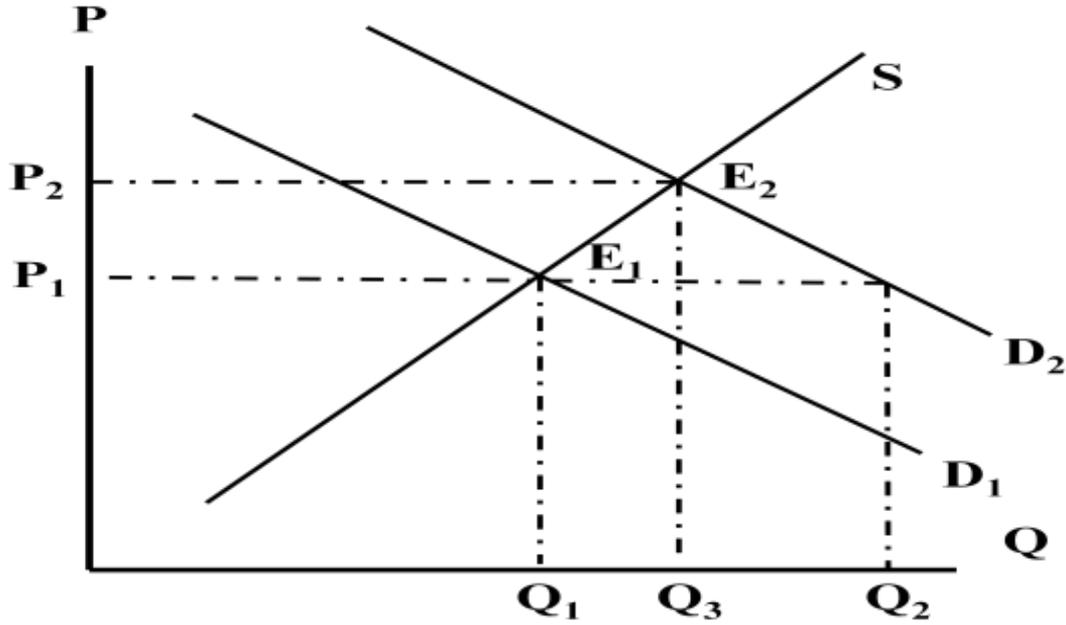
الشكل (٦-٤): يتحقق توازن السوق عندما تتعادل الكمية المطلوبة من السلعة مع الكمية المعروضة منها عند سعر معين يطلق عليه سعر التوازن P_e .

أثر التغير في الطلب

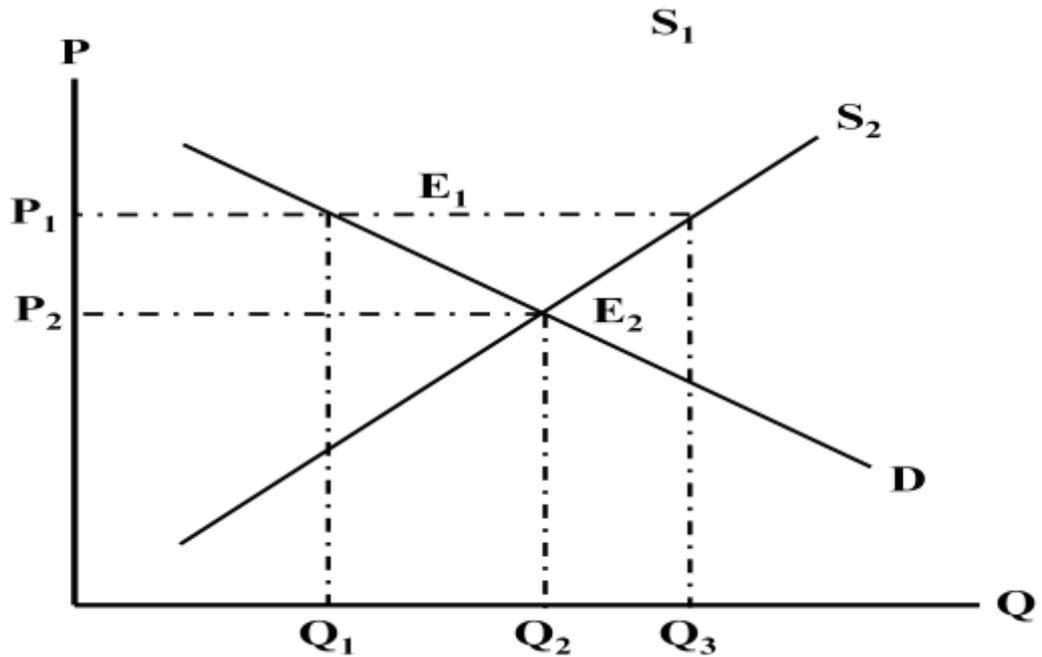
يوضح الشكل (٧-٤) سوق السمك في مدينة المنامة في حالة توازن عند السعر (P_1) والكمية (Q_1) يومياً. لنفرض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم كسلعة بديلة، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

أثر التغير في العرض

يوضح الشكل (٨-٤) سوق السمك في مدينة المنامة في حالة توازن عند السعر (P_1) والكمية (Q_1) يومياً. لنفرض أن عرض الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟



الشكل (٧-٤): زيادة الطلب تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وارتفاع سعر التوازن.



الشكل (٨-٤): زيادة العرض تؤدي إلى زيادة كمية التوازن وانخفاض السعر.

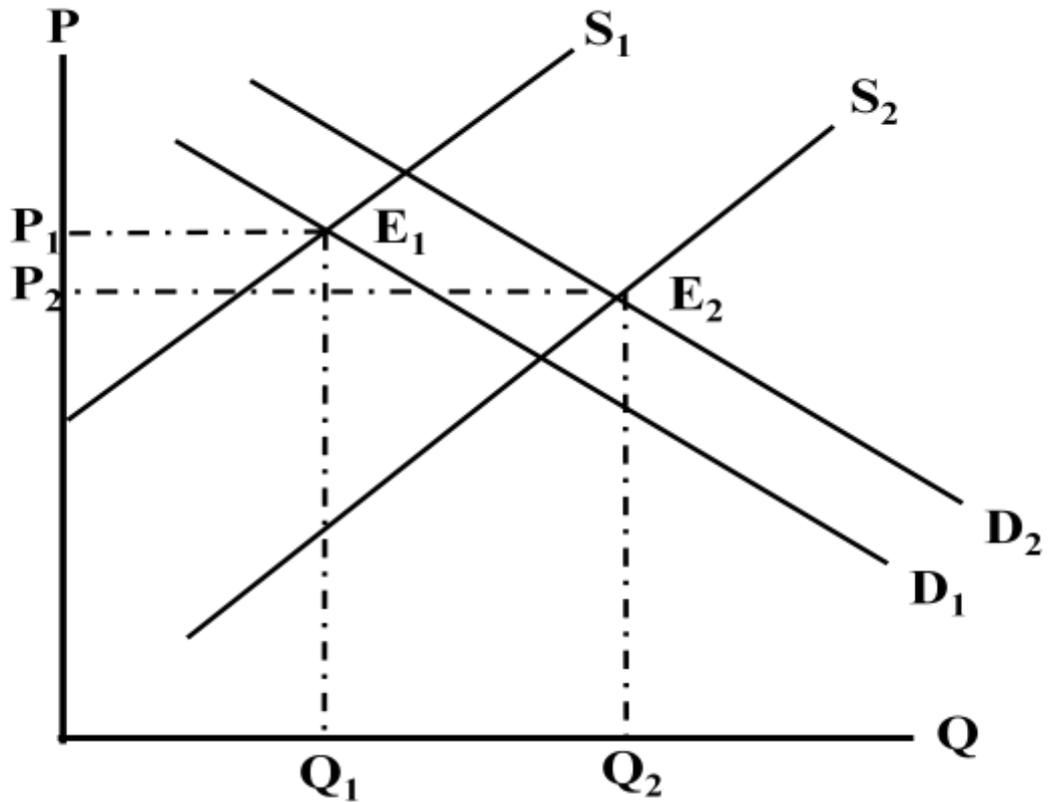
أثر التغير في الطلب والعرض معاً

لنفرض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، ولنفرض أن عرض الأسماك قد زاد أيضاً في الوقت نفسه نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

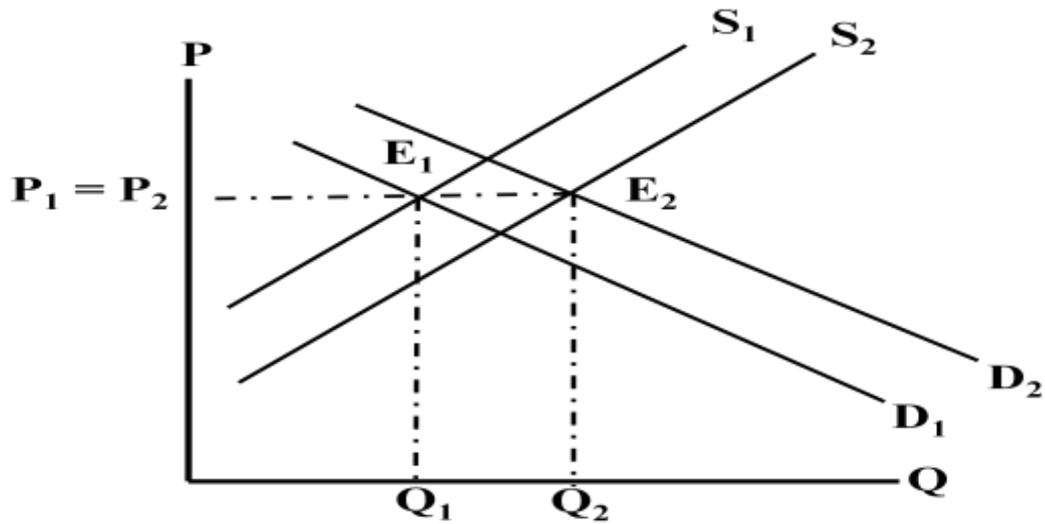
قد تكون الزيادة في العرض أكبر من الزيادة في الطلب كما في الشكل (٩-٤)

قد تتساوى الزيادة في كل من العرض والطلب كما في الشكل (١٠-٤)

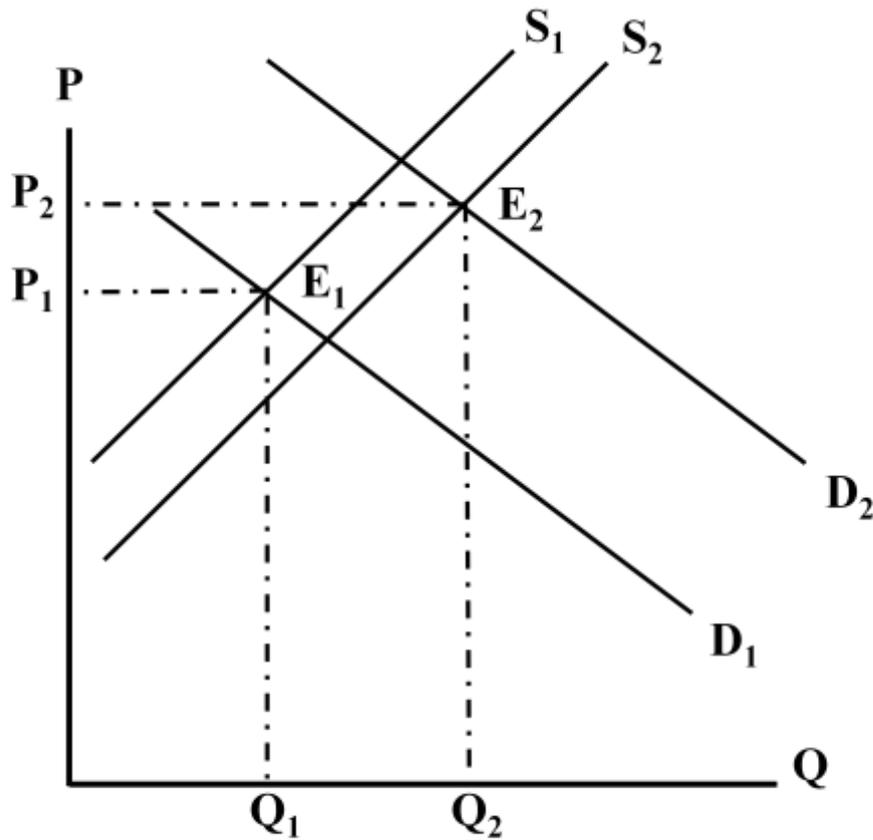
قد تكون الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض كما في الشكل (١١-٤)



الشكل (٩-٤): تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض زيادة مؤكدة في كمية التوازن وإلى تغير غير مؤكد في سعر التوازن يعتمد على الحجم النسبي للزيادة في كل من الطلب والعرض.



الشكل (١٠-٤): تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بقدر متساوي إلى زيادة مؤكدة في الكمية بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير



الشكل (١١-٤): إذا كانت الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

المحاضرة السادسة
الفصل الخامس
مرونة الطلب والعرض
Elasticities of Demand and Supply

عناصر المحاضرة مقدمة

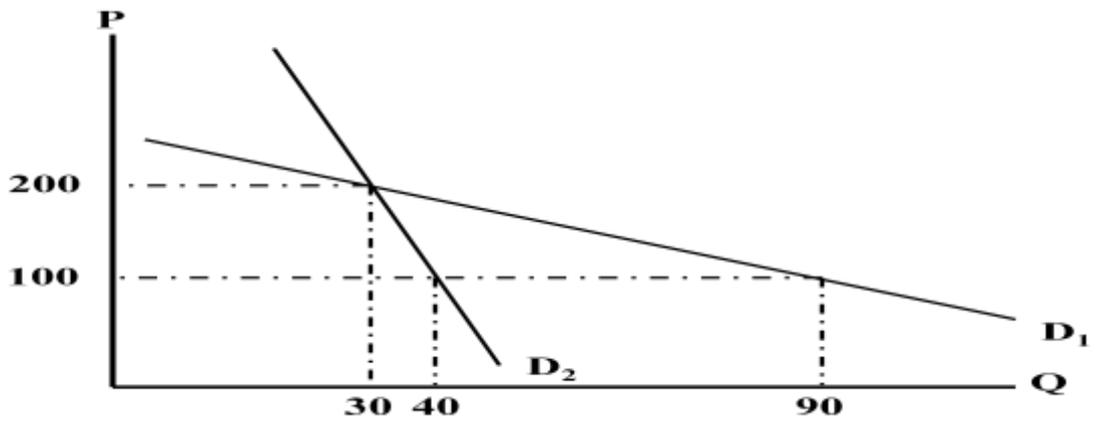
- المرونة السعرية للطلب
- قياس المرونة السعرية للطلب
- المرونة السعرية عند نقطة
- المرونة السعرية للقوس
- العوامل المحددة للمرونة السعرية للطلب
- منحنيات الطلب ذات المرونة الثابتة
- المرونة الدخلية للطلب
- المرونة السعرية للعرض
- منحنيات العرض ذات المرونة الثابتة

المرونة السعرية للطلب:

يحتاج الاقتصاديون إلى معيار لاستجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في الطلب ثابتة، ويعتبر ميل منحنى الطلب أحد هذه المعايير. ويوضح الشكل (١-٥) أن استجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر تكون أكبر كلما قل انحدار أو ميل منحنى الطلب.

قياس المرونة السعرية للطلب:

المرونة السعرية للطلب هي مقياس لدرجة استجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر عند ثبات العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.



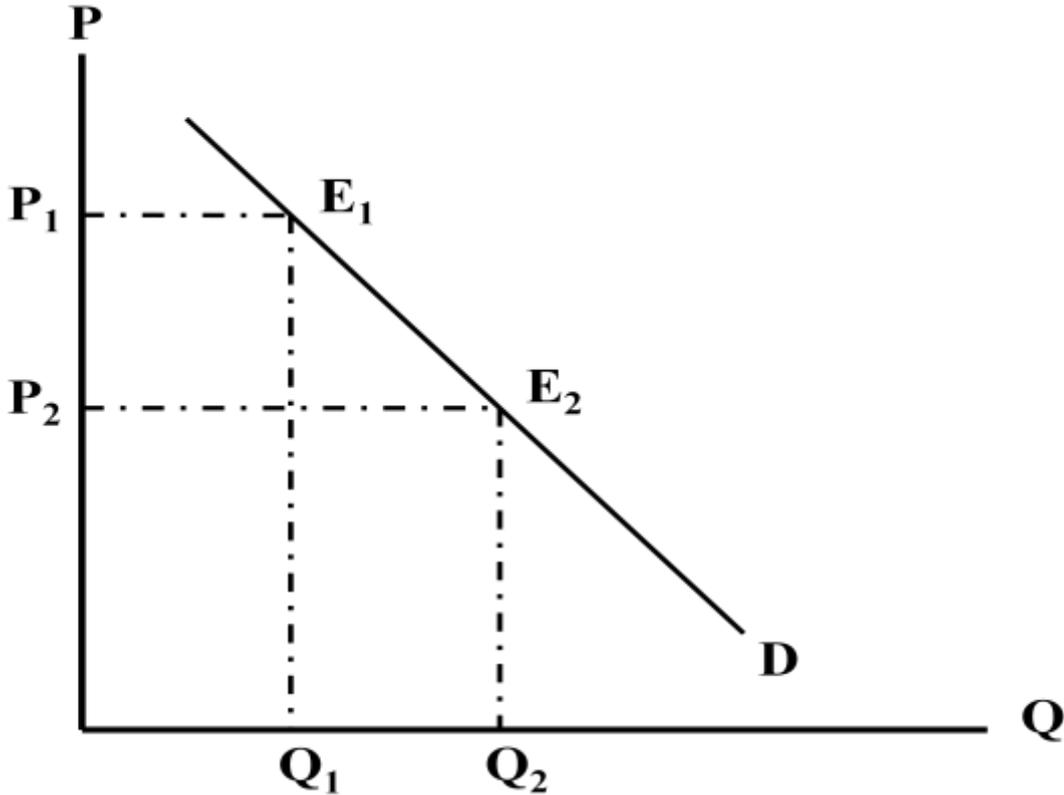
الشكل (١-٥): يوضح ميل منحنى الطلب ومدى واستجابة الكمية المطلوبة لتغيرات السعر. فاستجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر تكون أكبر كلما قل انحدار منحنى الطلب.

$$E_p = \frac{\% \Delta Q^d}{\% \Delta P} = \frac{\frac{\Delta Q^d}{Q^d}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\Delta Q^d}{\Delta P} \times \frac{P}{Q^d} = \frac{dQ^d}{dP} \times \frac{P}{Q^d}$$

المرونة السعرية للقوس:

في حالة المرونة السعرية بين نقطتين على منحنى الطلب تحسب المرونة عند النقطة المنصرفة للمسافة بين النقطتين على منحنى الطلب. فإذا انخفض سعر السلعة من (P_1) إلى (P_2) كما في الشكل (٣-٥)، وزادت الكمية المطلوبة نتيجة لذلك من (Q_1) إلى (Q_2) يمكن حساب مرونة القوس بين النقطتين (E_1) و (E_2) باستخدام المعادلة التالية:

$$E_p = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{(Q_2 + Q_1)_1}}{\frac{P_2 - P_1}{(P_2 + P_1)_1}} = \frac{Q_2 - Q_1}{P_2 - P_1} \times \frac{P_1 + P_2}{Q_2 + Q_1}$$



الشكل (٣-٥): تستخدم مرونة القوس لحساب مدى استجابة الكمية المطلوبة لتغير كبير في سعر السلعة كما هو الحال بالنسبة للمرونة بين النقطتين (E_1E_2) على طول منحنى الطلب أعلاه.

العوامل المحددة للمرونة السعرية للطلب:

تزيد المرونة السعرية للطلب على السلعة كلما:

توفرت البدائل القريبية

زادت نسبة ما ينفق من الدخل على السلعة

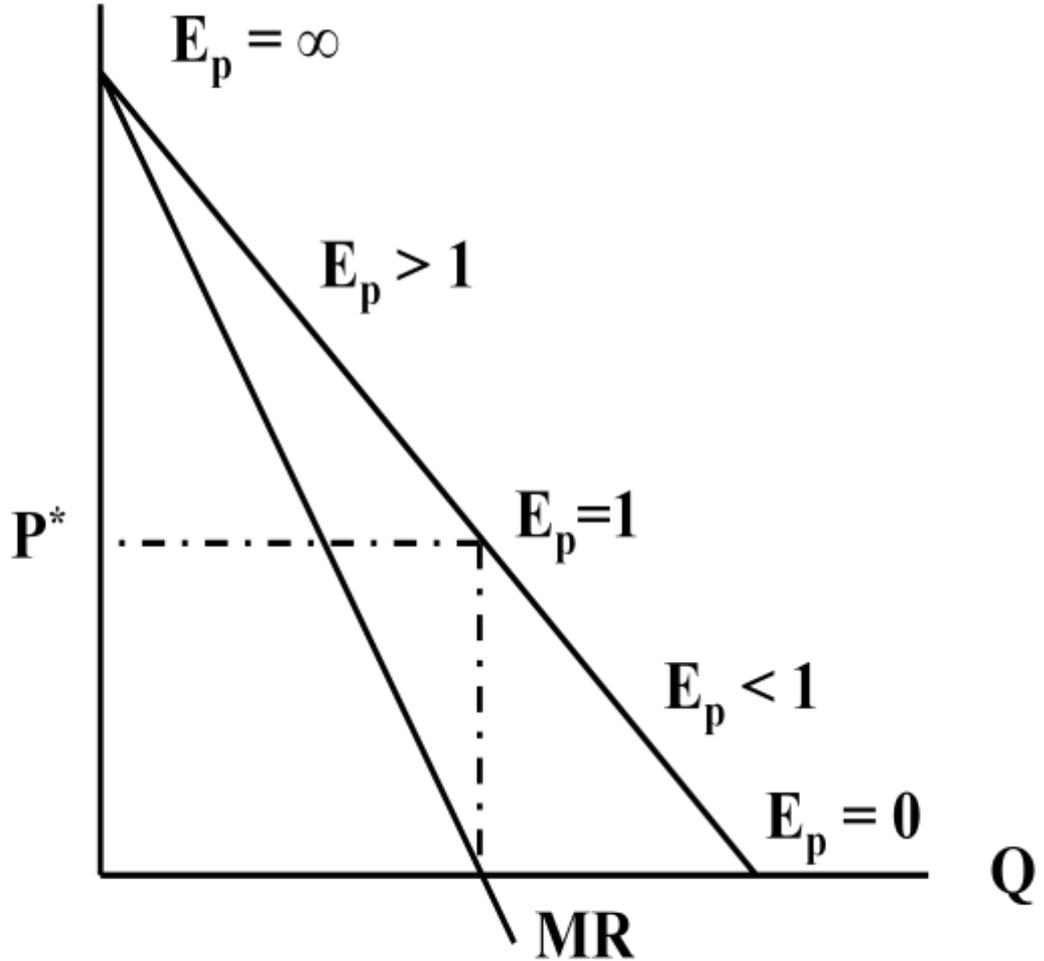
زادت فترة الإستجابة طويلاً

المرونة السعرية على طول منحنى الطلب الخطي:

$$E_p = \frac{\Delta Q^d}{\Delta P} \times \frac{P}{Q^d}$$

باستخدام صيغة حساب المرونة عند النقطة

يمكننا أن نقارن بين قيمة مرونة على طول منحنى الطلب الخطي في الشكل (٢-٥).



الشكل (٢-٥): القيمة المطلقة للمرونة السعرية على طول منحنى الطلب الخطي، حيث تزيد المرونة من الصفر حتى مالانهاية مع ارتفاع السعر ونقصان الكمية.

منحنيات الطلب ذات المرونة الثابتة:

هناك ثلاث حالات لمنحنيات الطلب التي لا تتغير مرونة الطلب السعرية على طولها. وهي كما يصورها الشكل (٤-٥) :

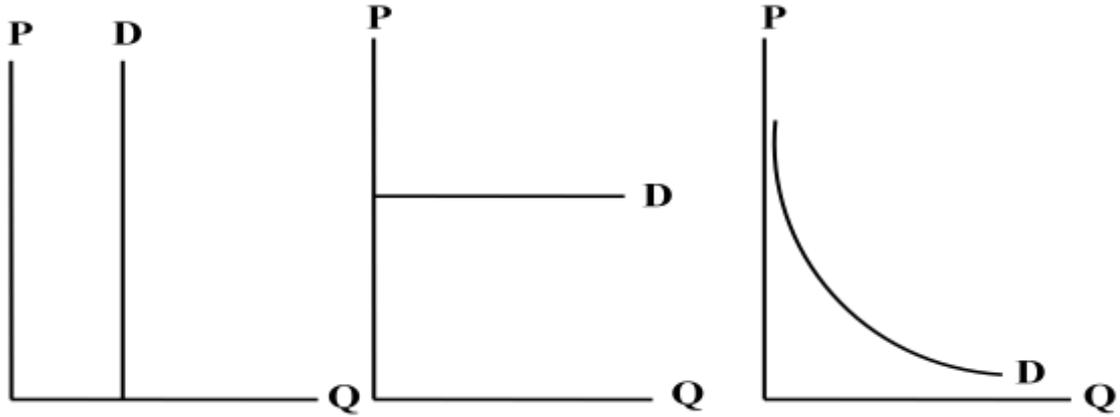
منحنى الطلب أحادي المرونة

منحنى الطلب تام المرونة

منحنى الطلب عديم المرونة تماماً

التغير في الإيراد الكلي ومرونة الطلب:

يلخص الجدول (١-٥) أثر تغيرات السعر على الإيراد الكلي في الحالات الثلاث للمرونة. ويوضح الشكل (٥-٥) أن الإيراد الكلي يبدأ من الصفر عندما تكون الكمية المباعة مساوية للصفر، ثم يزيد بمعدل متناقص مع انخفاض السعر وزيادة المبيعات حتى يصل إلى نهايته العظمى، ثم يبدأ في التناقص بعد ذلك حتى يصل إلى الصفر عندما ينخفض السعر إلى الصفر.

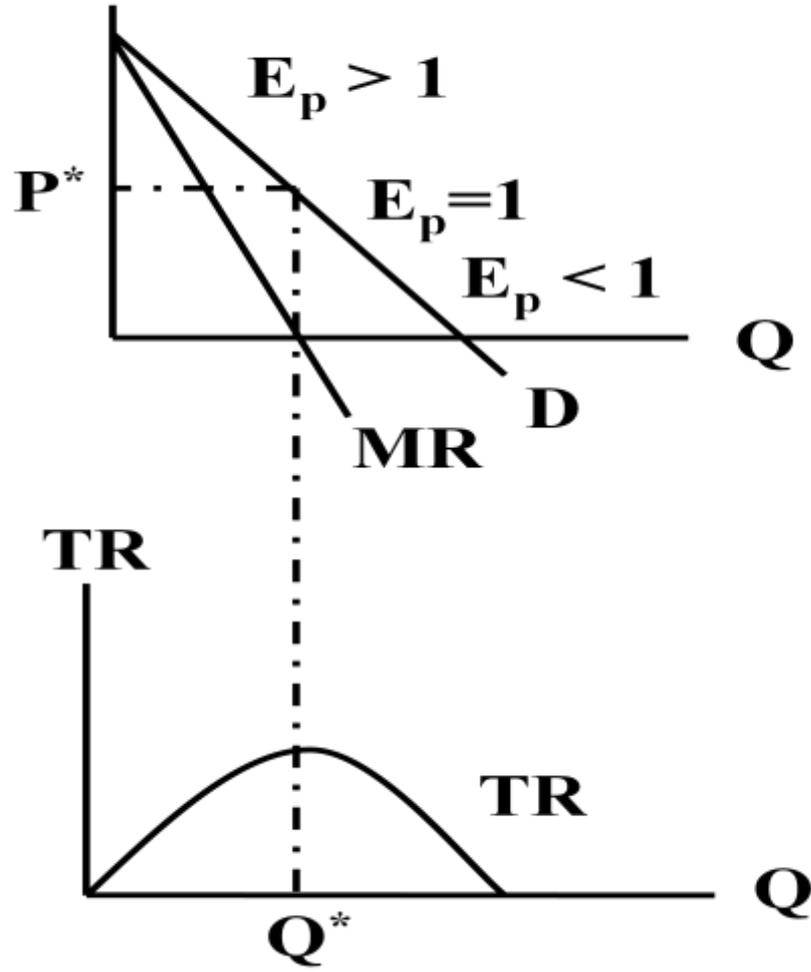


الشكل (٤-٥) : منحنيات الطلب ذات المرونة الثابتة، عديم المرونة (A) و تمام المرونة (B) وأحادي المرونة (C).

جدول (١-٥) : العلاقة بين التغير في السعر والمرونة والإيراد الكلي

جدول (١-٥) : العلاقة بين التغير في السعر والمرونة والإيراد الكلي

أثر التغير في السعر على الإيراد الكلي			التغير في السعر
$E_p < 1$	$E_p = 1$	$E_p > 1$	
يزيد	لا يتأثر	ينقص	ارتفاع
ينقص	لا يتأثر	يزيد	انخفاض



الشكل (٥-٥): يزيد الإيراد الكلي مع انخفاض السعر عبر الجزء المرن من منحنى الطلب وينخفض الإيراد الكلي بعد ذلك مع استمرار انخفاض السعر عندما يصبح الطلب غير مرن

المرونة الدخيلة للطلب:

تقيس المرونة الدخيلة للطلب مدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في الدخل عند ثبات باقي العوامل

قيمة المرونة:

✚ للسلع الرديئة (Inferior Goods) : $E_i < 0$

✚ للسلع الضرورية (Necessary Goods) : $0 < E_i < 1$

✚ للسلع الكمالية (Luxurious Goods) : $E_i > 1$

المرونة الدخيلة عند نقطة على منحنى الطلب:

$$E_i = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta I} = \frac{\Delta Q}{Q} \div \frac{\Delta I}{I} = \frac{\Delta Q}{\Delta I} \times \frac{I}{Q} = \frac{dQ}{dI} \times \frac{I}{Q}$$

المرونة الدخلية بين نقطتين على منحنى الطلب:

$$E_I = \frac{Q_2 - Q_1}{I_2 - I_1} \times \frac{I_2 + I_1}{Q_2 + Q_1}$$

المرونة السعرية المتقاطعة للطلب:

المرونة المتقاطعة عند نقطة على منحنى الطلب

$$E_{q_x, p_y} = \frac{\% \Delta Q_x}{\% \Delta P_y} = \frac{\Delta Q_x}{Q_x} \bigg/ \frac{\Delta P_y}{P_y} = \frac{\Delta Q_x}{\Delta P_y} \times \frac{P_y}{Q_x} = \frac{dQ}{dI} \times \frac{P_y}{Q_x}$$

المرونة السعرية المتقاطعة بين نقطتين

$$E_{x,y} = \frac{Q_{x2} - Q_{x1}}{P_{y2} - P_{y1}} \times \frac{P_{y2} + P_{y1}}{Q_{x2} + Q_{x1}}$$

المرونة السعرية للعرض :

المرونة السعرية للعرض عند النقطة

$$E_p = \frac{\% \Delta Q^s}{\% \Delta P} = \frac{\frac{\Delta Q^s}{Q^d}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\Delta Q^s}{\Delta P} \times \frac{P}{Q^s} = \frac{dQ^s}{dP} \times \frac{P}{Q}$$

المرونة السعرية للعرض بين نقطتين

$$E_p = \frac{\frac{Q^s_2 - Q^s_1}{(Q^s_2 + Q^s_1)} \times 100}{\frac{P_2 - P_1}{(P_2 + P_1)} \times 100} = \frac{\frac{Q^s_2 - Q^s_1}{Q^s_2 + Q^s_1}}{\frac{P_2 - P_1}{P_2 + P_1}} = \frac{Q^s_2 - Q^s_1}{P_2 - P_1} \times \frac{P_2 + P_1}{Q^s_2 + Q^s_1}$$

منحنيات العرض ذات المرونة الثابتة:

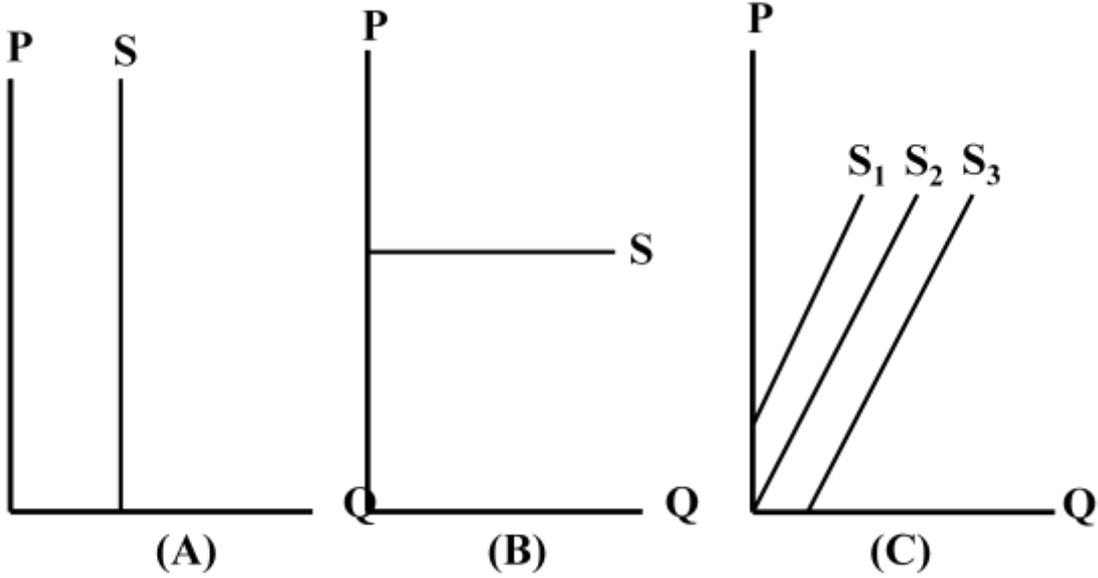
هناك ثلاث حالات لمنحنيات العرض التي لا تتغير المرونة السعرية على طولها وهي كما يصورها الشكل (٦-5) :

منحنى العرض أحادي المرونة

منحنى العرض تام المرونة

منحنى العرض عديم المرونة تماماً

الشكل (٦-5): منحنيات العرض ذات المرونة الثابتة، عديم المرونة (A) وتام المرونة (B) وأحادي المرونة (C-S₂) والعرض المرن (C-S₁) والعرض غير المرن (C-S₃).



المحاضره السابعه
الفصل السادس
السياسات الحكوميه

سياسات تحديد الاسعار والاجور:

تحديد الحد الاعلى للسعر:

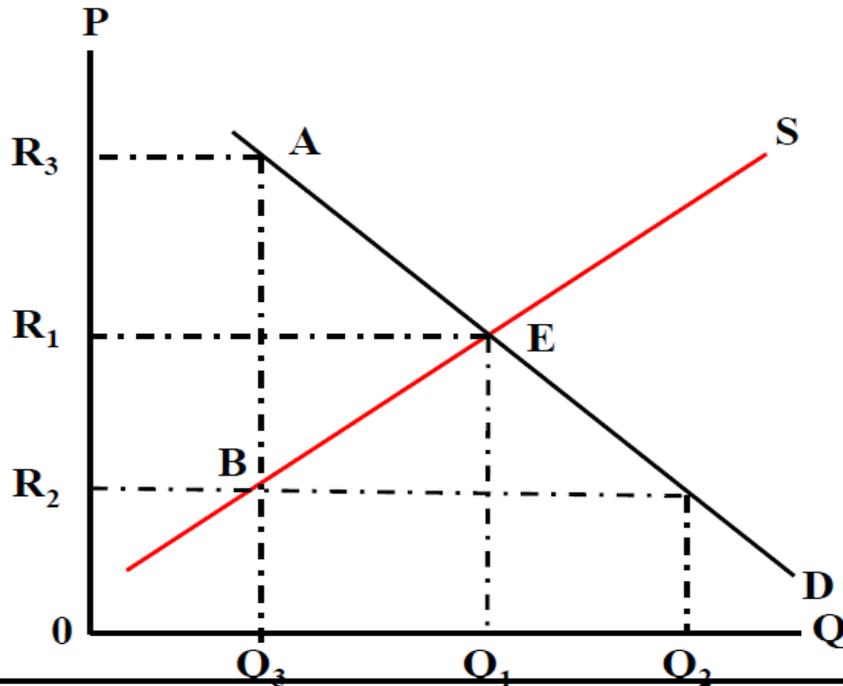
تشريع الحد الاعلى للسعر هو قانون يازم المتعاملين في سوق سلعه معينه بعدم زياده السعر عن المستوى المنصوص عليه في القانون
يوضح الشكل (٥-١) وضع التوازن في سوق استئجار المساكن في احدى المدن ،حيث ان متوسط الايجار عند التوازن هو R_1 وعدد المساكن المطلوبه والمعروضه هو Q_1 .

تأثير تحديد الحد الاعلى للسعر:

- حدوث نقص أة عجز في السلعه
- هدر الموارد في البحث دون جدوى.
- ظهور السوق السوداء حيث تباع السلعه باسعار قد تفوق سعر التوازن الاصلي.

تحديد الحد الادنى للاسعار:

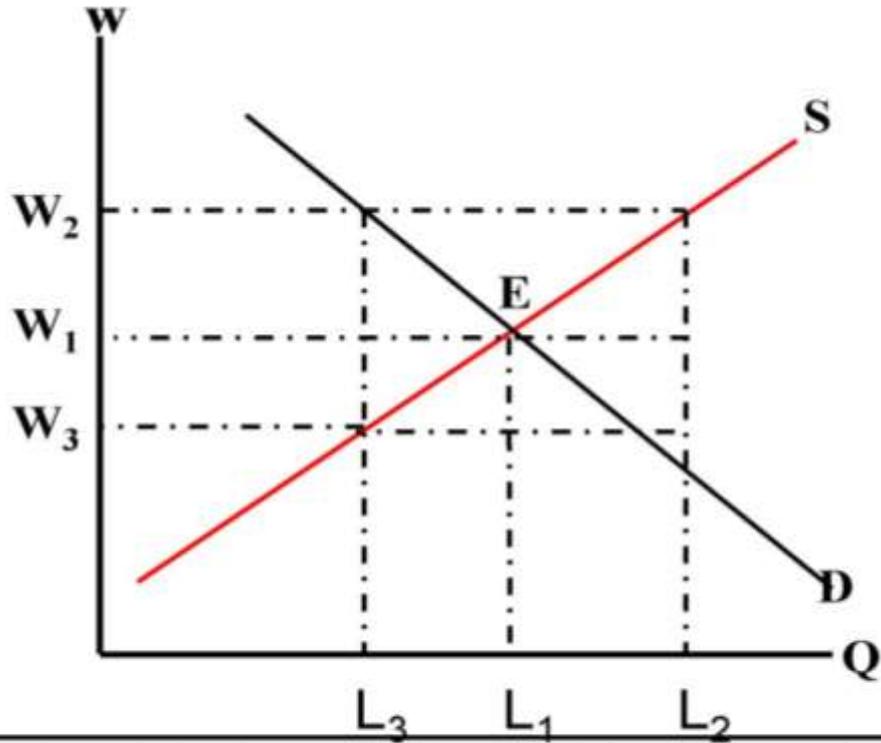
وهو قانون لايجيز بيع سلعه معينه باقل من السعر الذي حدده القانون،مثل قانون الحد الادنى لاجور العمال غير المهرة.
يوضح الشكل (٥-٢) وضع التوازن في سوق العمال غير المهرة في غياب التدخل الحكومي،حيث W_1 و I_1 هما اجر التوازن وعدد العمال عند التوازن.



الشكل (٦-١): وضع حد أعلى للإيجار عند R_2 يتسبب في عجز قدره $(Q_2 - Q_3)$ وارتفاع في إيجارات السوق السوداء قد تفوق إيجار التوازن قبل تدخل الحكومة وقد يصل الإيجار في السوق السوداء إلى R_3 كحد أقصى.

تأثير تحديد الحد الأدنى للأجور:

- ✚ ظهور البطالة بين العمال غير المهرة
- ✚ هدر الموارد في البحث عن العمل دون جدوى.



الشكل (٦-٢): وضع حد أعلى لأجور العمال غير المهرة يتسبب في ظهور بطالة قدرها $(L_2 - L_3)$ مما يدفع العمال إلى قبول أجور قد تقل عن أجر التوازن قبل التدخل الحكومي، وقد تصل إلى W_3 كحد أدنى.

✚ ظهور السوق السوداء قد يقبل العمال فيها بأجور قد تقل عن أجر التوازن الاصلي.

السياسات الضريبية:

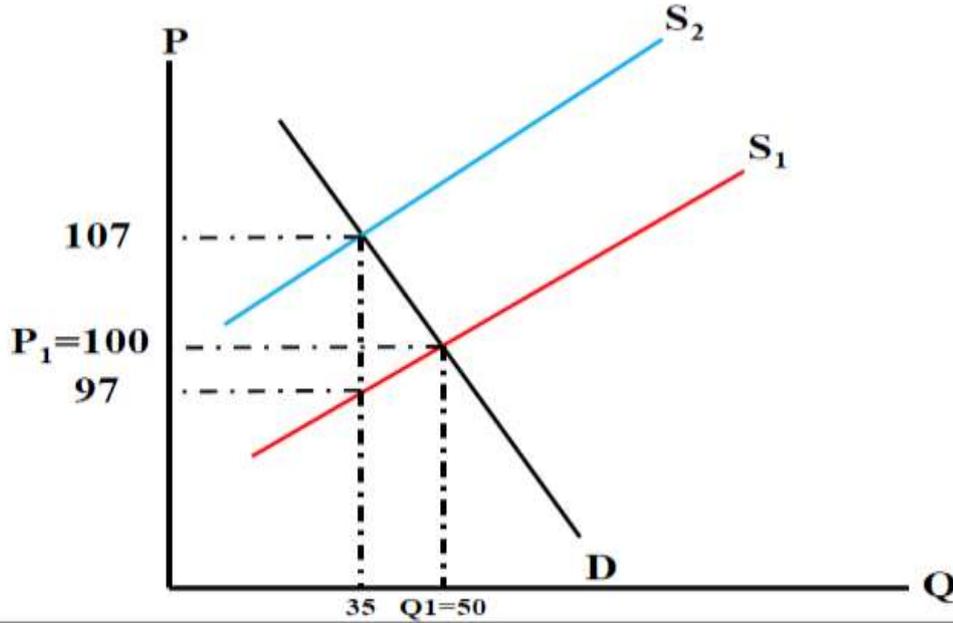
ضريبة الانتاج:

ضريبة الانتاج هو قدر من المال تأخذه الحكومة من المنتج او البائع مقابل كل وحدة مباعه من السلعه أو الخدمه . وفي الشكل (٥-٣) نفترض ان سوق السلعه x كان في حالة توازن قبل فرض الضريبه عند $(P=100$ و $Q=50$)

توزيع العبء الضريبي:

في حالة ضريبة الانتاج او المبيعات تقع مسئولية سداد الضريبه بالكامل من ايرادات البيع أم ان بإمكانه نقلها كلياً او جزئياً الى المستهلك؟

(مثلا إذا كان هناك سلعة عليها ضريبه سيكون سعرها مرتفع عن السلعة التي ليس عليها ضريبه فالمستهلك سيشتري السلعة التي ليس عليها ضريبه وبالتالي فان البائع سيضطر الى دفع الضريبه بنفسه اما اذا كل السلع عليهم ضريبه سضطر المستهلك ان يشتري هذه السلع ويدفع الضريبه)



الشكل (٣-٦): فرض الضريبة ينقل منحنى العرض من S_1 إلى S_2 . يرتفع سعر المشتري إلى ١٠٧ دينار بدلا من ١٠٠ دينار ويسهم في سداد الضريبة بمقدار ٧ دنانير، بينما ينخفض سعر البائع إلى ٩٧ دينار و٣ دنانير في سداد الضريبة. وتحصل الحكومة على إيراد كلي قدره ٣٥٠ دينار.

الطلب عديم المرونة:

يفترض في هذا التحليل ان للسلعة منحنى عرض اعتيادي ذي انحدار موجب، اما الطلب على السلعة فهو غير مرن تماما، فمنحنى الطلب في هذه الحالة يكون عموديا كما يتضح في الشكل (٤-٥).

الطلب المرن تماما:

في هذه الحالة يفترض ان للسلعة منحنى عرض اعتيادي ذي انحدار موجب، اما الطلب على السلعة فهو مرن تماما، كما يتضح من منحنى الطلب الافقي في الشكل (٥-٥)

العرض غير المرن تماما:

في هذه الحالة يفترض ان للسلعة منحنى طلب اعتيادي ذي انحدار سالب، ومنحنى عرض غير مرن تماما يمثل بخط راسي في الشكل (٦-٥)

العرض المرن تماما:

في حالة الطلب الاعتيادي والعرض تام المرونة، يكون منحنى العرض خطا افقيا عند سعر التوازن قبل الضريبه كما في الشكل (٧-٥)

سياسات استقرار دخول المزارعين:

تتقلب اسعار المنتجات الزراعيه بدرجه كبيره في الامد القصير. ولما كان لتقلبات الاسعار أثر مباشر على تقلبات دخول المزارعين، لذلك فقد لجأت بعض الدول الى اتباع سياسات اقتصاديه تستهدف المحافظه على استقرار اسعار المنتجات الزراعيه وبالتالي دخول المزارعين.

ويوضح الشكل (٨-٥) وضع التوازن المتوقع في سوق احدى المنتجات الزراعيه وليكن القمح في احدى الدول.

أثر تقلبات الانتاج على دخول المزارعين:

تؤدي المواسم الزراعيه الجيده الى انخفاض دخول المزارعين، في حين تؤدي المواسم الزراعيه السيئه الى زيادة دخولهم.

سياسات استقرار اسعار المنتجات الزراعيه:

تتمثل اهم سياسات دعم استقرار الاسعار الزراعيه فيما يلي:

التعويضات:

تعمل الحكومة للحيلولة دون انخفاض اسعار المحاصيل الزراعيه عن طريق خفض الانتاج، بتعويض المزارعين عن المساحات غير المزروعه.

حصص الانتاج:

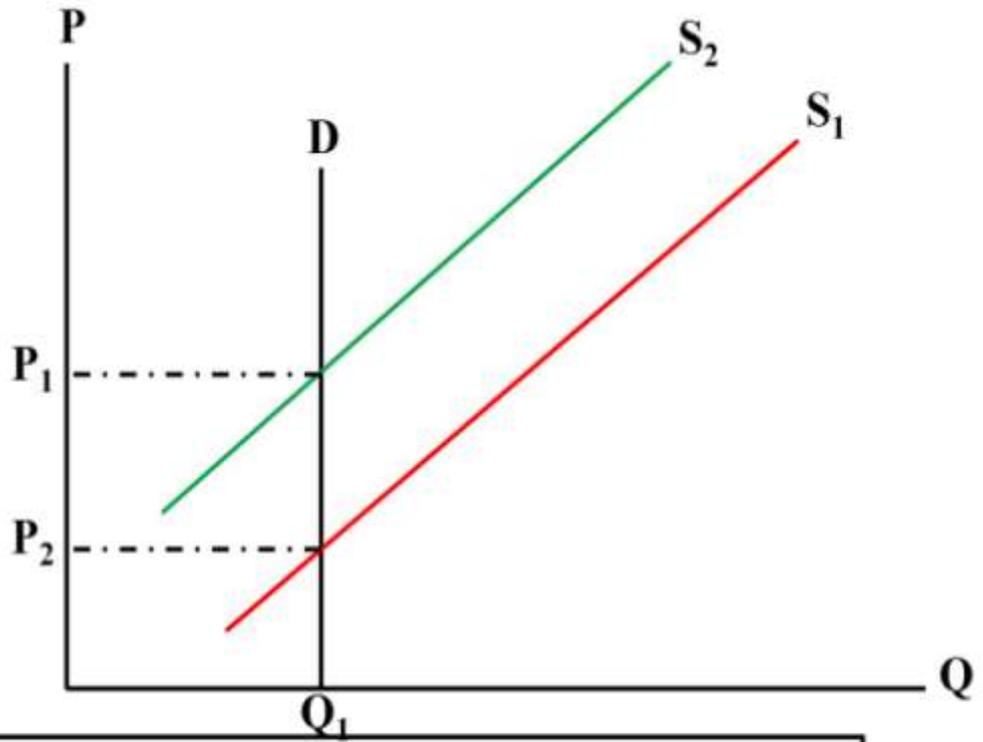
وهو نظام لتقييد الانتاج والحد من زيادة العرض الى مستويات تهدد بانخفاض السعر عن مستواه المستهدف لاستقرار دخول المزارعين.

تحديد الحد الادنى للسعر:

تحديد حد ادنى لاسعار المنتجات الزراعيه من اجل حماية دخول المنتجين الزراعيين.

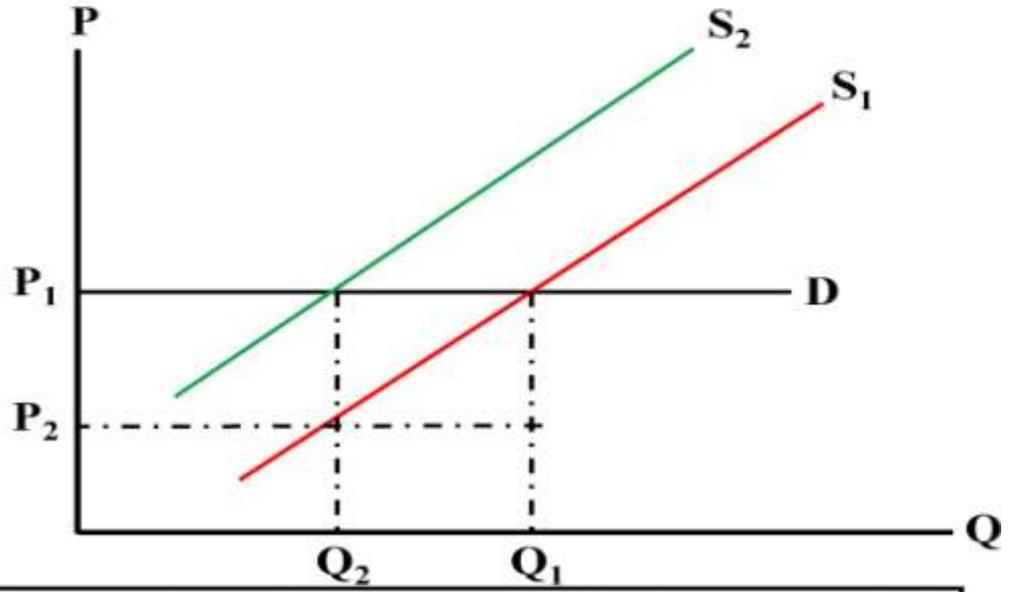
مخزون موازنة الاسعار:

بناء مخزون من السلع المراد الحد من تقلبات اسعارها بشراء الفائض في سنوات وفرة المحصول ، ثم بيع كميات من هذا المخزون في سنوات انخفاض الانتاج.

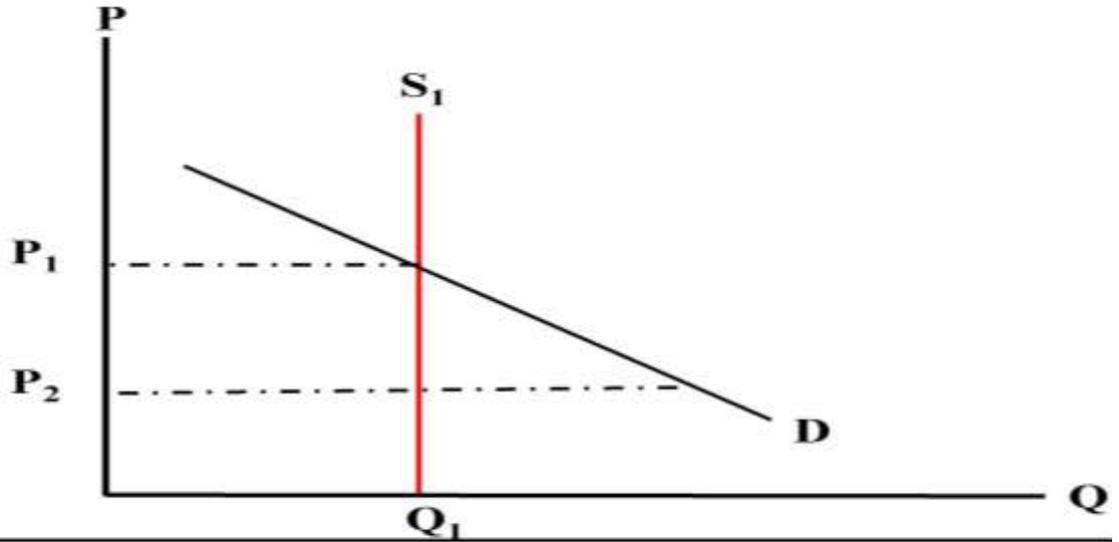


الشكل (٦-٤): في حالة الطلب عديم المرونة يتحمل المشتري الضريبة كاملة ويرتفع سعر المشتري بمقدار الضريبة ولا يسهم البائع في تحمل الضريبة، كما في حالة الأدوية عديمة البدائل.

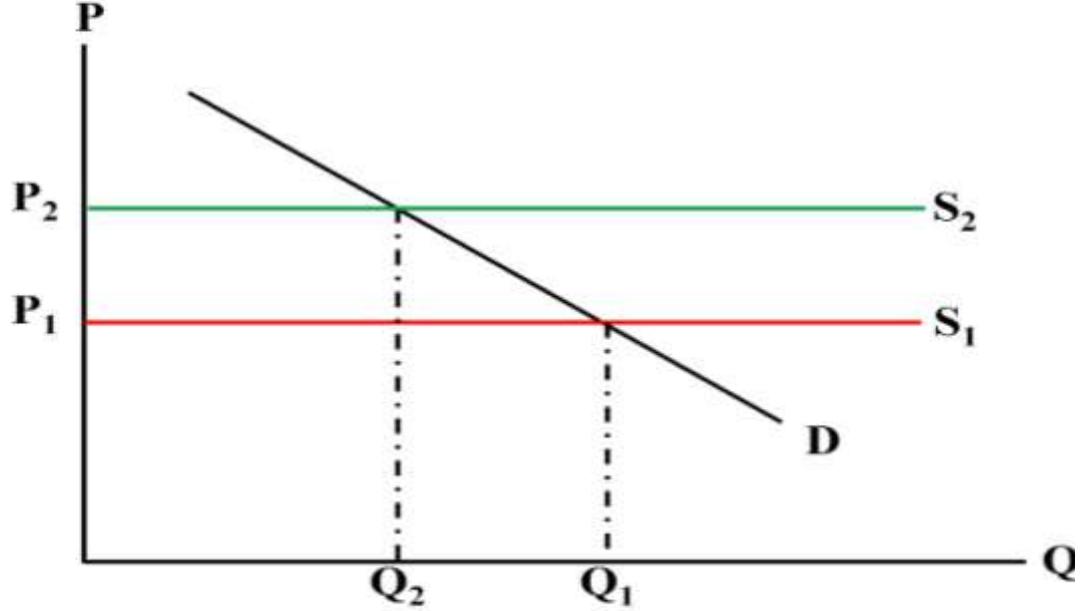




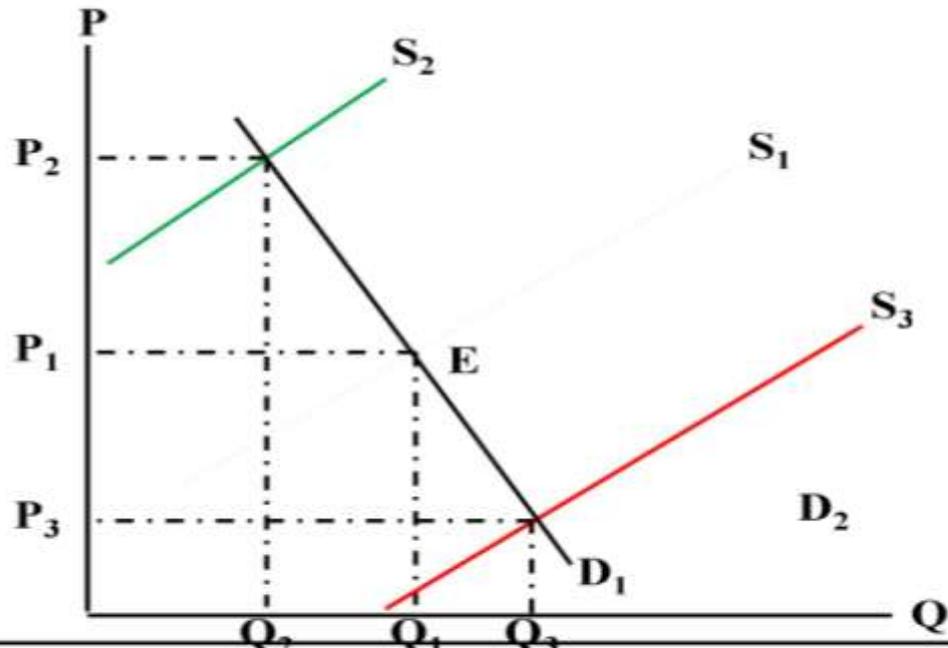
الشكل (٥-٦): في حالة الطلب المرن تماماً يتحمل البائع الضريبة كاملة وينخفض سعره بمقدار الضريبة، ولا يسهم المشتري في تحمل الضريبة، كما في حالة السلعة ذات البدائل العديدة، حيث يتمكن المشتري من استهلاك البدائل غير الخاضعة للضريبة فيتفادى بذلك تحمل عبء الضريبة.



الشكل (٦-٦): في حالة العرض عديم المرونة يتحمل البائع الضريبة كاملة وينخفض سعر البائع بمقدار الضريبة لعجزه عن تفادي الضريبة بالتحويل إلى السلع البديلة في الإنتاج، غير الخاضعة للضريبة.



الشكل (٦-٧): في حالة العرض المرن تماماً يتحمل المشتري الضريبة كاملة ويرتفع سعر المشتري بمقدار الضريبة، ولا يسهم البائع في تحمل الضريبة، حيث يتمكن البائع من التحول إلى إنتاج أو بيع البدائل غير الخاضعة للضريبة لتفادي تحمل عبء



الشكل (٦-٨): تؤدي تقلبات الإنتاج الزراعي إلى تقلبات في أسعار المنتجات الزراعية ولكن في الاتجاه المعاكس. وكلما انخفضت مرونة الطلب على السلع الزراعية كان أثر تقلبات الإنتاج على الأسعار أكبر.

المحاضرة الثامنة
الفصل السابع
نظرية الإنتاج
The Theory of Production

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- الكفاءة الإنتاجية
- المدى القصير والمدى الطويل
- قانون تناقص الغلة
- الناتج المتوسط
- العلاقة بين الإنتاج وعناصر الإنتاج
- دالة الإنتاج في المدى القصير
- الناتج الحدي
- المراحل الثلاثة للإنتاج
- العلاقة بين الناتج الحدي والناتج المتوسط
- منحنيات سوى الناتج
- معدل الإحلال الحدي بين العمل ورأس المال
- أنواع العائد

الكفاءة الإنتاجية

- ✚ الكفاءة الفنية: عندما نحصل على أقصى إنتاج ممكن باستخدام قدر معين من الموارد.
- ✚ الكفاءة الاقتصادية: تحقيق قدر معين من الإنتاج بأقل تكلفة ممكنة.

المدى القصير والمدى الطويل

- ✚ المدى القصير: هو الفترة التي لا تكفي لقيام المنشأة بتغيير جميع عناصر الإنتاج، فيبقى على الأقل عنصر واحد من عناصر الإنتاج ثابتاً بينما تتغير باقي عناصر الإنتاج.
- ✚ المدى الطويل: هو الفترة التي تصبح فيها جميع عناصر الإنتاج متغيرة فهو لهذا السبب يعرف بالمدى التخطيطي

قانون تناقص الغلة

ينص هذا القانون على أنه عند إضافة وحدات متتالية من عنصر الإنتاج المتغير إلى قدر ثابت من عناصر الإنتاج الأخرى، فإن الناتج الحدي لعنصر الإنتاج المتغير يأخذ في النهاية في التناقص

الناتج المتوسط

هو نصيب الوحدة من ذلك العنصر من الإنتاج الكلي

$$AP_L = \frac{Q}{L}$$

العلاقة بين الإنتاج وعناصر الإنتاج

قانون تناقص الإنتاجية الحدية لعناصر الإنتاج المتغيرة أو قانون تناقص الغلة

العائد على الحجم

الشكل (١-٧)

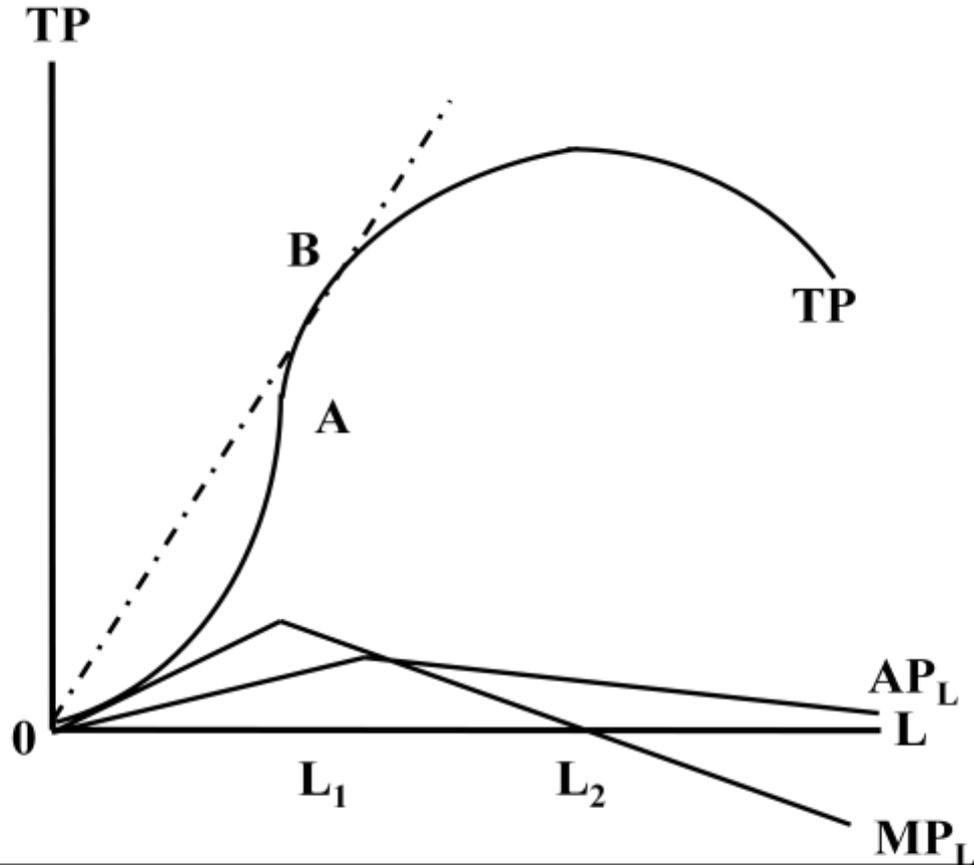
دالة الإنتاج في المدى القصير

$$Q = f(L, K) \quad \partial Q / \partial L > 0; \quad \partial Q / \partial K > 0$$

الناتج الحدي

هو التغير في الناتج الكلي المترتب على التغير في كمية هذا العنصر بوحدة واحدة عند ثبات كميات باقي عناصر الإنتاج وتحسب كما يلي :

$$MP_L = \frac{\Delta Q}{\Delta L}$$



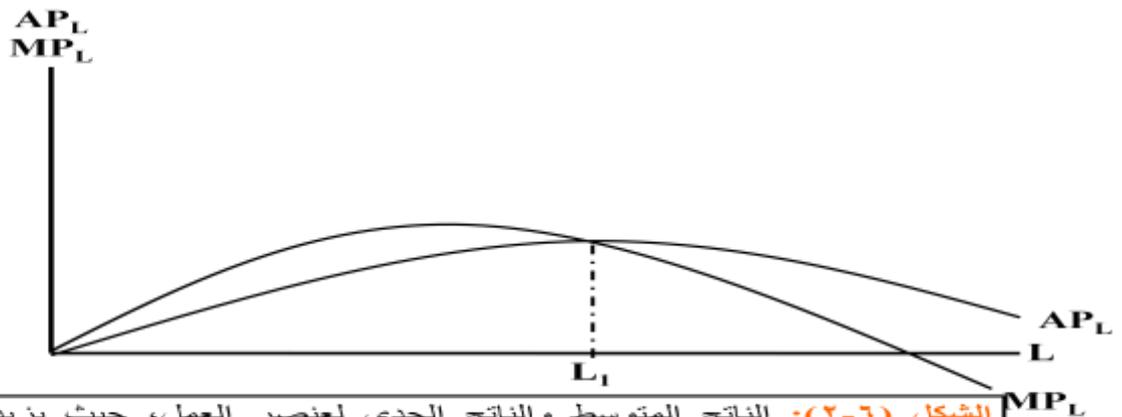
الشكل (١-٧): دالة الإنتاج في المدى القصير، حيث يزيد الإنتاج بمعدل متزايد في البداية، ثم يستمر في التزايد بمعدل متناقص حتى يصل نهايته العظمى عند النقطة M ليتناقص بعد ذلك.

الجدول (1-7): الناتج الكلي والمتوسط والحدّي لعنصر العمل				
الناتج المتوسط	الناتج الحدي	الناتج الكلي	عدد العمال	
AP_L	MP_L	Q	L	
١٥.٠	--	١٥	1	
١٥.٥	١٦	٣١	٢	
١٦.٠	١٧	٤٨	٣	
١٤.٨	١١	٥٩	٤	
١٣.٦	٩	٦٨	٥	
١٢.٠	٤	٧٢	٦	
١٠.٤	١	٧٣	٧	
٩.٠	٠	٧٣	٨	
٧.٨	٣-	٧٠	٩	
٦.٧	٥-	٦٥	١٠	

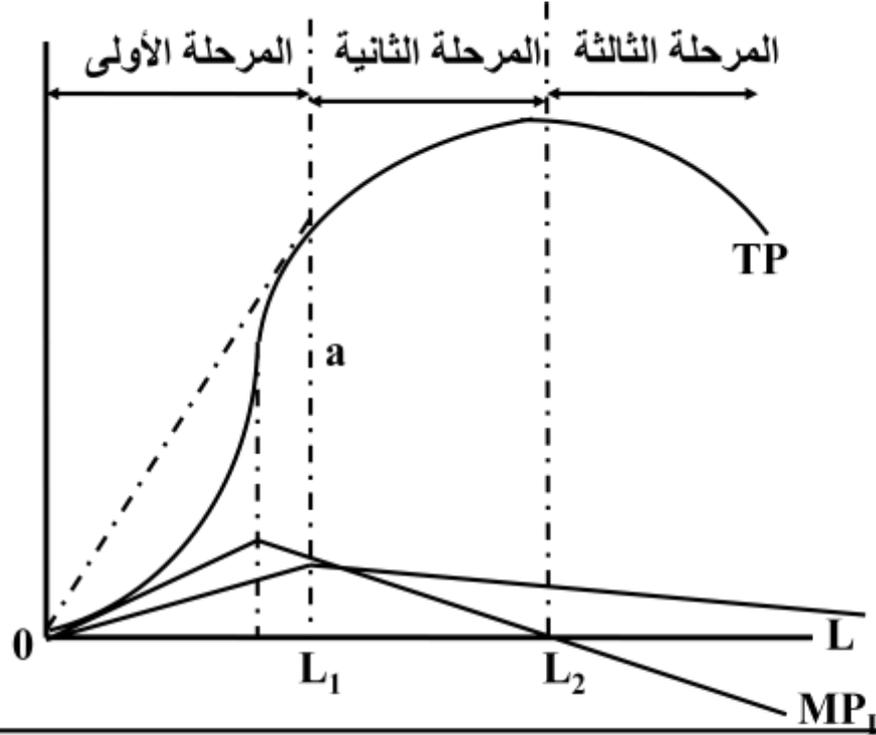
المراحل الثلاث للإنتاج الشكّل (٣-7)

- المرحلة الأولى: من الصفر وحتى يصل الناتج المتوسط لعنصر الإنتاج المتغير إلى نهايته العظمى
- المرحلة الثانية: من مستوى الإنتاج المقابل للنهاية العظمى للناتج المتوسط وحتى يصل الناتج الكلي إلى نهايته العظمى.
- المرحلة الثالثة: من نقطة النهاية العظمى للناتج الكلي وما بعدها.

العلاقة بين الناتج الحدي والناتج المتوسط الشكّل (٢-7)



الشكّل (٢-٦): الناتج المتوسط والناتج الحدي لعنصر العمل، حيث يزيد الناتج المتوسط طالما كان الناتج الحدي أكبر وينخفض عندما يصبح الناتج الحدي أقل منه، ويصل نهايته العظمى عندما يتساويان تماماً.



الشكل (7-3): تبدأ المرحلة الأولى من الصفر وتنتهي عند النهاية العظمى للناتج المتوسط، ثم تبدأ المرحلة الثانية لتنتهي عند النهاية العظمى للناتج الكلي، لتبدأ المرحلة الثالثة بعد ذلك.

منحنيات سواء الناتج الشكل (7-4)

خصائص منحنيات سواء الإنتاج

لمنحنيات سواء الإنتاج خصائص أساسية ثلاث :

✚ منحنيات سواء الناتج ذات ميل سالب ومقعرة باتجاه نقطة الأصل

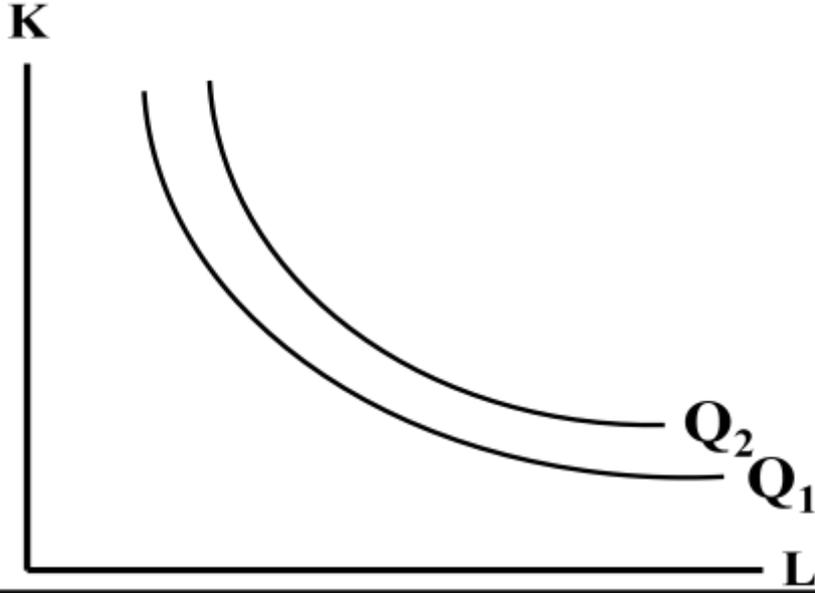
✚ منحنيات سواء الناتج لا تتقاطع.

✚ المنحنيات الأبعد عن نقطة الأصل تشير إلى مستوى أعلى من الناتج

معدل الإحلال الحدي بين العمل ورأس المال

يقاس كما يلي :

$$MRS_{L,K} = \frac{\frac{\Delta Q}{\Delta L}}{\frac{\Delta K}{\Delta L}} = \frac{\Delta K}{\Delta L}$$



الشكل (7-4): منحنيات السواء للإنتاج، مقعرة إلى نقطة الأصل، ولا تتقاطع، والمنحنى (Q_2) يشير إلى مستوى إنتاجي أكبر من مستوى الإنتاج على المنحنى (Q_1).

العائد على الحجم

زيادة الإنتاج الكلي عند زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة

العائد الثابت على الحجم

زيادة كميات جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة تؤدي إلى زيادة في الإنتاج الكلي بنسبة مماثلة

العائد المتزايد على الحجم

زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة تؤدي إلى زيادة الإنتاج الكلي بنسبة أكبر

العائد المتناقص على الحجم

زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج الكلي بنسبة أقل

المحاضرة التاسعة
الفصل الثامن
نظرية التكاليف
نظرية التكاليف

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- تكاليف الإنتاج في المدى القريب
- الناتج الحدي والتكاليف الحدية في المدى القريب
- الناتج المتوسط ومتوسط التكاليف المتغيرة في المدى القريب
- العلاقة بين منحنى التكاليف المتوسطة والتكلفة الحدية
- انتقال منحنيات التكاليف
- تكاليف الإنتاج في المدى البعيد
- منحنى متوسط التكاليف في المدى البعيد
- اقتصاديات الحجم
- أنواع العائد
- التكاليف الاقتصادية للإنتاج هي مجموع تكاليف الفرص البديلة لعناصر الإنتاج المستخدمة في العملية الإنتاجية حيث أن تكلفة الفرصة البديلة لعنصر الإنتاج هي
- تكاليف صريحة أي مدفوعات مالية مباشرة كالأجور وتكاليف المواد الخام والسلع الوسيطة والطاقة
- هيئة تكاليف ضمنية وهي تكاليف غير مدفوعة، وتمثل تكلفة الفرصة البديلة لعناصر الإنتاج المملوكة للمنشأة أو مالكيها
- تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال مالك المنشأة الذي استثمره فيها بدلاً عن الاستعانة بالقروض المصرفية، وثالثاً الحال بالنسبة لقدرات ومهارات المنظم ويطلق عليها الربح العادي.

تكاليف الإنتاج في المدى القريب

✚ التكاليف الكلية = التكاليف الكلية الثابتة + التكاليف الكلية المتغيرة

$$TC = TFC + TVC$$

✚ متوسط التكاليف الكلية (ATC) = التكاليف الكلية (TC) ÷ الإنتاج الكلي (TP)

$$ATC = \frac{TC}{TP}$$

التكلفة الحدية (MC) = التغير في التكاليف الكلية ÷ التغير في الإنتاج

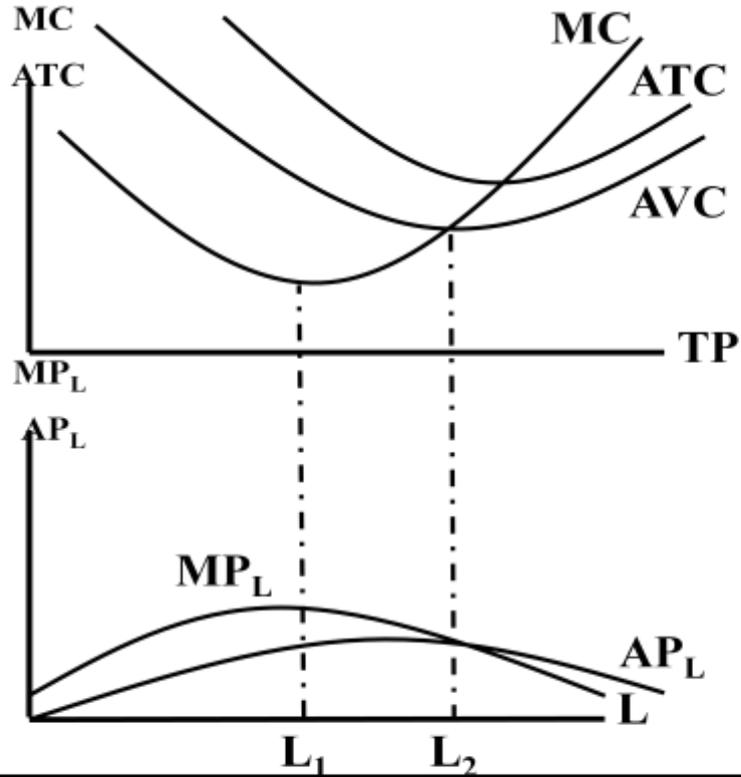
$$MC = \frac{\Delta TC}{\Delta TP}$$

الناتج الحدي والتكاليف الحدية في المدى القريب

$$TC = TFC + W * L$$

$$MC = \frac{\Delta TC}{\Delta TP} = W * \frac{\Delta L}{\Delta TP} = W * \frac{1}{MP_L}$$

من المعادلة نجد أن التكاليف الحدية MC تتغير عكسياً مع التغير في الناتج الحدي للعامل MP_L . فعندما يكون الناتج الحدي للعمال متزايداً تكون التكلفة الحدية أخذة في التناقص، وعندما يصل الناتج الحدي للعامل إلى نهايته القصوى تكون التكلفة الحدية قد بلغت نهايتها الصغرى وعندما يبدأ تناقص الإنتاجية الحدية للعمال، تبدأ التكلفة الحدية في التزايد، كما يتضح من الشكل (٨-١).

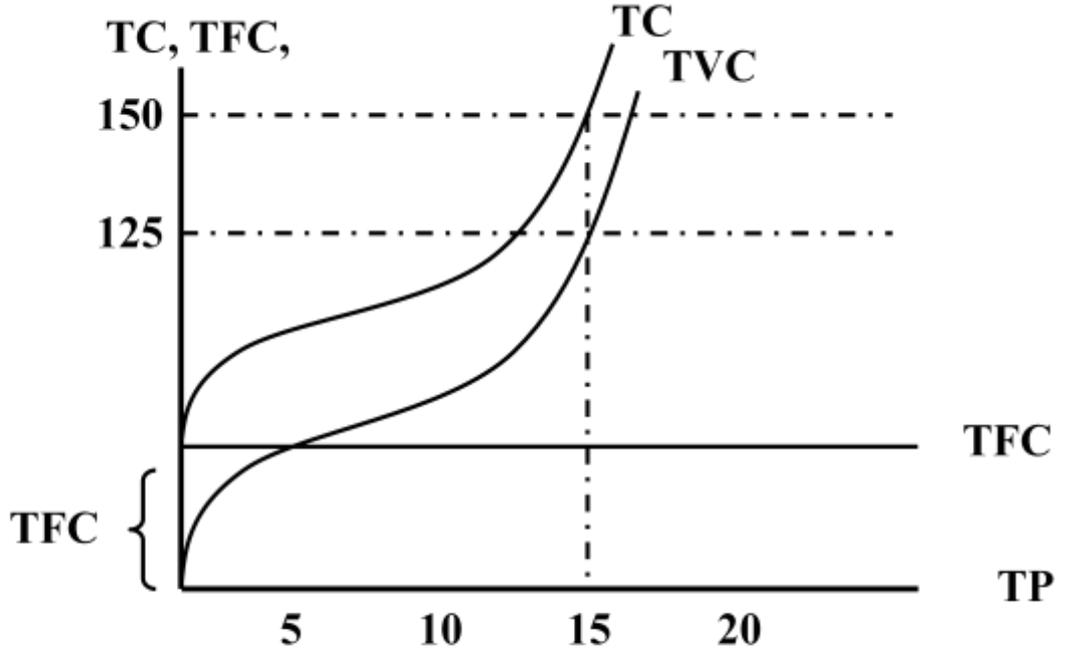


الشكل (٨-١): عندما يصل الناتج الحدي إلى نهايته العظمى تكون التكلفة الحدية عند نهايتها الدنيا، وعندما يصل الناتج المتوسط إلى نهايته العظمى تكون التكلفة المتوسطة المتغيرة عند نهايتها الدنيا.

الناتج المتوسط ومتوسط التكاليف المتغيرة في المدى القريب
يمكن التعبير عن متوسط التكاليف المتغيرة (AVC) على النحو التالي :

$$AVC = \frac{TVC}{TP} = W * \frac{L}{TP} = W * \frac{1}{AP_L}$$

مع زيادة الإنتاج تزيد التكاليف الكلية أولاً بمعدل يتناقص بتناقص التكلفة الحدية حتى تصل إلى نهايتها الصغرى، ثم تستمر التكاليف الكلية في التزايد ولكن بمعدل متزايد مع استمرار تزايد التكلفة الحدية، كما يتبين من الشكل (٢-٨).



الشكل (٢-٧): تزيد التكاليف الكلية بمعدل متناقص عندما تكون التكلفة الحدية متناقصة ثم تأخذ التكاليف الكلية في التزايد بمعدل متزايد عندما تبدأ التكلفة الحدية في التزايد.

العلاقة بين منحنيات التكاليف المتوسطة والتكلفة الحدية

تتكون التكاليف الكلية من التكاليف الكلية الثابتة والتكاليف الكلية المتغيرة، وهنا نلاحظ أن المسافة الرأسية بين معنى التكاليف الكلية والتكاليف المتغيرة في الشكل (٢-٨) تقيس التكاليف الكلية الثابتة. والجدول (٨-١) يقدم أرقاماً افتراضية للعلاقة بين الإنتاج والتكاليف في المدى القريب بافتراض أن العمل هو عنصر الإنتاج الوحيد المتغير في المدى القريب.

وبقسمة طرفي معادلة التكاليف الكلية على الإنتاج الكلي نحصل على معادلة لمتوسط التكاليف الكلية (ATC) على النحو التالي :

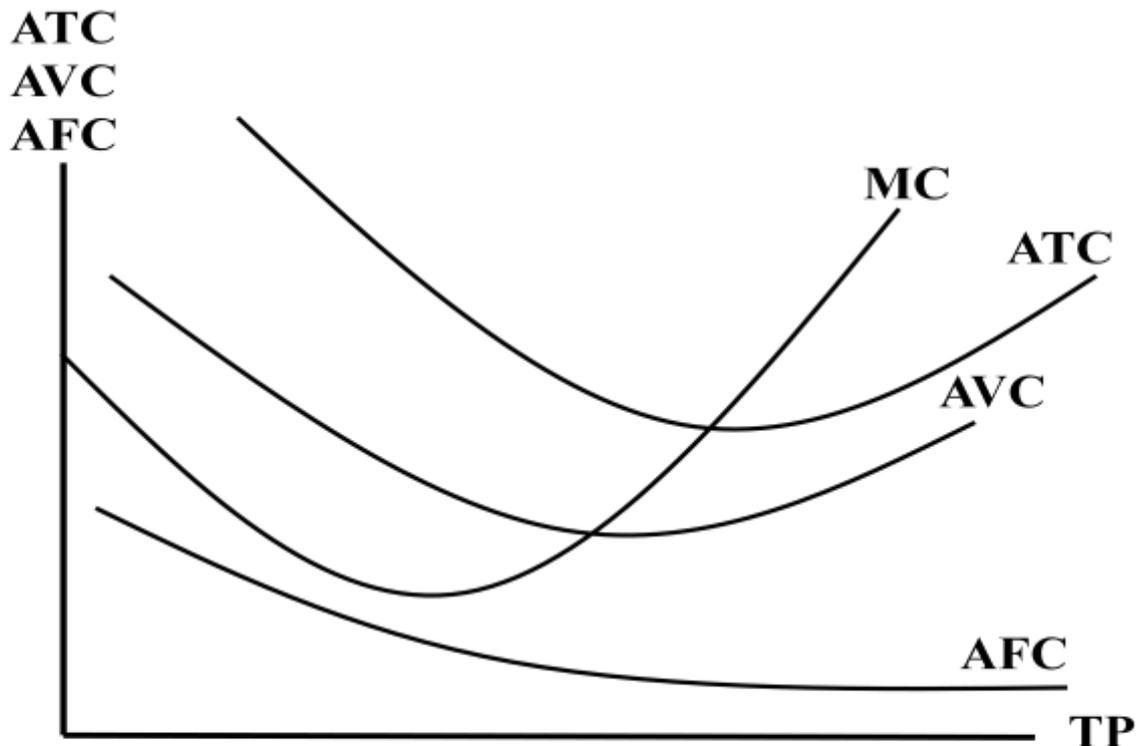
$$TC/TP = TFC/TP + TVC/TP$$

$$ATC = AFC + AVC$$

ويوضح الشكل (٣-٨) منحنيات التكاليف المتوسطة، وكذلك منحنى التكلفة الحدية في المدى القريب عندما تكون هناك بعض عناصر الإنتاج الثابتة وبالتالي بعض التكاليف الثابتة.

جدول (٨-١): الإنتاج وتكاليف الإنتاج في المدى القريب

L	TP	TFC	TVC	TC
٠	٠	٢٥	٠	٢٥
١	٤	٢٥	٢٥	٥٠
٢	١٠	٢٥	٥٠	٧٥
٣	١٣	٢٥	٧٥	١٠٠
٤	١٥	٢٥	١٠٠	١٢٥
٥	١٦	٢٥	١٢٥	١٥٠



الشكل (٧-٣): المسافة الرأسية بين ATC و AVC تقيس AFC الذي يتناقص بزيادة الإنتاج. ويقطع منحنى MC كل من ATC و AVC عند نقطة النهاية الصغرى لكل منهما.

يبدأ متوسط التكاليف المتغيرة في التزايد فقط عندما تصبح التكلفة الحدية أعلى منها، أو عندما يقع منحنى التكلفة الحدية فوق منحنى متوسط التكاليف المتغيرة، كما يتضح من الجدول (٢-٨).

إنتقال منحنيات التكاليف:

التقدم التقني

تغير أسعار عناصر الإنتاج

تكاليف الإنتاج في المدى البعيد

جدول (٢-٨): الإنتاج والمقاييس المختلفة لتكاليف الإنتاج

TP	TC	MC	AFC	AVC	ATC
٠	٢٥	-----	-----	-----	-----
٤	٥٠	٦.٢٥	٦.٢٥	٦.٢٥	١٢.٥٠
١٠	٧٥	٤.١٧	٢.٥٠	٥.٠٠	٧.٥٠
١٣	١٠٠	٨.٣٣	١.٩٢	٥.٧٧	٧.٦٩
١٥	١٢٥	١٢.٥٠	١.٦٧	٦.٦٧	٨.٣٣
١٦	١٥٠	٢٥.٠٠	١.٥٦	٧.٨١	٩.٣٨

تكاليف الإنتاج في المدى البعيد

المدى البعيد كما عرفنا هو الفترة الزمنية التي تتمكن خلالها المنشأة من تغيير جميع عناصر إنتاجها، لذا فإن تكاليف الإنتاج في المدى البعيد تعتبر جميعها متغيرة ولا وجود للتكاليف الثابتة. والجدول (٣-٨) يقدم مثلاً لدالة الإنتاج في المدى البعيد، حيث يضم مستويات الإنتاج المقابلة لكل مزيج من عنصرَي الإنتاج، العمل ورأس المال.

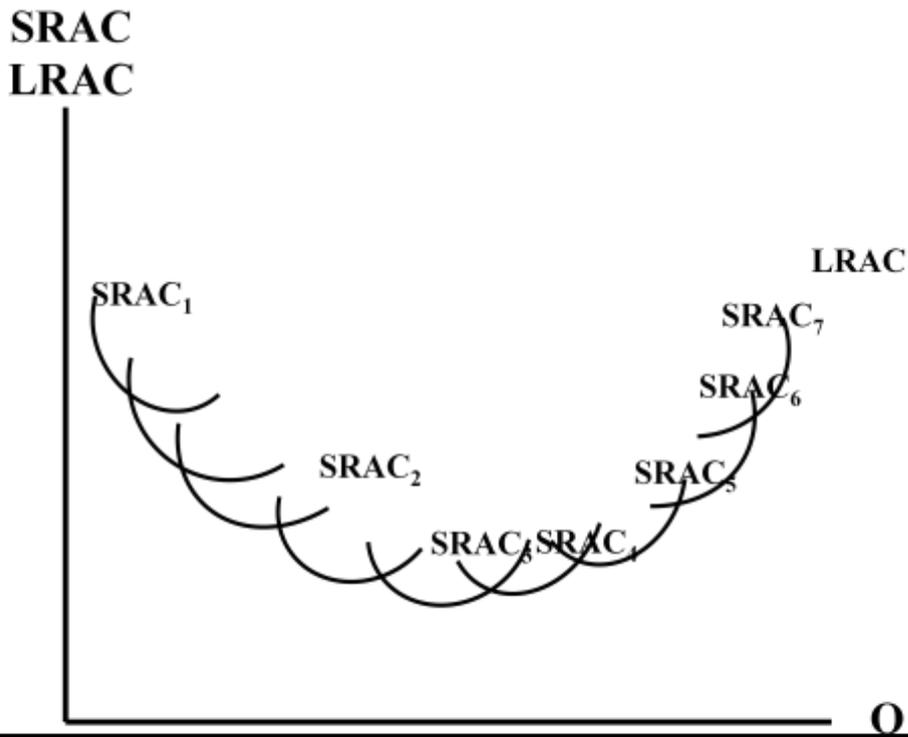
منحنى متوسط التكاليف في المدى البعيد

يُصور الشكل (٤-٨) منحنيات متوسط التكاليف الكلية في المدى القريب لخمسة أحجام مختلفة من المنشآت العاملة في إحدى الصناعات ATC_1 إلى ATC_5 .

إقتصاديات الحجم

جدول (٣-٨) دالة الإنتاج في المدى البعيد

الإنتاج اليومي					
العمل	مصنع ١	مصنع ٢	مصنع ٣	مصنع ٤	
١	١٥	١٣	١٠	٤	
٢	٢١	١٨	١٥	١٠	
٣	٢٤	٢٢	١٨	١٣	
٤	٢٦	٢٤	٢٠	١٥	
٥	٢٧	٢٥	٢١	١٦	
رأس المال	١	٢	٣	٤	



الشكل (٧-٤): منحنيات التكاليف المتوسطة في المدى القريب لأحجام مختلفة من المنشآت، ويغلفها منحنى التكاليف المتوسطة في المدى البعيد الذي يصور أدنى تكلفة ممكنة للوحدة عند المستويات المختلفة للإنتاج.

العائد المتزايد على الحجم

تؤدي زيادة جميع عناصر الإنتاج (زيادة حجم المنشأة) بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج بنسبة أكبر. حيث تتفوق إيجابيات الحجم الكبير على الإنتاج على سلبياته الإدارية.

العائد الثابت على الحجم

تؤدي زيادة حجم المنشأة بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج بنسبة متساوية، فعبر هذه المرحلة يتعادل أثر سلبيات المشكلات الإدارية للحجم الكبير تماماً مع إيجابيات التخصص وتقسيم العمل.

العائد المتناقص على الحجم

تؤدي زيادة جميع عناصر الإنتاج بنسبة معينة إلى زيادة الإنتاج بنسبة أقل، حيث تتفوق سلبيات المصعب الإدارية على أي إيجابيات للتخصص وتقسيم العمل المصاحبة لزيادة حجم المنشأة.

المحاضرة العاشرة
الفصل التاسع
المنافسة التامة
Perfect Competition

عناصر المحاضرة

- مقدمة
- السمات الرئيسية لسوق المنافسة التامة
- التحليل الكلي
- التحليل الحدي
- قرار الإغلاق
- منحنى عرض المنشأة في المدى القصير
- منحنى عرض السوق في المدى القصير
- توازن السوق وتوازن المنشأة في المدى البعيد
- المنافسة التامة والكفاءة الاقتصادية
- منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد

السمات الرئيسية لسوق المنافسة التامة

- ✚ وجود عدد كبير من الباعين والمشتريين في السوق.
- ✚ يعرض جميع الباعون وحدات متجانسة ومتماثلة تماماً من سلعة معينة.
- ✚ حرية الدخول في السوق أو الخروج منه مكفولة في أي وقت لجميع الباعين.
- ✚ توفر المعلومات السوقية بذات القدر لجميع المشاركين دون تكلفة.

الربح = الإيراد الكلي - التكاليف الكلية

$$\pi = TR - TC$$

$$TR = P \times Q$$

$$AR = \frac{TR}{Q} = \frac{P * Q}{Q} = P$$

$$MR = \frac{\Delta TR}{\Delta Q} = \frac{P * \Delta Q}{\Delta Q} = P$$

في الجدول (١-٩) نفترض أن لسلعة السكر سوق عالمية تسودها المنافسة التامة، وأن السعر السائد حالياً في هذه السوق هو ١٣١ ديناراً للطن، فبإمكاننا التوصل إلى الإيراد الكلي لمؤسسة KEN المصدرة للسكر في إحدى الدول عن طريق ضرب الكميات المصدرة بمئات الآلاف الأطنان (Q) في السعر بالدينار للطن. ٩

جدول (١-٨) تعظيم الربح - التحليل الكلي

(٥) - (٢) = (٦) π	(٤) + (٣) = (٥) TC مائة ألف دينار	(4) TVC	(3) TFC	١٣١ × (١) = (٢) TR	(1) Q مائة ألف طن
-١٠٠	١٠٠	صفر	١٠٠	صفر	صفر
-٥٩	١٩٠	٩٠	١٠٠	١٣١	١
-٨	٢٧٠	١٨٠	١٠٠	٢٦٢	٢
+٥٣	٣٤٠	٢٤٠	١٠٠	٣٩٣	٣
+١٢٤	٤٠٠	٣٠٠	١٠٠	٥٢٤	٤
+١٨٥	٤٧٠	٣٧٠	١٠٠	٦٥٥	٥
+٢٣٦	٥٥٠	٤٥٠	١٠٠	٧٨٦	٦
+٢٧٧	٦٤٠	٥٤٠	١٠٠	٩١٧	٧
+٢٩٨	٧٥٠	٦٥٠	١٠٠	1,048	٨
+٢٩٩	٨٨٠	٧٨٠	١٠٠	1,179	٩
+٢٨٠	1,030	٩٣٠	١٠٠	1,310	١٠

التحليل الحدي

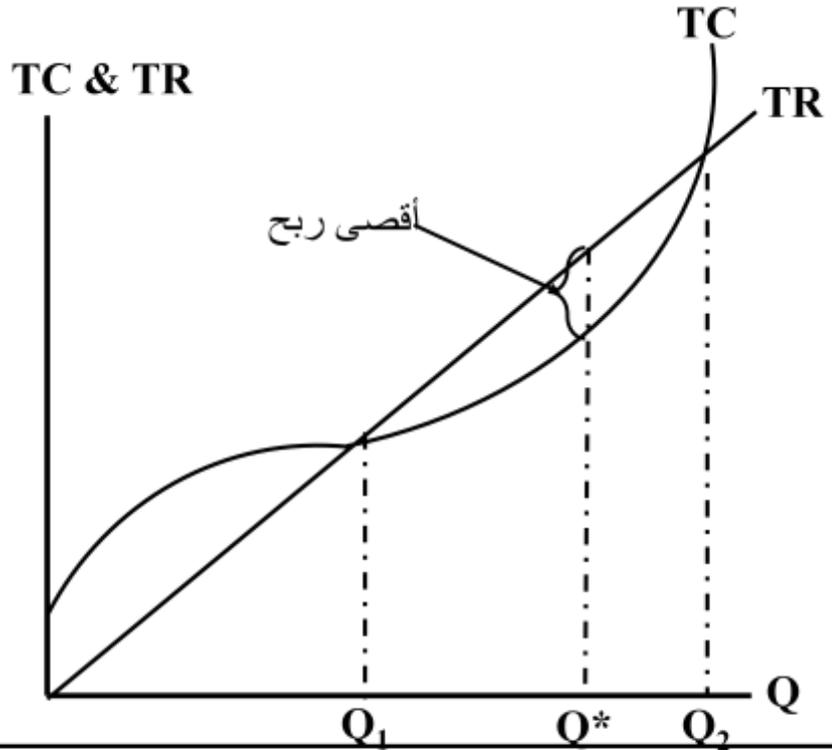
الشكل (١-٩) يجمع بين منحنى التكاليف الكلية، وارتفاعه عند أي مستوى من الإنتاج يقيس التكاليف الكلية للإنتاج، ومنحنى الإيراد الكلي وهو دالة خطية موجبة في ظل المنافسة التامة حيث يزيد الإيراد الكلي بزيادة المبيعات ولكن بمعدل ثابت يساوي السعر السائد للوحدة، وارتفاع هذه الدالة عند أي مستوى من الإنتاج يقيس الإيراد الكلي الممكن تحقيقه من هذا الإنتاج

ميل منحنى التكاليف الكلية = ميل منحنى الإيراد الكلي

$$\frac{\Delta TR}{\Delta Q} = \frac{\Delta TC}{\Delta Q}$$

$$MR = MC$$

الجدول (٢-٩) يوضح تكاليف وإيرادات المنشأة من بيع سلعة السكر في السوق العالمي بسعر ١٣١ دينار للطن.



الشكل (١-٨): تعظيم الربح في ظل المنافسة التامة، حيث يعني تعظيم الربح تعظيم الفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية، ويتحقق ذلك عندما يتعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية عند إنتاج Q^* .

جدول (٢-٩): تعظيم الربح - التحليل الحدي					
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)
Q`	TR	TC	MC	ATC	π
0	صفر	١٠٠	-----	-----	-١٠٠
١	١٣١	١٩٠	٩٠	190	-٥٩
٢	٢٦٢	٢٧٠	٨٠	135	-٨
٣	٣٩٣	٣٤٠	٧٠	113	+٥٣
٤	٥٢٤	٤٠٠	٦٠	100	+١٢٤
٥	٦٥٥	٤٧٠	٧٠	94	+١٨٥
٦	٧٨٦	٥٥٠	٨٠	92	+٢٣٦
٧	٩١٧	٦٤٠	٩٠	91	+٢٧٧
٨	1,048	٧٥٠	١١٠	94	+٢٩٨
٩	1,179	٨٨٠	١٣٠	97.78	+٢٩٩
١٠	1,310	1,030	١٥٠	103	+٢٨٠

يتضح من الجدول (١-٩) والشكل (٢-٩)، أن مستوى الإنتاج الذي يعظم ربح المنتج هو تسع وحدات (٩٠٠ ألف طن)، وعندها يتحقق شرط تعظيم الربح فالإيراد الحدي عند هذا المستوى من الإنتاج وقدره ١٣١ ديناراً يتساوى تماماً مع التكلفة الحدية.

توازن المنشأة في حالة الخسارة

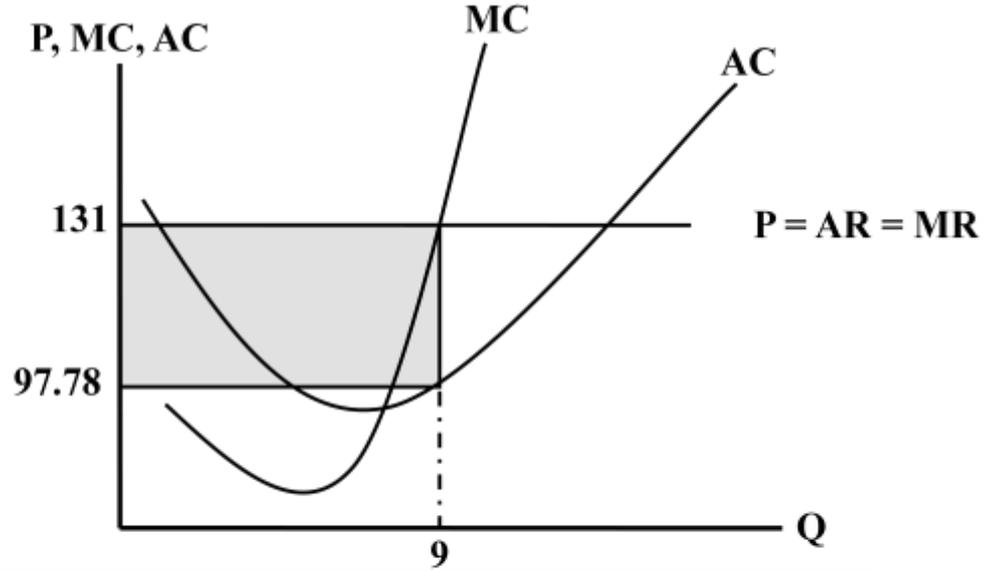
لو بقي سعر السوق عند ١٣١ ديناراً بينما ارتفع متوسط تكلفة إنتاج الوحدة من ٩٧.٧٨ ديناراً إلى ١٤٥ ديناراً نتيجة لارتفاع أسعار الطاقة مثلاً لنتج عن ذلك خسارة قدرها ١٢.٦٠٠ ألف دينار كما يتضح من الشكل (٣-٩).

قرار الإغلاق

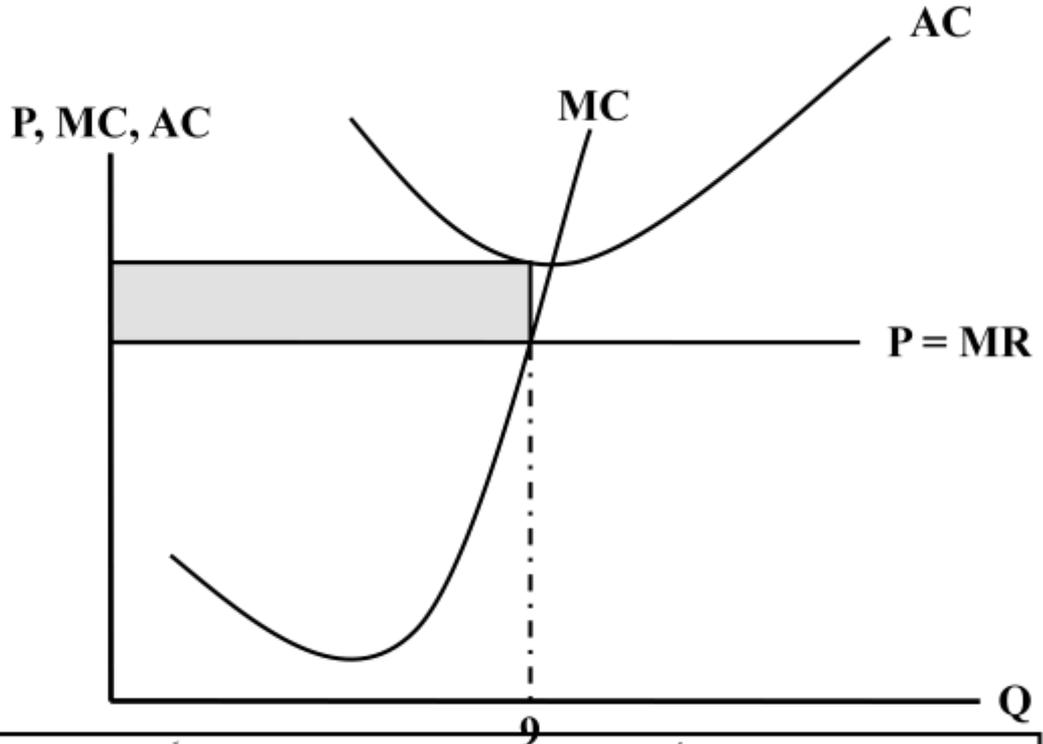
الاستمرار في الإنتاج إذا كان $P > AVC$ أو $TR > TVC$

التوقف عن الإنتاج إذا كان $P < AVC$ أو $TR < TVC$

يوضح الجدول (٣-٩) أوضاع منشأتين تحققان خسائر، ومقدار الخسارة في حالة الاستمرار في الإنتاج وفي حالة التوقف عن الإنتاج، والإيرادات والتكاليف بالآلاف الدينaires.



الشكل (٢-٩): توازن المنشأة في المدى القصير، حيث يتحدد الإنتاج الأمثل بتقاطع منحنى MC مع منحنى الطلب P ، ويقاس مقدار الربح بالمساحة المظللة.



الشكل (٣-٩): توازن المنشأة عندما يكون $MC = MR$ ، ولكن بدلاً من تعظيم الربح تحقق المنشأة أدنى خسارة ممكنة نتيجة لزيادة تكلفة الوحدة بما يفوق مستوى سعر السوق، والمساحة المظللة تقيس مقدراً للخسارة.

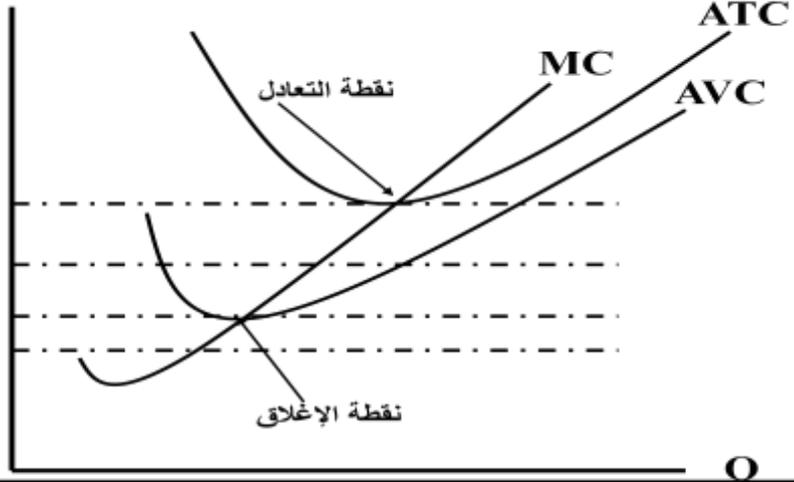
جدول (٩-٣): قرار وقف الإنتاج في حالة الخسارة		
الإيرادات والتكاليف	المنشأة (أ)	المنشأة (ب)
الإيراد الكلي TR	١٠٠	١٠٠
التكاليف الكلية المتغيرة TVC	80	١٣٠
التكاليف الكلية الثابتة TFC	٦٠	٦٠
التكاليف الكلية TC	١٤٠	١٩٠
الخسارة في حالة وقف الإنتاج	٦٠	٦٠
الخسارة في حالة استمرار الإنتاج	٤٠	٩٠

يتضح من الشكل (٩-٤) أن المنشأة في سوق المنافسة التامة قد تستمر في الإنتاج عند نقطة التعادل (Break-Even Point)، أي عند تساوي السعر مع متوسط التكاليف الكلية أو تساوي الإيراد الكلي مع التكاليف الكلية، لكنها تحقق أرباحاً عادية أو ربح اقتصادي مساوياً للصفر.

منحنى عرض المنشأة في المدى القصير

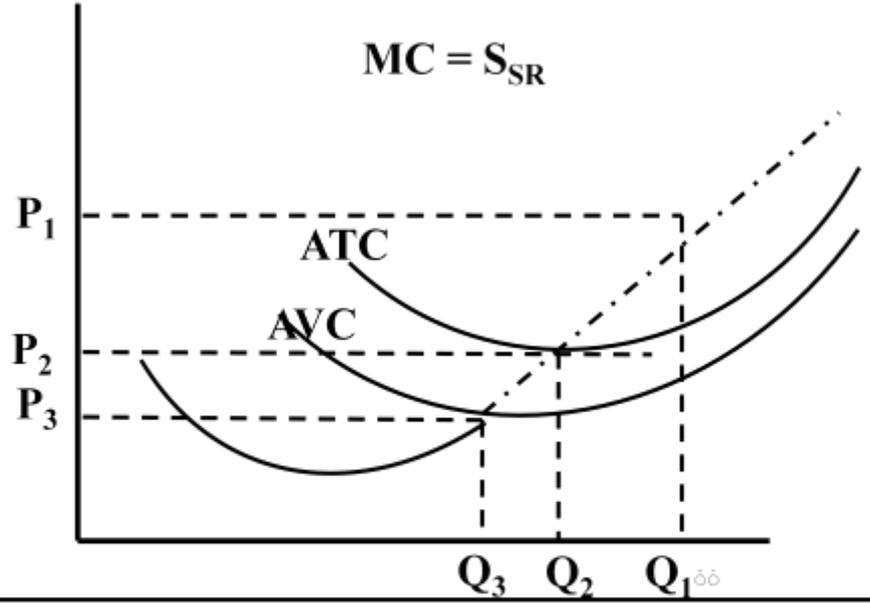
يعكس منحنى عرض المنشأة العلاقة الموجبة بين مستوى الأسعار والكميات التي تعرضها المنشأة عند كل سعر، عند ثبات باقي العوامل الأخرى. وإذا رجعنا إلى الجزء المتقطع من منحنى التكاليف الحدية في الشكل (٩-٥) نجد أنه يعكس نقاط تقاطع منحنى الطلب أو (منحنى السعر) مع منحنى التكلفة الحدية، وعلى طول هذا الجزء يمكن قراءة الكميات المعروضة عند كل مستوى للسعر، لذا فهو يصور منحنى عرض المنشأة في المدى القصير.

Price & Costs



الشكل (٨-٤): عند السعر P_1 المنشأة تحقق أرباحاً عادية. وعند السعر P_2 تتحمل المنشأة خسارة في المدى القصير لكنها تستمر في الإنتاج طالما أن السعر يزيد على متوسط التكاليف المتغيرة وبالتالي الخسارة أقل من التكاليف الثابتة. و P_3 هو أقل سعر يمكن أن تستمر عنده المنشأة في الإنتاج، وعند أي سعر أقل مثل السعر P_4 تتوقف المنشأة تماماً عن الإنتاج.

P & ATC, AVC



الشكل (٩-٥): منحنى عرض المنشأة في المدى القصير في ظل المنافسة التامة يمثل ذلك الجزء من منحنى التكلفة الحدية أعلى نقطة النهاية الصغرى على منحنى التكاليف المتغيرة أو نقطة الإغلاق.

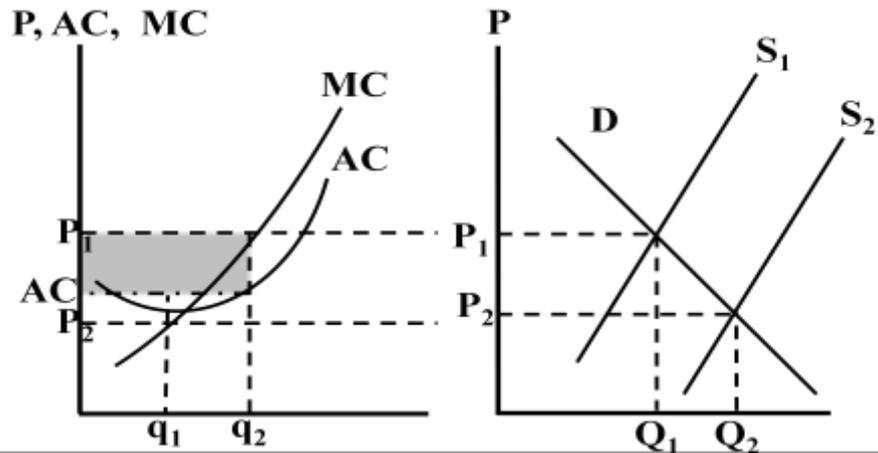
منحنى عرض السوق في المدى القصير

المدى القصير: هو الفترة الزمنية التي لا تكفي لخروج بعض المنشآت من السوق، أو التي لا تكفي لدخول منتجين جدد إلى السوق أي، الفترة التي يكون عدد المنشآت فيها ثابتاً في صناعة معينة.

المدى البعيد: هو الفترة الزمنية الكافية لدخول بعض المنشآت الجديدة إلى الصناعة أو خروج بعض المنشآت القائمة منها، لذا يكون عدد المنشآت غير ثابت.

توازن السوق وتوازن المنشأة في المدى البعيد

يوضح الشكل (٩-٦) كل من توازن المنشأة (جهة الشمال) في المدى القريب والبعيد، وتوازن السوق (جهة اليمين) في المدى البعيد.



الشكل (٨-٦): تحقق المنشأة بعض الربح فوق العادي في المدى القصير ($P_1 > AC$)، هذا الربح يغري مزيد من المنشآت لدخول السوق فيزيد العرض وينخفض السعر في المدى البعيد. يتحقق توازن المنشأة عندما يصبح ($P = AC = MC$)، وتكون الأرباح الاقتصادية مساوية للصفر، ويثبت عدد المنشآت بالسوق.

المنافسة التامة والكفاءة الإقتصادية

توازن المنشأة في المدى البعيد في ظل المنافسة التامة يتطلب أن يكون:

$$P = MC = AC$$

فتوازن المنشأة في المدى البعيد إذا حدث عندما تنتج المنشأة بأقل تكلفة للوحدة، أي تحقيق الكفاءة الإقتصادية في الإنتاج

منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد

الوفورات الخارجية

يؤدي توسع الصناعة ودخول منافسين جدد إلى خفض تكاليف إنتاج الوحدة (انخفاض AC).

سلبيات الحجم الكبير

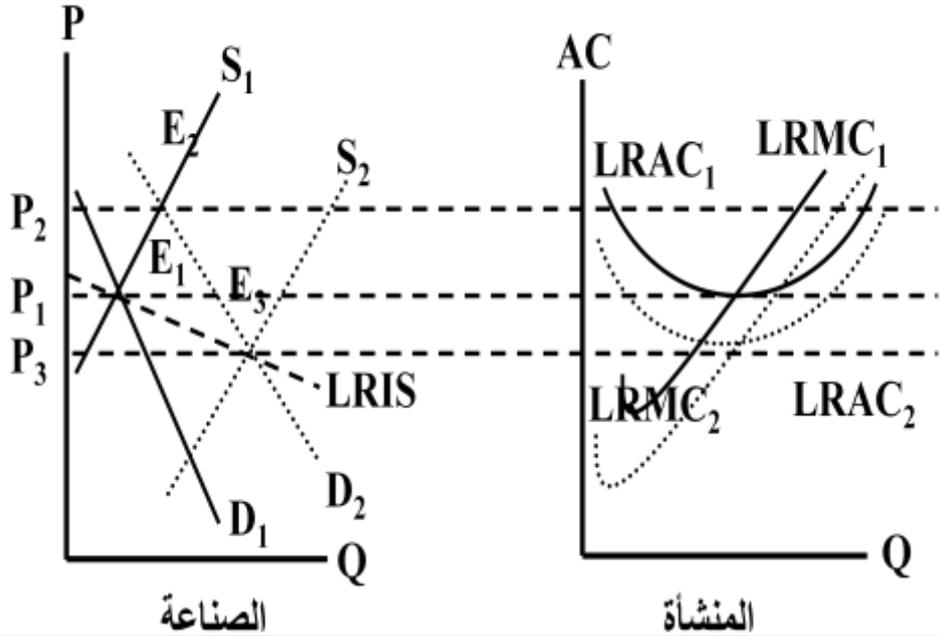
الصناعة ذات التكاليف الثابتة

هي الصناعات التي لا تتأثر تكلفة إنتاج الوحدة فيها بما يطرأ على الصناعة من توسع

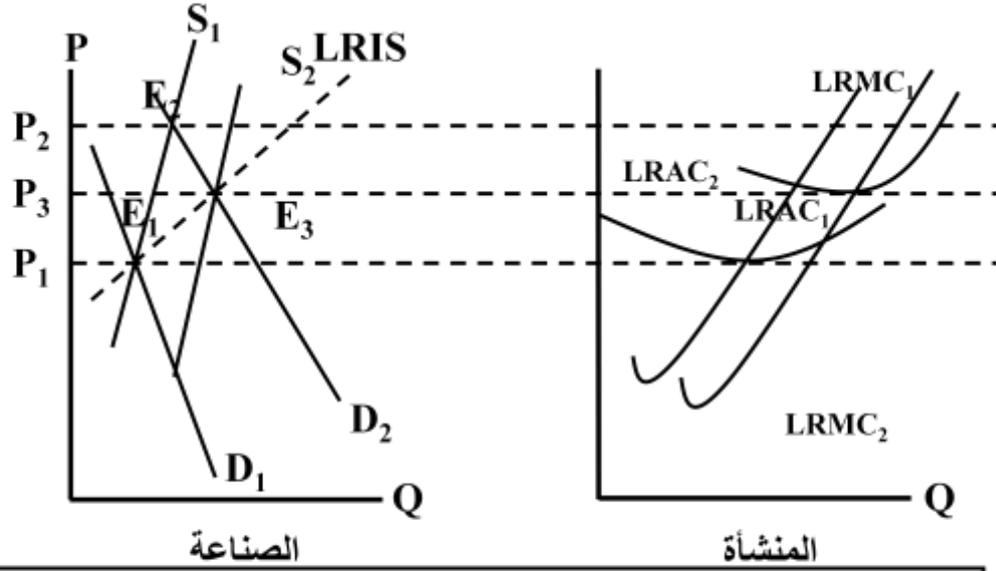
يوضح الشكل (٧-٩) حالة صناعة ذات تكاليف متناقصة أو الوفورات الخارجية

ويوضح الشكل (٨-٩) الوضع في صناعة ذات تكاليف متزايدة أو ذات فقد خارجي

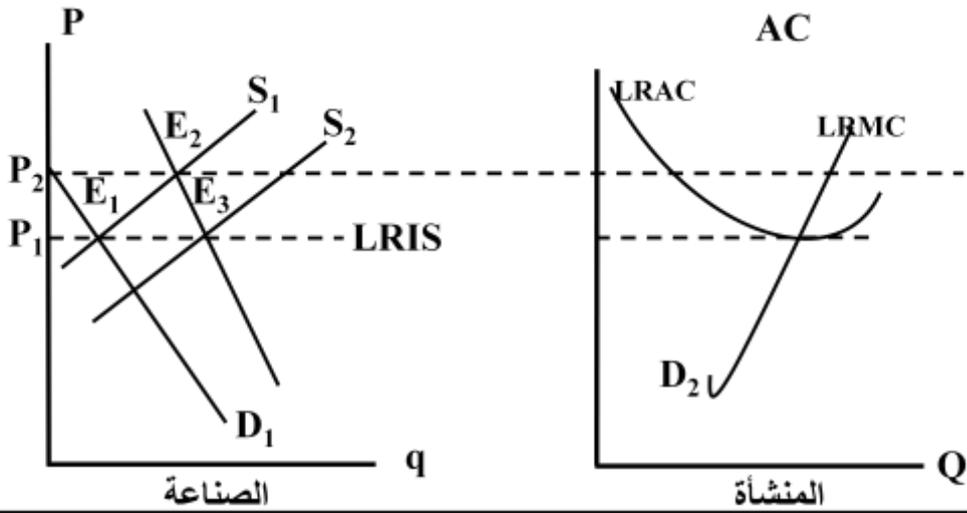
ويوضح الشكل (٩-٩) الحالة الثالثة وهي لصناعة ذات تكاليف ثابتة.



الشكل (٧-٨): عند توازن الصناعة في المدى البعيد E_1 تحقق المنشآت أرباحاً إقتصادية مساوية للصفر. بزيادة الطلب وارتفاع السعر تنتقل الصناعة إلى توازن المدى القصير عند E_2 وتحقق المنشآت أرباحاً إقتصادية موجبة (فوق عادية) تؤدي إلى دخول منافسين جدد للصناعة فينخفض السعر وتصل الصناعة إلى توازن جديد في المدى البعيد عند E_3 عند $P_3 < P_1$ ويكون منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد هو الخط المتقطع الواصل بين E_1 و E_3 وله انحدار سالب، ويحدث ذلك في الصناعة ذات التكاليف المتناقصة.



الشكل (٨-٨): عند توازن الصناعة في المدى البعيد E_1 تحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر. بزيادة الطلب وارتفاع السعر تنتقل الصناعة إلى توازن المدى القصير عند E_2 وتحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية موجبة (فوق عادية) تؤدي إلى دخول منافسين جدد للصناعة فينخفض السعر وتصل الصناعة إلى توازن جديد في المدى البعيد عند E_3 عند $P_3 > P_1$ ويكون منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد هو الخط المنقطع الواصل بين E_3 و E_1 وله انحدار موجب، ويحدث ذلك في الصناعة ذات التكاليف المتزايدة.



الشكل (٩-٩): عند توازن الصناعة في المدى البعيد E_1 تحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر. بزيادة الطلب وارتفاع السعر تنتقل الصناعة إلى توازن المدى القصير عند E_2 وتحقق المنشآت أرباحاً اقتصادية موجبة (فوق عادية) تؤدي إلى دخول منافسين جدد للصناعة فينخفض السعر وتصل الصناعة إلى توازن جديد في المدى البعيد عند E_3 و P_1 ويكون منحنى عرض الصناعة في المدى البعيد هو الخط المنقطع الواصل بين E_3 و E_1 ومنحنى العرض في هذه الحالة تام المرونة، ويحدث ذلك في الصناعة ذات التكاليف الثابتة.

المحاضرة ١١ الاحتكار

مقدمة

الاحتكار التام
شروط أساسية للاحتكار التام
عوائق دخول السوق
توازن المحتكر في المدى القصير
توازن المحتكر في المدى البعيد
الأضرار الاقتصادية للاحتكار
الأضرار التوزيعية للاحتكار

الاحتكار التام

إذا كان هناك منتج أو بائع واحد في سوق سلعة أو خدمة معينة، فإن هذا السوق يسوده الاحتكار التام. (Pure Monopoly)
المحتكر هو صانع للسعر وليس آخذاً للسعر كما هو الحال بالنسبة للمنشأة في ظل المنافسة التامة

شروط أساسية للاحتكار التام

- أن تكون المنشأة هي المنتج أو البائع الوحيد في السوق.
- ألا تتوفر البدائل القريبة لمنتجات المنشأة المحتكرة.
- أن تكون هناك موانع لدخول منشآت منافسة.
- ألا تتدخل الدولة لمنع الاحتكار .

عوائق دخول السوق

- عوائق قانونية.
- براءة الاختراع.
- امتلاك مورد أساسي.
- الدعاية والإعلان.
- ارتفاع تكلفة الاستثمار.
- التفوق التقني.

- اقتصاديات الحجم.
- الاحتكار الطبيعي.

كلما كان حجم المنشأة كبيراً استمرت التكاليف المتوسطة في التناقص على مدى أطول من الإنتاج. فإذا كان للمنشأة الكبيرة نصيب كبير من إجمالي طلب السوق، فسيكون بإمكانها التوسع في الإنتاج مع خفض سعر البيع إلى مستويات تعرض المنشآت المنافسة للخسارة، بل وإجبارها على الخروج من السوق في المدى البعيد.

توازن المحتكر في المدى القصير

يوضح الشكل (١٠-١) منحنى الإيراد الكلي TR ومنحنى التكاليف الكلية TC للمنشأة المحتكرة وتقيس المسافة الرأسية بين المنحنيين الربح للوحدة عند كل مستوى من الإنتاج.

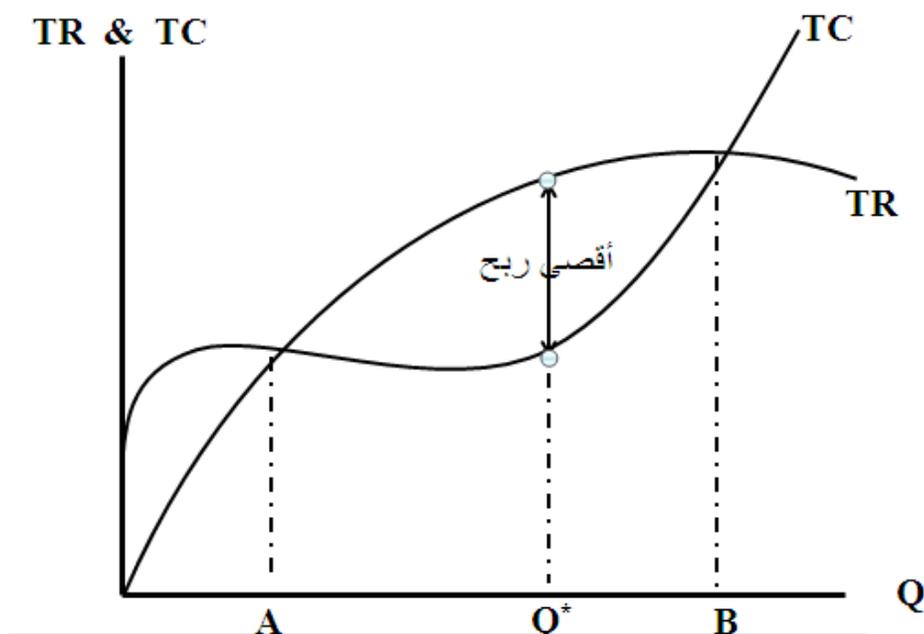
ميل منحنى الإيراد الكلي = ميل منحنى التكاليف الكلية

$$\frac{(\Delta Q \ \Delta TR)}{(\Delta Q \ \Delta TC)}$$

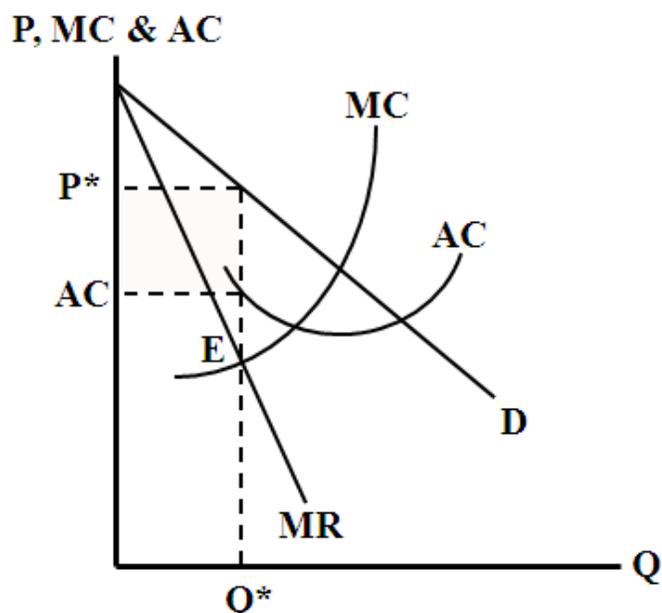
التكلفة الحدية = الإيراد الحدي

$$MR = MC$$

يوضح الشكل (١٠-٢) منحنى طلب خطي للسوق D ومنحنى الإيراد الحدي MR ويقع أسفل منحنى الطلب ويصف المسافة الأفقية بين منحنى الطلب والمحور الرأسي.



الشكل (١٠-١): منحنيات التكاليف الكلية والإيراد الكلي والمسافة الرأسية بينهما
تقيس الربح. عند إنتاج Q^* يحقق المحترق أقصى ربح، وعندها يتساوى ميل منحنى
التكاليف الكلية مع ميل منحنى الإيراد الكلي، أي يكون $MC = MR$.



الشكل (١٠-٢): تحقق المنشأة المحتكرة أقصى ربح في المدى القصير والبعيد عندما تنتج Q^* حيث يتعادل عندها الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر P^* . ويقاس ما تحققه من ربح بالمساحة المظللة $\{Q^*(P^*-AC)\}$ ، وتعادل المساحة المظللة بالشكل.

زيادة التكاليف (انتقال منحنى AC إلى أعلى) أو نقصان الطلب (انتقال منحنى الطلب إلى جهة الشمال) يؤدي إلى تقليص أرباح المحتكر، وربما عرضت المحتكر للخسارة إذا ما صار $P^* < AC$ عند Q^* .

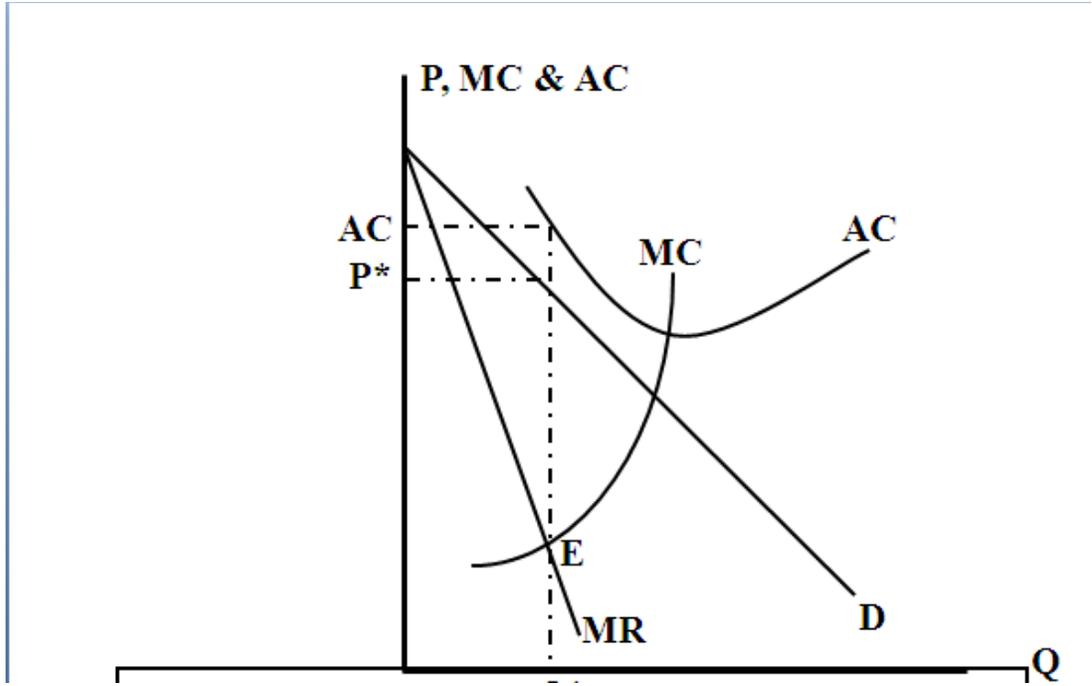
يوضح الشكل (١٠-٣) حالة المحتكر الذي يتحمل بعض الخسارة في المدى القصير، أما في المدى البعيد فإن استمرار الخسارة تعني ضرورة خروج المحتكر من السوق.

توازن المحتكر في المدى البعيد

من أهم شروط الاحتكار التام وجود قيود ممانعة لدخول المنافسين. لذا فإن بإمكان المحتكر الذي يحقق أرباحاً اقتصادية موجبة في المدى القصير أن يحتفظ بهذه الأرباح حتى في المدى البعيد. ولمزيد من الإيضاح يمكن متابعة المثال في الجدول (١٠-١).

الأضرار الاقتصادية للاحتكار

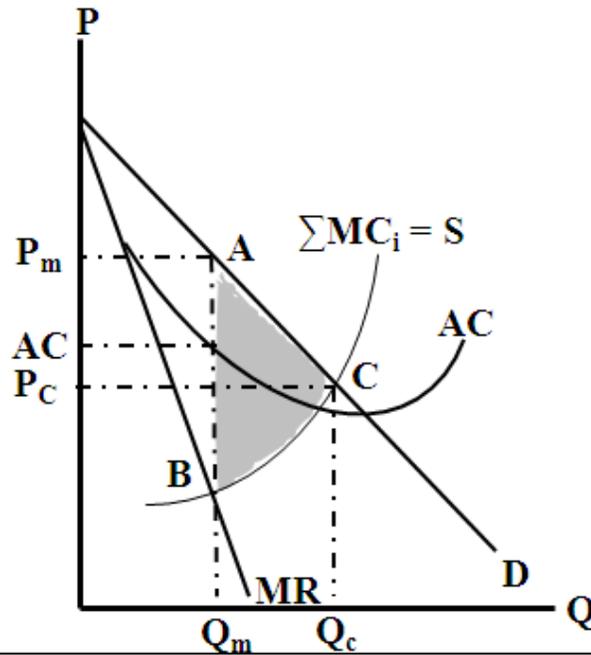
يعمل المحتكر على تقليص الإنتاج ورفع السعر بحيث يحقق أقصى ربح ممكن، ويتضح من الشكل (١٠-٤) أن تعظيم الربح يقتضي أن ينتج المحتكر المستوى Q_m الذي يقابل تقاطع منحنى MC مع منحنى MR حيث تتساوي التكاليف الحدية والإيراد الحدي، ويبيع بالسعر P_m للوحدة.



الشكل (٩-٣): تحقق المنشأة المحتكرة أدنى خسارة في المدى القصير عندما تنتج Q^* حيث يتعادل عندها الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر P^* . وتقاس الخسارة بالمساحة $\{Q^*(P^* - AC)\}$.

جدول (١٠-١): توازن المحتكر في المدى البعيد

(7) J	(6) MC =)ΔTC/ ΔQ((5) TC	(4) MR = (ΔTR/ ΔQ)	(3) TR= (P × Q)	(2) P	(1) Q
-7	--	7	--	0	100	0
55	8	15	70	70	70	1
83	10	25	38	108	54	2
83	30	55	30	138	46	3
60	45	100	22	160	40	4
15	50	150	5	165	33	5
-60	60	210	-15	150	25	6



الشكل (٩-٤): ينتج المحتكر أقل من إنتاج المنافسة التامة ويبيع بسعر أعلى من سعر المنافسة. ويحقق المحتكر غالباً أرباحاً اقتصادية موجبة على حساب المستهلكين. كما يتسبب نتيجة لتقليص الإنتاج في فقد صافي في رفاهية المجتمع

يقدر بالمساحة المظللة في الشكل أعلاه، إلى جانب انخفاض في كفاءة تخصيص الموارد.

الأضرار التوزيعية للاحتكار

إن المحتكر يحقق بعض الأرباح على حساب المستهلكين وهو بذلك يخل بعدالة التوزيع.

الفقد في الرفاهية والكفاءة

يتسبب الاحتكار كذلك في فقد صافي لا يمكن تعويضه في رفاهية المجتمع.

التمييز السعري

يوصف سلوك المحتكر بالتمييز السعري إذا ما أقدم على بيع السلعة أو الخدمة الواحدة بأسعار مختلفة بالرغم من عدم وجود أي اختلاف في تكاليف إنتاج وتقديم السلعة للمشتريين.

ويشترط لنجاح سياسة التمييز السعري شرطان :

- أن تختلف مرونة الطلب السعرية لمجموعات أو بين الأسواق.
- أن يتعذر تماماً شراء السلعة من السوق الأقل سعراً وبيعها في السوق الأعلى سعراً.

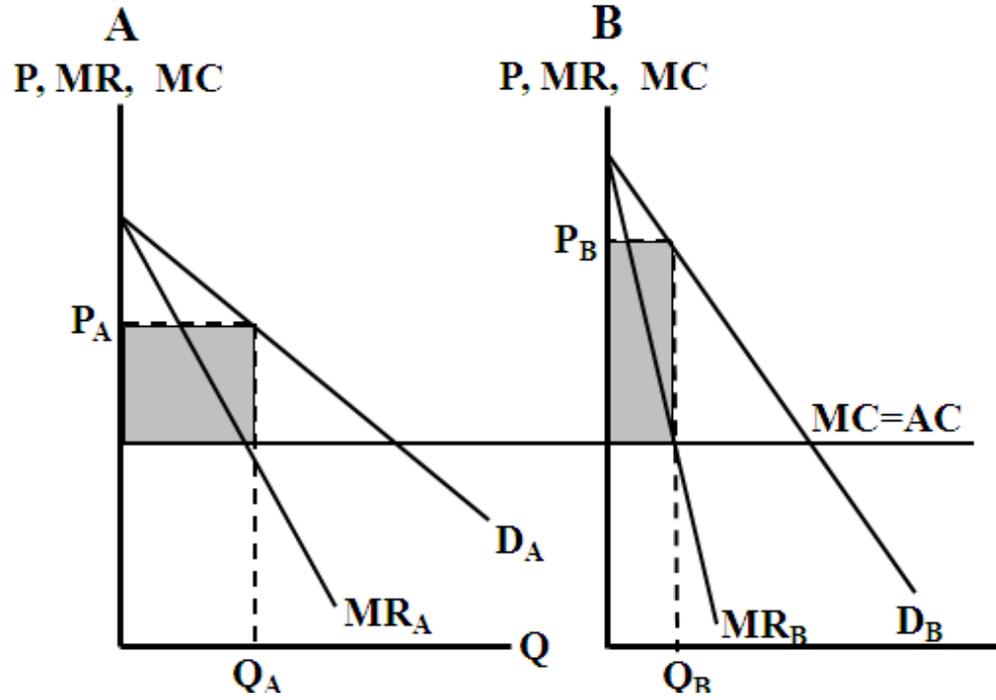
شرط تعظيم الربح في حالة التمييز السعري

$$MC = MR_A$$

$$MC = MR_B$$

$$MR_A = MR_B$$

يوضح الشكل (١٠-٥) وضع محتكر يبيع لمجموعتين من عملائه أو في سوقين A و B، ونفترض للتبسيط أن المحتكر ينتج من مصنع واحد للسوقين (تكلفة الإنتاج واحدة)، وأن التكلفة الحدية ثابتة (فتكون مساوية للتكاليف المتوسطة) يمثلها الخط الأفقي $AC = MC$. كذلك، نفترض أن الطلب في السوق الأول A أكثر مرونة.



الشكل (١٠-٥): يعظم المحتكر أرباحه الكلية عن طريق التمييز سعري بين السوقين حيث يبيع بسعر أعلى في السوق B ذي الطلب الأقل مرونة نسبياً، وبسعر أقل في السوق A ذي الطلب الأكثر مرونة نسبياً.

عناصر المحاضرة الثانية عشر

المنافسة غير التامة

Imperfect Competition

- مقدمة
- المنافسة الاحتكارية (المفهوم والسمات)
- توازن المنشأة في المدى القريب
- توازن المنشأة في المدى البعيد
- الاستغلال غير الكامل للطاقة الإنتاجية
- التمييز السعوي
- الاستثمار في البحوث والتطوير
- احتكار القلة
- نماذج احتكار القلة

المنافسة الإحتكارية:

مفهوم المنافسة الإحتكارية

هي تلك الحالة من الأسواق التي تميز بوجود عدد كبير نسبياً من المنشآت صغيرة الحجم التي تنتج سلع وخدمات متشابهة ولكنها ليست متجانسة تماماً.

سمات المنافسة الإحتكارية

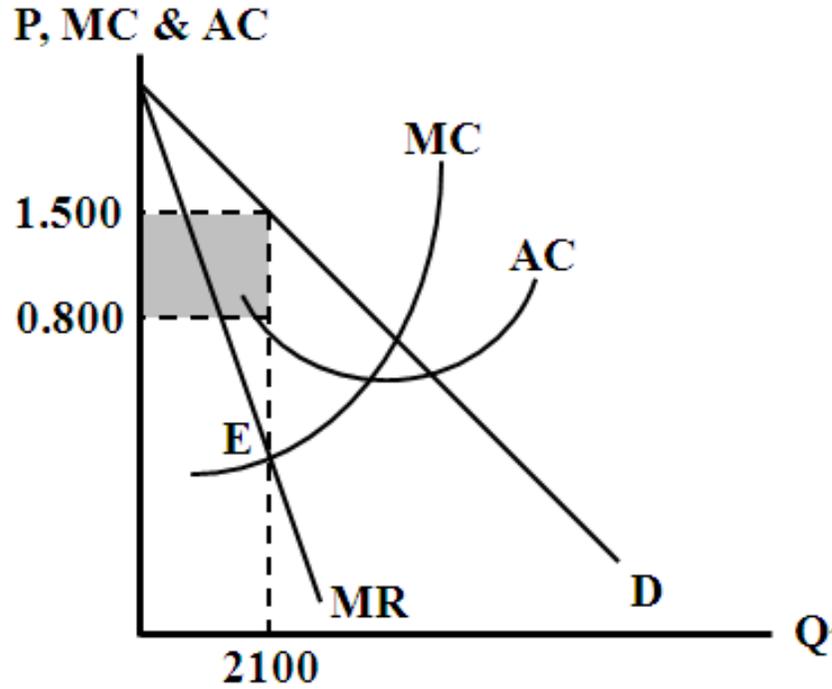
- ✚ أن لكل منشأة حصة صغيرة نسبياً من الطلب الكلي للسوق.
- ✚ وجود عدد كبير نسبياً من المنشآت يحول دون اندماج أو أتفاق بعض المنشآت بحكر السوق.
- ✚ كل منشأة تقرر سياستها دون أن تأخذ في اعتبارها ردود الأفعال المحتملة للمنشآت المنافسة، بسبب كبر عدد المنشآت.
- ✚ تعمل كل منشأة على تمييز منتجاتها (Product Differentiation) عن منتجات المنشآت المنافسة في السوق.

توازن المنشأة في المدى القريب

- ✚ تواجه المنشأة منحنى طلب سالب الانحدار.
- ✚ تمييز المنتج يعطي المنشأة قوة احتكارية.
- ✚ شرط تعظيم الربح أو توازن المنشأة تماماً كما هو في الاحتكار التام هو :

$$MC = MR$$

يوضح الشكل (١١-١) أن مستوى الإنتاج الذي يعظم الربح في حالة مطعم الجامعة هو ٢١٠٠ وجبة في الأسبوع وبسعر قدره ١,٥٠٠ دينار للوجبة الواحدة.



الشكل (1-1): تحقق المنشأة المحتكرة أقصى ربح في المدى القصير عندما تنتج ٢١٠٠ وحدة حيث يتعادل عندها الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر ١.٥٠٠ دينار، وتحقق ربحاً قدره 1,680 دينار، ويقاس الربح بالمساحة المظللة في الشكل.

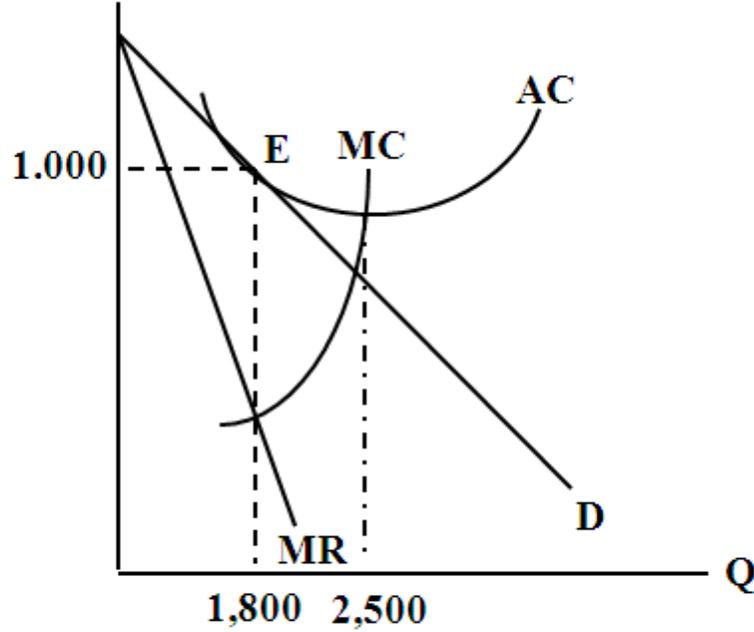
توازن المنشأة في المدى البعيد

- ✚ في سوق المنافسة الاحتكارية حرية الدخول مكفولة للمنافسين.
- ✚ يؤدي دخول المنافسين إلى انخفاض الطلب على منتجات المنشآت التي حققت أرباح في المدى القصير، فتقل أرباحها.
- ✚ في المدى البعيد، تحقق المنشآت العاملة في سوق المنافسة الاحتكارية أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر، تماماً كما في سوق المنافسة التامة.
- ✚ يوضح الشكل (٢-١١) تحقيق مطعم الجامعة أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر وتوقف دخول المنافسين ووصول السوق إلى حالة توازن.

الإستغلال غير الكامل للطاقة الإنتاجية

تنتج المنشأة في المنافسة الاحتكارية أقل من مستوى الطاقة القصوى، تكون هناك طاقة فائضة (Excess Capacity)، وفي فقد في كفاءة استغلال الموارد.

P, MC & AC



الشكل (٢-١١): يحقق مطعم الجامعة في المدى البعيد ربحاً اقتصادياً مساوياً للصفر أي أرباحاً عادية. حيث يكون $P=AC$ عند مستوى الإنتاج الأمثل ١٨٠٠ وجبة وذلك نتيجة لانخفاض الطلب على وجبات مطعم الجامعة الذي فقد بعض عملائه لصالح المطاعم الأخرى بعد دخول منافسين جدد إلى السوق.

التمييز السلي

تمييز حقيقي من حيث المواصفات والجودة، أو ظاهري من حيث العلامات التجارية والتغليف.

الإستثمار في البحوث والتطوير

تنفق المنشآت على البحوث والتطوير بصفة مستمرة، بهدف تمييز منتجاتها دائماً للمحافظة على قوتها الاحتكارية.

كما تستعين بالبحوث بهدف إدخال تحسينات معينة بحيث يمكن التأثير على أذواق المستهلك العادي وجعله يفضل الاستغناء عن السلعة القديمة وإبدالها بالمنتج المطور.

من أبرز الأمثلة على ذلك ما يلاحظ في أسواق أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والكاميرات وغيرها.

إحتكار القلة

سمات سوق إحتكار القلة

يتكون سوق احتكار القلة من عدد قليل من المنشآت الكبيرة.

المنشآت تملك عادة حصص سوقية كبيرة.

تنتج هذه المنشآت سلعة متميزة عن بعضها البعض.

المنشأة تتخذ قراراتها آخذة في اعتبارها ردود أفعال كبار منافسيها.

نماذج إحتكار القلة

نموذج كورنو

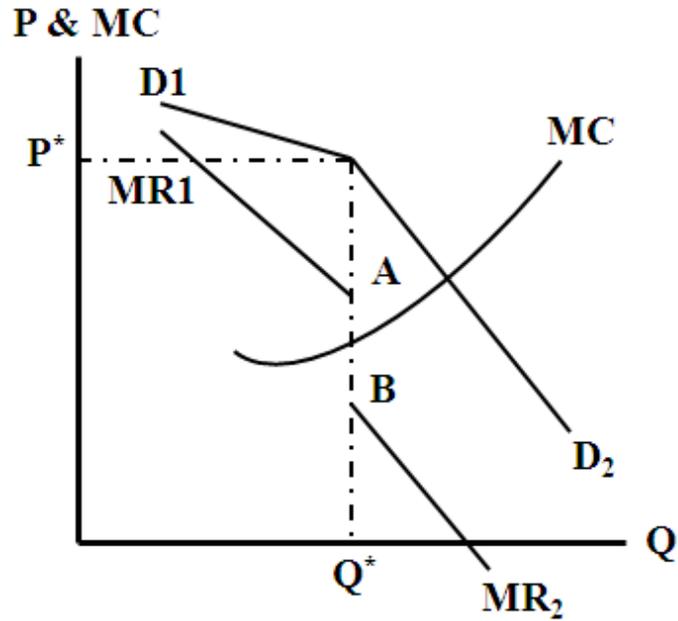
منشأتان لا يتوقع كلاهما أي رد فعل من الآخر، فتكون النتيجة النهائية هي إقتسام طلب السوق.

نموذج منحنى الطلب المتكسر

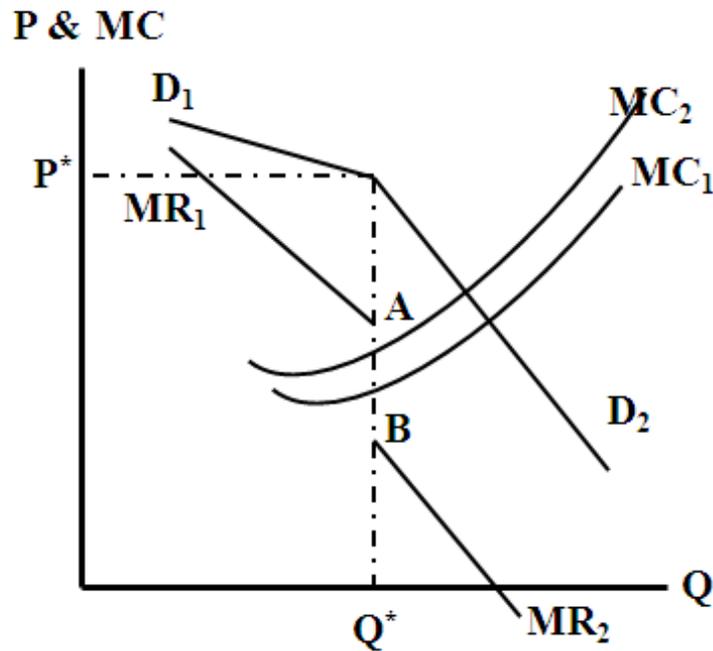
تتوقع المنشأة أن يتبعها المنافسون فقط في حالة خفض أسعارها، وألا يتبعونها في حالة زيادة أسعارها. وقد يقود ذلك إلى حرب الأسعار.

والشكل (١١-٣) يوضح تحقق توازن المنشأة في سوق إحتكار القلة عند تعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية.

والشكل (١١-٤) يوضح بقاء السعر مستقراً ما لم تحدث تقلبات كبيرة في MC تخرج نقطة التقاطع عن المجال (AB).



الشكل (٣-١١): يتحقق توازن المنشأة في سوق احتكار القلة عند تعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية، عند Q^* و P^* ، عندما يتقاطعان على طول الجزء (AB).



الشكل (٤-١١): تتميز الأسعار في أسواق احتكار القلة بالاستقرار في وجه التقلبات المحدودة في التكاليف، وأي تقلبات خارج نطاق (AB) لا بد أن تغير من كمية وسعر التوازن.

نموذج إتحاد المنتجين

تلجأ المنشآت إلى الاتفاق فيما بينها على تكوين ما يسمى بإتحاد المنتجين (Cartel). يتصرف الإتحاد كمحتكر واحد يعمل على تعظيم الأرباح الكلية، ومن ثم توزيعها بين الأعضاء وفق حصص الإنتاج.

نموذج القيادة السعرية

يتكون السوق من منشأة كبيرة قائمة تتصرف كمحتكر وتحدد سعر السوق، ومجموعة من المنشآت الصغيرة التابعة، تأخذ بسعر المنشأة القائمة وتتصرف كما لو كانت في سوق للمنافسة التامة.

المحاضرة الثالثة عشر

- مقدمة
- أهمية تحديد أسعار الموارد الاقتصادية
- الطلب على الموارد
- الاستخدام الأمثل لأكثر من مورد
- محددات الطلب على الموارد
- الربح الاقتصادي
- الإنتاجية والربح الاقتصادي
- سعر الفائدة
- الطلب على المبالغ القابلة للإقراض

أهمية تحديد أسعار الموارد الاقتصادية

- ✚ أسعار الموارد هي المحدد الرئيسي لدخول النقدية لأفراد المجتمع.
- ✚ أسعار الموارد ودورها في تحديد التخصيص الأمثل للموارد بين الاستخدامات المختلفة.

الطلب على الموارد

- ✚ الكمية المثلى المطلوبة.

- ✚ حساب التكلفة الحدية للعمل باستخدام الصيغة التالية :

$$MFC = \frac{\Delta TC}{\Delta L}$$

$$MRP_L = P \times MP_L$$

$$P \times MP_L = W \quad \text{شروط الاستخدام الأمثل لعنصر العمل:}$$

يوضح الشكل (١٢-١) المستوى الكفاء لاستخدام عنصر العمل، بفرض أن المنشأة تتعامل في أسواق للمنافسة التامة لبيع منتجاتها أو شراء مواردها.

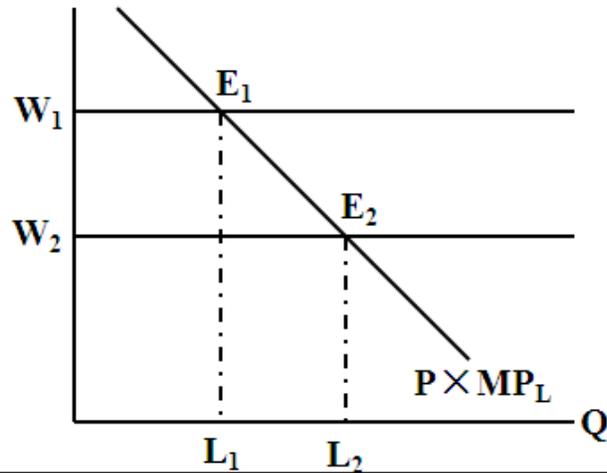
ويوضح الشكل (١٢-٢) أن الطلب على عناصر الإنتاج هو طلب مشتق، أي أنه يعتمد ليس فقط على سعر المورد نفسه وإنما أيضاً على السلعة المنتجة وتغيرات سعر السوق.

يوضح الجدول (١٢-١) منشأة تباع منتجاتها في سوق للمنافسة (السعر ثابت) وتستأجر عمالها من سوق عمل تنافسية (الأجر ثابت)، وعنصر العمل هو عنصر الإنتاج المتغير الوحيد في المدى القصير.

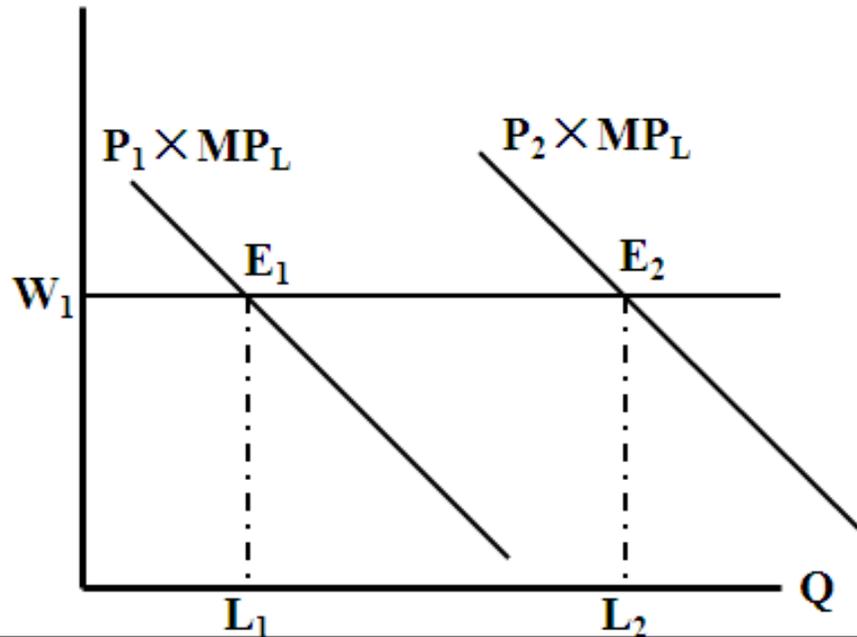
الإستخدام الأمثل لأكثر من مورد

✚ شرط اختيار المزيج الأمثل من عنصري الإنتاج:

$$\frac{MP_L}{W} = \frac{MP_K}{R}$$



الشكل (١١-١): تقاس قيمة الناتج الحدي بارتفاع منحنى $(P \cdot MP_L)$ عند أي مستوى من استخدام عنصر العمل. عند انخفاض الأجر إلى W_2 أصبحت قيمة الناتج الحدي أعلى من الأجر الجديد عند L_1 ، مما دفع المنشأة إلى التوسع في استخدام عنصر العمل إلى L_2 . لذلك يعتبر منحنى قيمة الناتج الحدي الذي يعكس العلاقة العكسية بين مستوى الأجر وكمية العمل المطلوبة بمثابة منحنى طلب المنشأة على عنصر العمل.



الشكل (١٢-٢): زيادة الطلب على السلعة المنتجة أدت إلى زيادة سعر السلعة إلى P_2 مما أدى إلى انتقال منحنى الطلب على عنصر العمل إلى الجهة اليمنى ($P_2 \times MP_L$) حيث يتحقق التوازن الجديد عند E_2 ويكون عدد العمال قد زاد إلى L_2 . فالطلب على عناصر الإنتاج هو طلب مشتق من الطلب على المنتجات التي تستخدم تلك العناصر في إنتاجها.

الجدول (١٢-١): الاستخدام الأمثل لعنصر العمل في المدى القصير

(٦) W دينار	(٥) MRP=VMP (5) = (3) × (4)	(٤) P دينار	(٣) MP _L	(٢) Q	(١) L
١٠	--	١٠	--	٦	٣
١٠	50	١٠	٥	١١	٤
١٠	40	١٠	٤	١٥	٥
١٠	30	١٠	٣	١٨	٦
١٠	20	١٠	٢	٢٠	٧
١٠	10	١٠	١	٢١	٨

محددات الطلب على الموارد

- ✚ الطلب على الموارد هو طلب مشتق.
- ✚ تؤدي التغييرات في إنتاجية عناصر الإنتاج إلى تغييرات في الطلب على الموارد.
- ✚ إنتاجية أي مورد :
- ✚ تعتمد الإنتاجية الحدية للعمل على كميات الموارد الأخرى التي تستخدم مع وحدات العمل في الإنتاج، وخاصة رأس المال.
- ✚ يؤدي التقدم التقني إلى تحسن إنتاجية الموارد الاقتصادية.

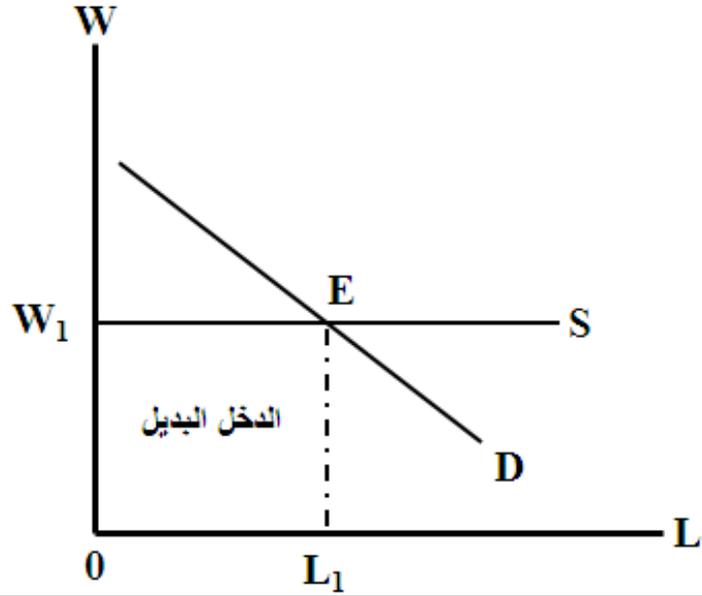
الريع الإقتصادي

- ✚ هو عائد استعمال الأرض والموارد الاقتصادية الطبيعية الأخرى التي يكون عرضها ثابتاً.
- ✚ الدخل الانتقالي هو مقدار ما يجب أن يحصل عليه أحد عناصر الإنتاج فما يزيد عن هذا الدخل البديل يسمى بالريع الاقتصادي.

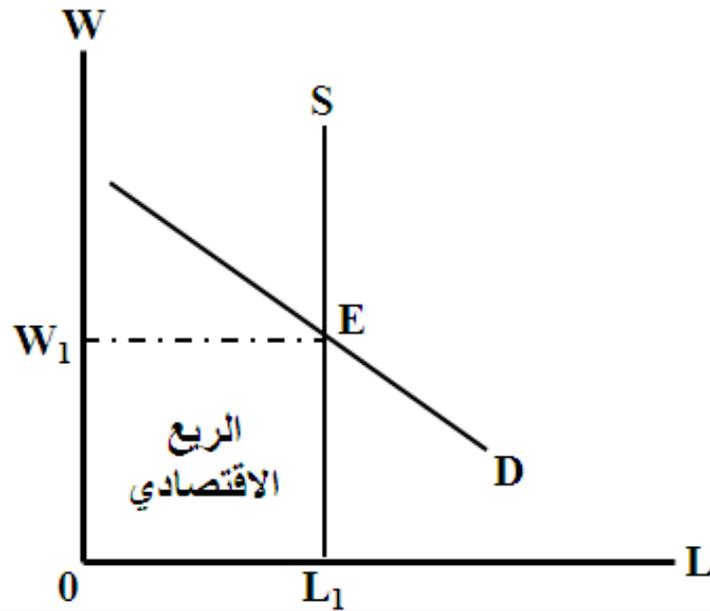
تضم الدخول الفعلية لعوامل الإنتاج في معظم الحالات كل من الدخول البديلة والريع الإقتصادي. والشكل (٣-١٢) يوضح حالة تكون فيها الدخول الفعلية بالكامل بديلة. بينما يوضح الشكل (٤-١٢) حالة تكون فيها الدخول الفعلية بالكامل ريعاً اقتصادياً. ويوضح الشكل (٥-١٢) حالة تكون فيها الدخول الفعلية بديلة بالإضافة إلى بعض الريع الاقتصادي.

الإنتاجية والريع الإقتصادي

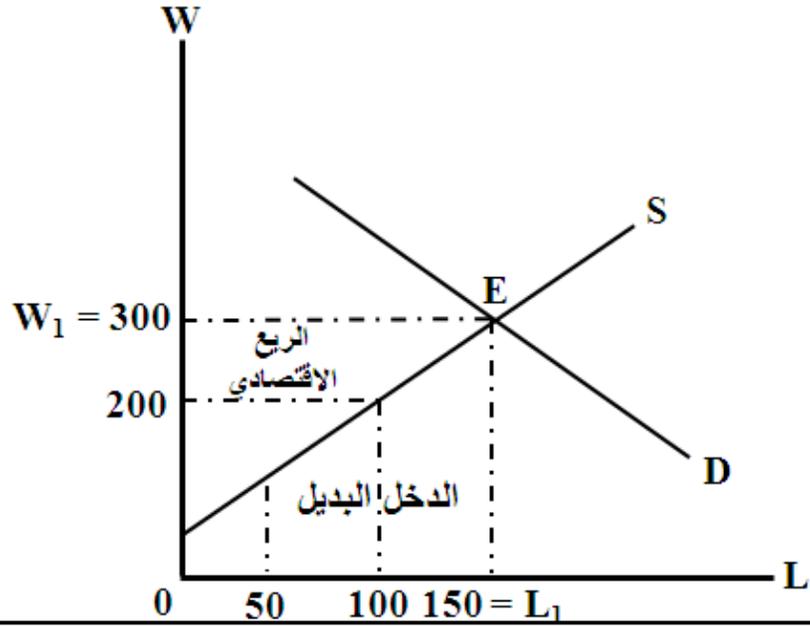
الريع الاقتصادي يزداد بزيادة إنتاجية الأرض يوضح ذلك الشكل (٦-١٢).



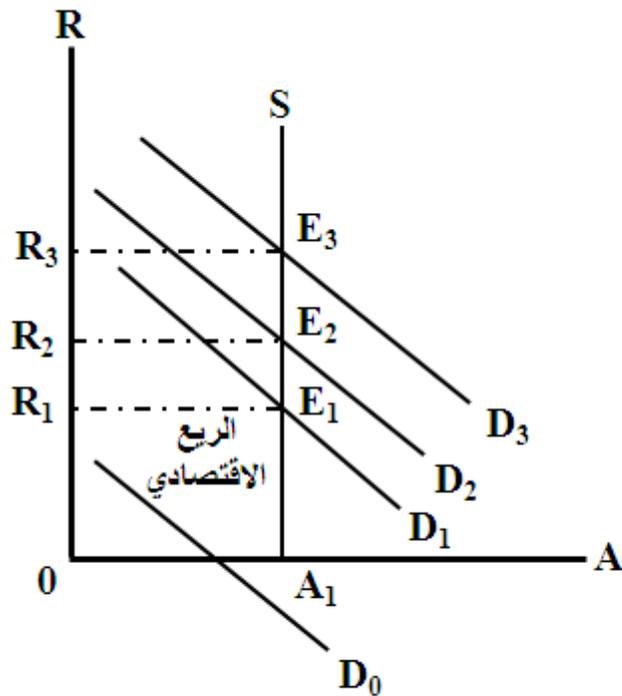
الشكل (٣-١٢): عندما يكون عرض العمل تام المرونة يصبح الدخل الفعلي للعامل مساوياً تماماً لدخله البديل الذي يمكنه الحصول عليه في أفضل الفرص البديلة، ولا وجود للربح الاقتصادي.



الشكل (٤-١٢): عندما يكون عرض العمل غير مرناً تماماً يصبح دخله البديل مساوياً للصفر وبالتالي يكون الدخل الفعلي بأكمله ربحاً اقتصادياً، ويقاس ربح العامل في الشكل أعلاه بالمساحة $(W_1EL_1 \cdot)$.



الشكل (٥-١٢): عندما يكون عرض العمل مرناً فإن الدخل الفعلي للعامل ستكون من دخله البديل بالإضافة إلى بعض الربح الاقتصادي.



الشكل (٦-١٢): عندما يكون عرض الأراضي الزراعية عديم المرونة تماماً يصبح إيجار الأرض يمثل ربحاً اقتصادياً لملاك الأراضي، ويزيد الربح بارتفاع إنتاجية الأرض وزيادة الطلب عليها.

سعر الفائدة

سعر الفائدة هو المبلغ الذي يدفعه المقترض مقابل استعمال النقود.

ويعتمد سعر الفائدة على :

✚ مستويات المخاطر المرتبطة بالقرض

✚ آجال القروض.

✚ حجم القرض.

✚ مستوى المنافسة بين المنشآت المقرضة.

✚ الجهة المقرضة، أفراد أو منشآت أعمال.

الطلب على المبالغ القابلة للإقراض

يقاس معدل العائد الحدي على الاستثمار بما يعرف بالإنتاجية الحدية لرأس المال أو بما اطلق عليه كينز بالكفاءة الحدية لرأس المال وهما في الواقع تعبيران لمعنى واحد. ويميز البعض احياناً بين هذين التعبيرين فيشير التعبير الأول إلى مقدار الإنتاجية الفعلية، والتعبير الثاني إلى الإنتاجية المتوقعة. ويوضح ذلك الجدول (١٢ - ١).

ويقاس الشكل (٧-١٢) الكفاءة الحدية لرأس المال وسعر الفائدة على المحور الرأسي، وحجم الاستثمار المطلوب على المحور الأفقي.

العلاقة عكسية بين ٢ و ١ عند ثبات العوامل الأخرى وهي :

✚ توقعات رجال الأعمال وثقتهم في مستقبل الاقتصاد القومي.

✚ التقدم التقني.

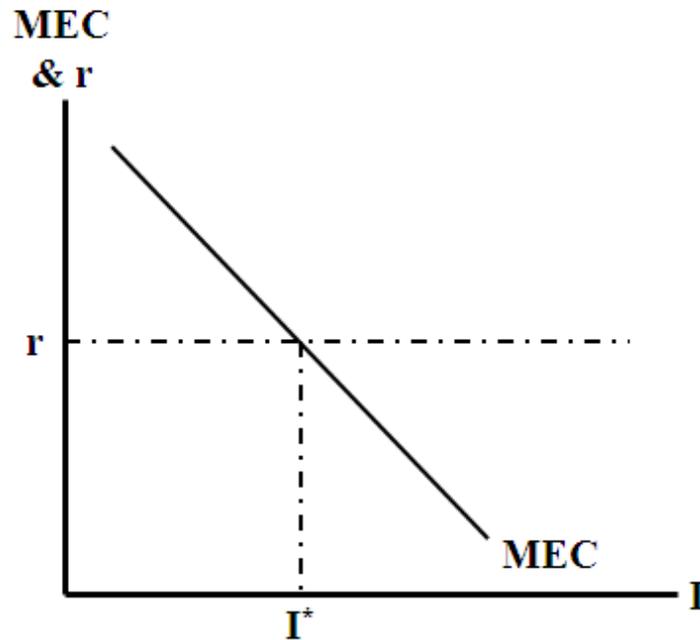
✚ نمو السكان.

✚ السياسات المالية والنقدية.

✚ التغير في الظروف الاقتصادية العالمية.

جدول (١٢-٢): الكفاءة الحدية لرأس المال

معدل العائد (%)	حجم الاستثمار (مليون دينار)
١٦	١
١٤	٢
١٢	٤
١٠	٦
٨	٨
٦	١٠



الشكل (١٢-٧): عند ثبات باقي العوامل المؤثرة على الطلب على الاستثمار تكون هناك علاقة عكسية بين كمية الاستثمار المطلوبة ومعدل العائد على الاستثمار ويطلق على المنحنى في الشكل أعلاه منحنى الطلب على الاستثمار.

أثر سعر الفائدة على تخصيص رأس المال بين المشروعات

المشروع يكون مجدياً فقط إذا زاد معدل العائد المتوقع منه على سعر الفائدة على القروض.

الأرباح الاقتصادية والمنظم

تقاس الأرباح الاقتصادية بالمتبقي من الإيرادات الكلية بعد تغطية جميع التكاليف الاقتصادية بما فيها الأرباح العادية.

الفصل الثالث عشر
موضوعات مختارة
Selected topics

عناصر المحاضرة

مقدمة

- ١- السلع العامة
- ٢- التأثيرات الخارجية
- ٣- فقاعة الأسعار
- ٤- تعظيم الربح وحماية البيئة
- ٥- الفقد في الكفاءة ورفاهية المجتمع

١- السلع العامة

السلع العامة هي مجموعة من السلع، مثل الطرق العامة والإضاءة في Public Goods الشوارع ومكونات البيئة، وخدمات الصحة الوقائية وخدمات الدفاع والأمن، والبنش الإذاعي والبنش التلفزيوني غير المشفر، على سبيل المثال لا الحصر. السمات المشتركة للسلع العامة:

- ١ - تستهلك جماعياً (Collectively)، فهي سلع غير قابلة للتجزئة والاستهلاك في وحدات.
- ٢ - متى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع حيث يصعب استثناء أو استبعاد البعض من الانتفاع، وتوصف هذه السمة بعدم الاستثناء (Non-exclusion).
- ٣ - عدم التنافسية في الاستهلاك (Non-rivalry)، بمعنى أن استهلاك الفرد من السلعة العامة لا ينقص من المتاح للاستهلاك الآخرين.
- ٤ - التكلفة الحدية لتوفير السلعة العامة لمستهلك إضافي مساوية للصفر.

Free-Rider ظاهرة المنتفع بالمجان

سلوك المستفيد بالمجان هو عدم الرغبة في المساهمة في تكاليف المشروع التي تتعلق بالسلع العامة وانتظار الآخرين المتحمسون ليقوموا بتنفيذ المشروع وتحمل تكلفته، وبالتالي فيستفيدون هم من منافع مشروع السلعة العامة دون تحمل أي تكاليف. فشل السوق في تقديم السلع العامة

يحجم القطاع الخاص عن إنتاج وعرض السلع العامة كلية، أو يعرضها بكميات لا تحقق الكفاءة في استغلال الموارد، بسبب صعوبة أو عدم إمكانية الاستثناء. فالقطاع الخاص يبيع السلع الخاصة التي لا يحصل على منفعتها إلا المشتري، أما السلع العامة، فمتى ما تم إنتاجها تصبح متاحة للجميع، فينتفع بها الجميع دون حاجة لشرائها، وبالتالي يعجز القطاع الخاص عن بيعها، مما يبرر التدخل الحكومي في هذه الحالات لتقديم السلع العامة.

مجانية السلع العامة

تصنف جميع السلع حسب مستوى جماعية استهلاكها ومدى القدرة على الاستثناء، إلى سلع تستهلك فردياً ويمكن استثناء من لا يدفع سعرها كما في حالة السلع الخاصة تماماً، مثل السيارة والمنزل والثياب والكتاب والقلم، وسلع تستهلك جماعياً ولا يمكن استثناء أحد من استهلاكها كما في حالة السلع العامة تماماً مثل خدمات الأمن والدفاع، وكذلك الهواء النقي والبت الإذاعي والنظريات العلمية. كما أن هناك مجموعات من السلع التي تقع بين الخاصة تماماً والعامة تماماً تبعاً لمدى قربها أو بعدها من معياري الجماعية في الاستهلاك وانعدام القدرة على الاستثناء .

٢- التأثيرات الخارجية

يقصد بالتأثيرات الخارجية الحالات التي يكون فيها لنشاط الفرد أو المنشأة (أ) في الاستهلاك أو في الإنتاج تأثيراً إيجابياً أو سلبياً علي منفعة أو إنتاج الفرد أو المنشأة (ب)، دون أن يتمكن (أ) من تحصيل القيمة من (ب) في حالة التأثير الإيجابي، أو أن يتمكن (ب) من الحصول علي أي تعويض من (أ) في حالة التأثير السلبي أو الضار.

و نتيجة لذلك

يعجز السوق في جميع هذه الحالات عن إتمام هذه المعاملات ويؤدي إلي نتائج غير مرضية وبعيدة عن الكفاءة في تخصيص الموارد. وينشأ فشل السوق في حالة التأثيرات الخارجية نتيجة لأمرين: (١) عدم وجود تعريف دقيق للحقوق، (٢) ارتفاع تكلفة التفاوض بين الطرفين.

أنواع التأثيرات الخارجية

التأثير الخارجي الإيجابي في الإنتاج
التأثير الخارجي السالب في الإنتاج
التأثير الخارجي السالب في الاستهلاك
التأثير الخارجي الإيجابي في الاستهلاك

٣ - فقاعة الأسعار

ظهر مصطلح الفقاعة في الثمانينات من القرن المنصرم إبان انهيار سوق الأوراق المالية بنيويورك في ١٩٨٧. ويقصد بالفقاعة الارتفاع الشديد والسريع في الأسعار الذي ينتهي بانهيارها المفاجئ، لذا ظهرت مصطلحات بديلة كقصر الرمال وكرة الثلج والدمينو، لكنها لم تلقى الراج الذي لقيه مصطلح الفقاعة. ويهتم الاقتصاديون كثيراً بالتنبؤ بظاهرة الفقاعة لما يمكن أن يترتب عليها من آثار اقتصادية مدمرة، تتمثل غالباً في انهيارات في القطاع المصرفي وإفلاسات في قطاع الأعمال وحتى على مستوى الأفراد، وربما امتدت أصدائها لتشمل انهيار سعر صرف العملة الوطنية والكساد الاقتصادي، كما كان الحال في دول جنوب شرقي آسيا عام ١٩٩٧.

٤ - تعظيم الربح وحماية البيئة

من المتفق عليه نظرياً أن المنافسة التامة تملئ على المنتجين، وفي سبيل تعظيم أرباحهم، اختيار مستويات الإنتاج التي تحقق الكفاءة الاقتصادية في استغلال الموارد، ولكن، هناك شروط أربعة لا بد من توفرها كي تؤدي المنافسة التامة إلى هذه النتيجة، وهي :

- ١- ألا يكون للإنتاج تأثيرات خارجية أي، ألا يترتب على الإنتاج تكاليف أو منافع خارجية.
 - ٢- ألا يتم اتخاذ قرارات الإنتاج تحت ظروف عدم التيقن
 - ٣- ألا يكون للمنشأة خاصية التكاليف المتناقصة، أي ألا يتوفر لها أسباب الاحتكار الطبيعي،
 - ٤- ألا تكون السلعة المنتجة من السلع العامة
- إن توفر الشروط الأربعة الأول، نجد أن للصناعة الملوثة للبيئة تكاليف خارجية متمثلة في الأخطار المباشرة وغير المباشرة للتلوث على صحة أفراد المجتمع. ويمكن نظرياً قياس هذه الأضرار بتكلفة علاج الحالات المرضية المترتبة على التلوث، بالإضافة إلى تكاليف الفقد في الناتج المحلي الإجمالي الناتجة عن التعطل عن العمل بسبب أمراض التلوث البيئي.

الإنتاج الأمثل في صناعة ملوثة للبيئة
الفقد في الكفاءة ورفاهية المجتمع
الضريبة التصحيحية

٥ - اقتصاديات الجريمة

وجهة النظر الاقتصادية، تعتبر الجريمة من الأنشطة الهادفة إلى تحقيق الربح. وقد تعرفنا في الفصول السابقة على دالة الربح، الذي يقاس بالفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية. والإيراد هنا من وجهة نظر مرتكبي الجرائم هو ما يحققه ارتكاب الجريمة من عوائد للقائمين على تنفيذها. أما التكاليف فتشمل تكاليف تنفيذ الجريمة، من عناصر الإنتاج المختلفة، كعمل المحترفين، والأسلحة والأدوات والسيارات، والمواد، والتنظيم، كما تشمل التكاليف تكلفة العقوبات المتوقعة حال فشل التنفيذ والإدانة، سواء كانت العقوبات المتوقعة غرامة مالية أو سجن أو إعدام.

المحاضرة ١١ الاحتكار

مقدمة

الاحتكار التام
شروط أساسية للاحتكار التام
عوائق دخول السوق
توازن المحتكر في المدى القصير
توازن المحتكر في المدى البعيد
الأضرار الاقتصادية للاحتكار
الأضرار التوزيعية للاحتكار

الاحتكار التام

إذا كان هناك منتج أو بائع واحد في سوق سلعة أو خدمة معينة، فإن هذا السوق يسوده الاحتكار التام. (Pure Monopoly)
المحتكر هو صانع للسعر وليس آخذاً للسعر كما هو الحال بالنسبة للمنشأة في ظل المنافسة التامة

شروط أساسية للاحتكار التام

- أن تكون المنشأة هي المنتج أو البائع الوحيد في السوق.
- ألا تتوفر البدائل القريبة لمنتجات المنشأة المحتكرة.
- أن تكون هناك موانع لدخول منشآت منافسة.
- ألا تتدخل الدولة لمنع الاحتكار .

عوائق دخول السوق

- عوائق قانونية.
- براءة الاختراع.
- امتلاك مورد أساسي.
- الدعاية والإعلان.
- ارتفاع تكلفة الاستثمار.
- التفوق التقني.

- اقتصاديات الحجم.
- الاحتكار الطبيعي.

كلما كان حجم المنشأة كبيراً استمرت التكاليف المتوسطة في التناقص على مدى أطول من الإنتاج. فإذا كان للمنشأة الكبيرة نصيب كبير من إجمالي طلب السوق، فسيكون بإمكانها التوسع في الإنتاج مع خفض سعر البيع إلى مستويات تعرض المنشآت المنافسة للخسارة، بل وإجبارها على الخروج من السوق في المدى البعيد.

توازن المحتكر في المدى القصير

يوضح الشكل (١٠-١) منحنى الإيراد الكلي TR ومنحنى التكاليف الكلية TC للمنشأة المحتكرة وتقيس المسافة الرأسية بين المنحنيين الربح للوحدة عند كل مستوى من الإنتاج.

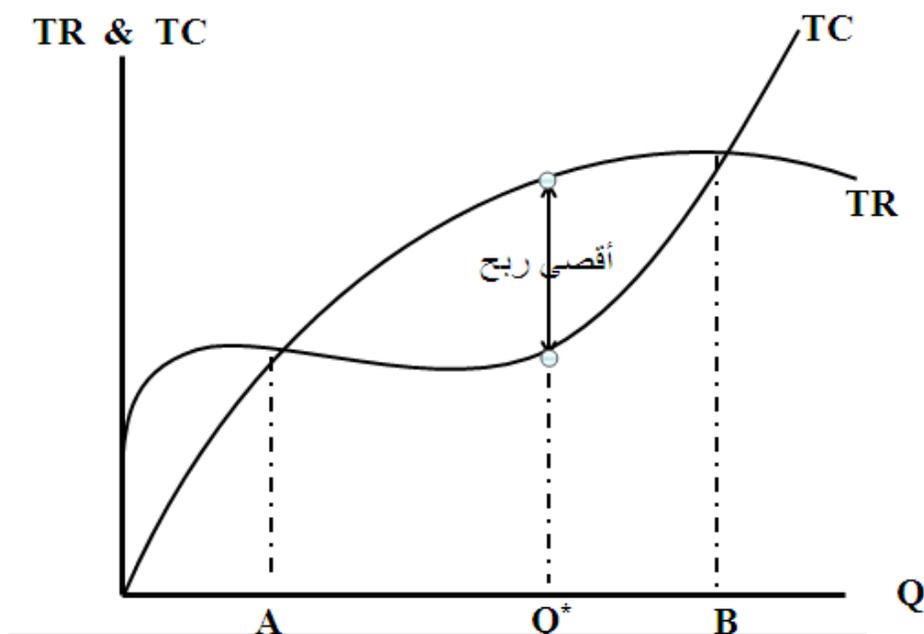
ميل منحنى الإيراد الكلي = ميل منحنى التكاليف الكلية

$$\frac{(\Delta Q \ \Delta TR)}{(\Delta Q \ \Delta TC)}$$

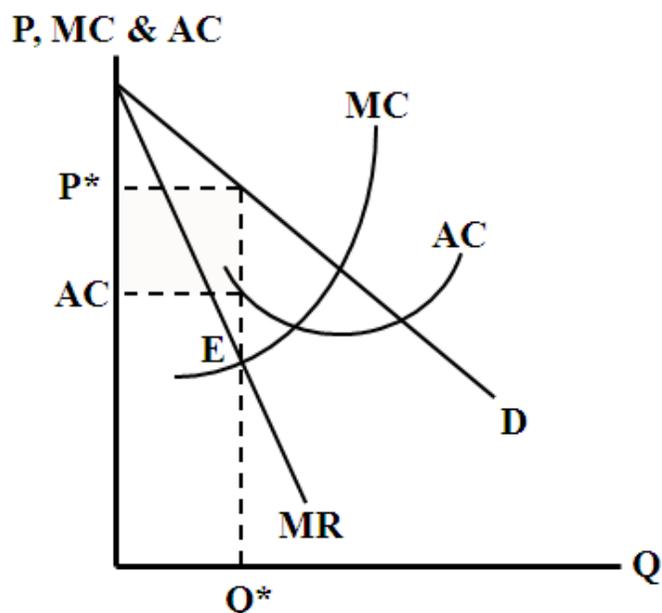
التكلفة الحدية = الإيراد الحدي

$$MR = MC$$

يوضح الشكل (١٠-٢) منحنى طلب خطي للسوق D ومنحنى الإيراد الحدي MR ويقع أسفل منحنى الطلب ويصف المسافة الأفقية بين منحنى الطلب والمحور الرأسي.



الشكل (١٠-١): منحنيات التكاليف الكلية والإيراد الكلي والمسافة الرأسية بينهما
تقيس الربح. عند إنتاج Q^* يحقق المحترق أقصى ربح، وعندها يتساوى ميل منحنى
التكاليف الكلية مع ميل منحنى الإيراد الكلي، أي يكون $MC = MR$.



الشكل (١٠-٢): تحقق المنشأة المحتكرة أقصى ربح في المدى القصير والبعيد عندما تنتج Q^* حيث يتعادل عندها الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر P^* . ويقاس ما تحققه من ربح بالمساحة المظللة $\{Q^*(P^* - AC)\}$ ، وتعادل المساحة المظللة بالشكل.

زيادة التكاليف (انتقال منحنى AC إلى أعلى) أو نقصان الطلب (انتقال منحنى الطلب إلى جهة الشمال) يؤدي إلى تقليص أرباح المحتكر، وربما عرضت المحتكر للخسارة إذا ما صار $P^* < AC$ عند Q^* .

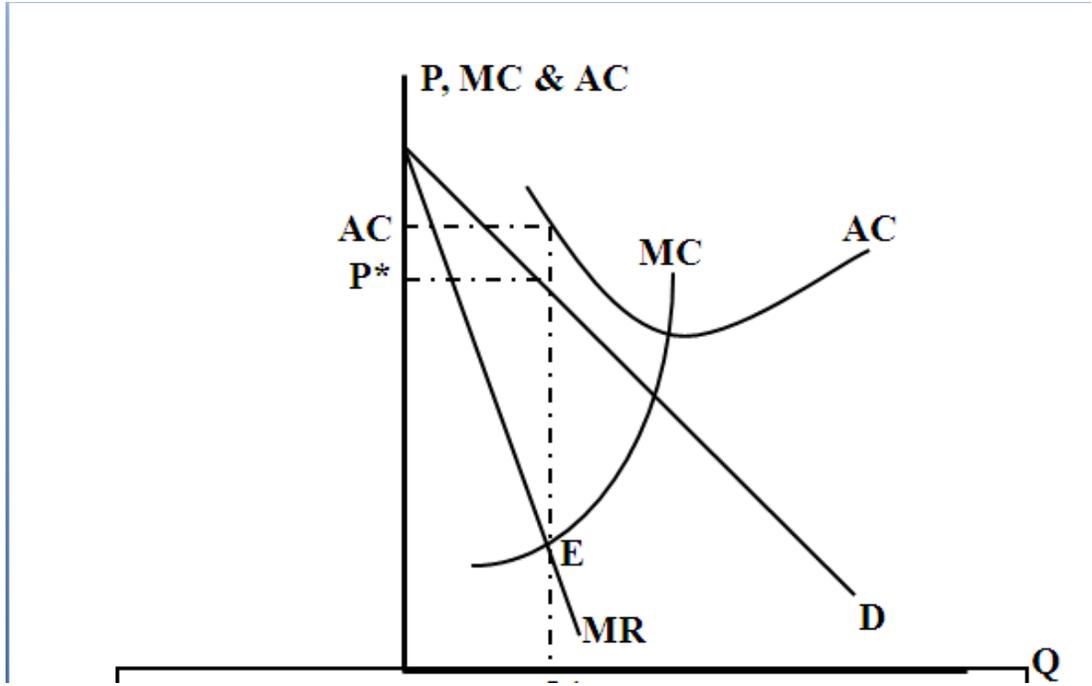
يوضح الشكل (١٠-٣) حالة المحتكر الذي يتحمل بعض الخسارة في المدى القصير، أما في المدى البعيد فإن استمرار الخسارة تعني ضرورة خروج المحتكر من السوق.

توازن المحتكر في المدى البعيد

من أهم شروط الاحتكار التام وجود قيود ممانعة لدخول المنافسين. لذا فإن بإمكان المحتكر الذي يحقق أرباحاً اقتصادية موجبة في المدى القصير أن يحتفظ بهذه الأرباح حتى في المدى البعيد. ولمزيد من الإيضاح يمكن متابعة المثال في الجدول (١٠-١).

الأضرار الاقتصادية للاحتكار

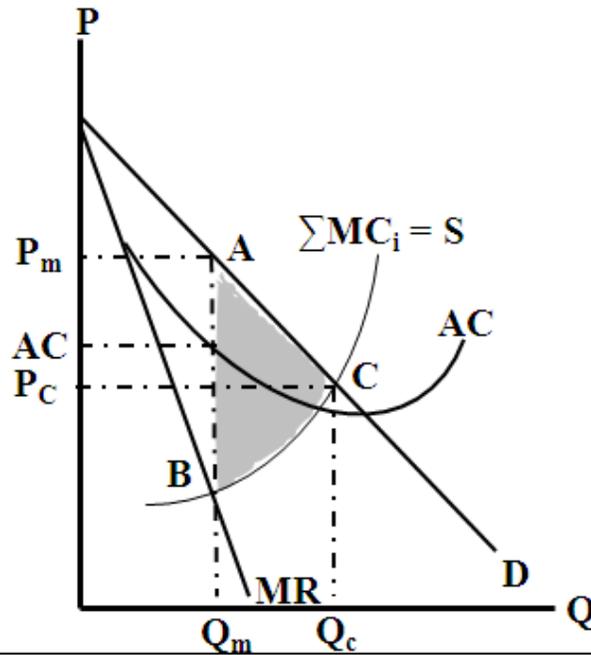
يعمل المحتكر على تقليص الإنتاج ورفع السعر بحيث يحقق أقصى ربح ممكن، ويتضح من الشكل (١٠-٤) أن تعظيم الربح يقتضي أن ينتج المحتكر المستوى Q_m الذي يقابل تقاطع منحنى MC مع منحنى MR حيث تتساوي التكاليف الحدية والإيراد الحدي، ويبيع بالسعر P_m للوحدة.



الشكل (٩-٣): تحقق المنشأة المحتكرة أدنى خسارة في المدى القصير عندما تنتج Q^* حيث يتعادل عندها الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر P^* . وتقاس الخسارة بالمساحة $\{Q^*(P^* - AC)\}$.

جدول (١٠-١): توازن المحتكر في المدى البعيد

(7) J	(6) MC =)ΔTC/ ΔQ((5) TC	(4) MR = (ΔTR/ ΔQ)	(3) TR= (P × Q)	(2) P	(1) Q
-7	--	7	--	0	100	0
55	8	15	70	70	70	1
83	10	25	38	108	54	2
83	30	55	30	138	46	3
60	45	100	22	160	40	4
15	50	150	5	165	33	5
-60	60	210	-15	150	25	6



الشكل (٩-٤): ينتج المحتكر أقل من إنتاج المنافسة التامة ويبيع بسعر أعلى من سعر المنافسة. ويحقق المحتكر غالباً أرباحاً اقتصادية موجبة على حساب المستهلكين. كما يتسبب نتيجة لتقليص الإنتاج في فقد صافي في رفاهية المجتمع

يقدر بالمساحة المظللة في الشكل أعلاه، إلى جانب انخفاض في كفاءة تخصيص الموارد.

الأضرار التوزيعية للاحتكار

إن المحتكر يحقق بعض الأرباح على حساب المستهلكين وهو بذلك يخل بعدالة التوزيع.

الفقد في الرفاهية والكفاءة

يتسبب الاحتكار كذلك في فقد صافي لا يمكن تعويضه في رفاهية المجتمع.

التمييز السعري

يوصف سلوك المحتكر بالتمييز السعري إذا ما أقدم على بيع السلعة أو الخدمة الواحدة بأسعار مختلفة بالرغم من عدم وجود أي اختلاف في تكاليف إنتاج وتقديم السلعة للمشتريين.

ويشترط لنجاح سياسة التمييز السعري شرطان :

- أن تختلف مرونة الطلب السعرية لمجموعات أو بين الأسواق.
- أن يتعذر تماماً شراء السلعة من السوق الأقل سعراً وبيعها في السوق الأعلى سعراً.

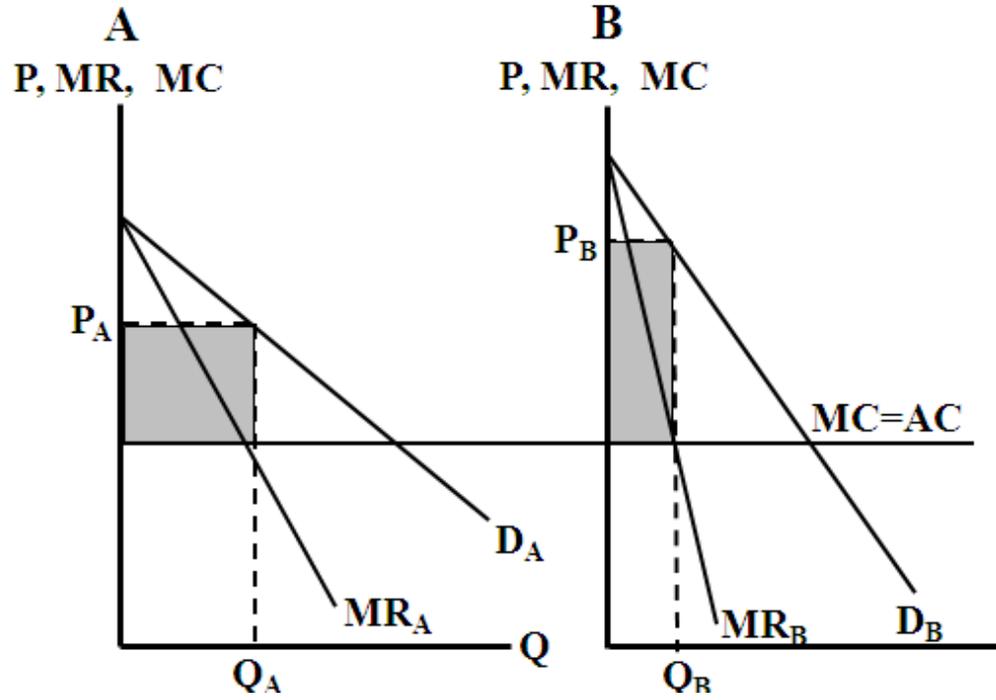
شرط تعظيم الربح في حالة التمييز السعري

$$MC = MR_A$$

$$MC = MR_B$$

$$MR_A = MR_B$$

يوضح الشكل (١٠-٥) وضع محتكر يبيع لمجموعتين من عملائه أو في سوقين A و B، ونفترض للتبسيط أن المحتكر ينتج من مصنع واحد للسوقين (تكلفة الإنتاج واحدة)، وأن التكلفة الحدية ثابتة (فتكون مساوية للتكاليف المتوسطة) يمثلها الخط الأفقي $AC = MC$. كذلك، نفترض أن الطلب في السوق الأول A أكثر مرونة.



الشكل (١٠-٥): يعظم المحتكر أرباحه الكلية عن طريق التمييز سعري بين السوقين حيث يبيع بسعر أعلى في السوق B ذي الطلب الأقل مرونة نسبياً، وبسعر أقل في السوق A ذي الطلب الأكثر مرونة نسبياً.

عناصر المحاضرة الثانية عشر

المنافسة غير التامة

Imperfect Competition

- مقدمة
- المنافسة الاحتكارية (المفهوم والسمات)
- توازن المنشأة في المدى القريب
- توازن المنشأة في المدى البعيد
- الاستغلال غير الكامل للطاقة الإنتاجية
- التمييز السعوي
- الاستثمار في البحوث والتطوير
- احتكار القلة
- نماذج احتكار القلة

المنافسة الإحتكارية:

مفهوم المنافسة الإحتكارية

هي تلك الحالة من الأسواق التي تميز بوجود عدد كبير نسبياً من المنشآت صغيرة الحجم التي تنتج سلع وخدمات متشابهة ولكنها ليست متجانسة تماماً.

سمات المنافسة الإحتكارية

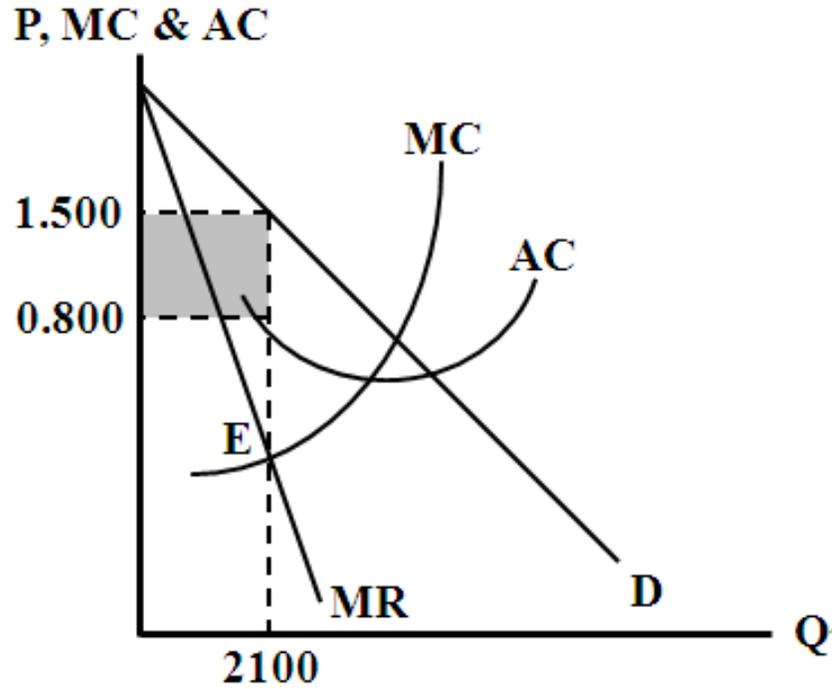
- ✚ أن لكل منشأة حصة صغيرة نسبياً من الطلب الكلي للسوق.
- ✚ وجود عدد كبير نسبياً من المنشآت يحول دون اندماج أو أتفاق بعض المنشآت بحكر السوق.
- ✚ كل منشأة تقرر سياستها دون أن تأخذ في اعتبارها ردود الأفعال المحتملة للمنشآت المنافسة، بسبب كبر عدد المنشآت.
- ✚ تعمل كل منشأة على تمييز منتجاتها (Product Differentiation) عن منتجات المنشآت المنافسة في السوق.

توازن المنشأة في المدى القريب

- ✚ تواجه المنشأة منحنى طلب سالب الانحدار.
- ✚ تمييز المنتج يعطي المنشأة قوة احتكارية.
- ✚ شرط تعظيم الربح أو توازن المنشأة تماماً كما هو في الاحتكار التام هو :

$$MC = MR$$

يوضح الشكل (١١-١) أن مستوى الإنتاج الذي يعظم الربح في حالة مطعم الجامعة هو ٢١٠٠ وجبة في الأسبوع وبسعر قدره ١,٥٠٠ دينار للوجبة الواحدة.



الشكل (1-1): تحقق المنشأة المحتكرة أقصى ربح في المدى القصير عندما تنتج ٢١٠٠ وحدة حيث يتعادل عندها الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية، وتبيع بسعر ١.٥٠٠ دينار، وتحقق ربحاً قدره 1,680 دينار، ويقاس الربح بالمساحة المظللة في الشكل.

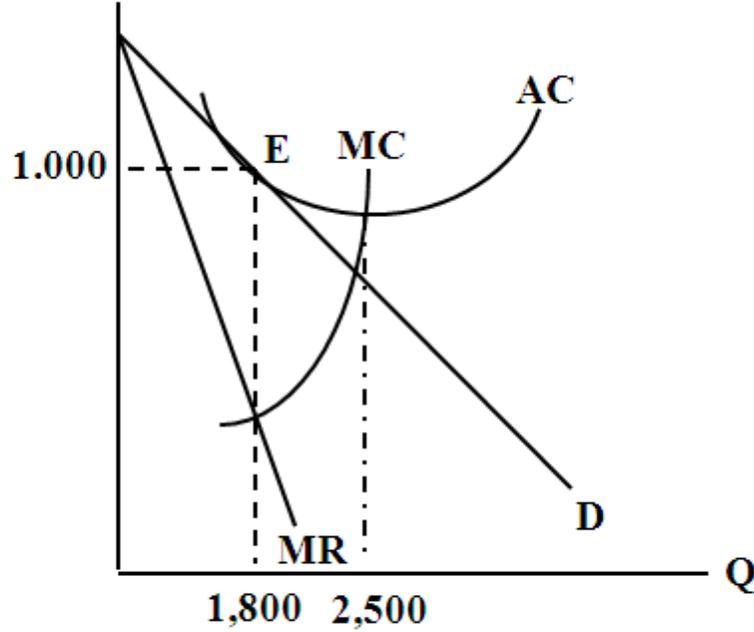
توازن المنشأة في المدى البعيد

- ✚ في سوق المنافسة الاحتكارية حرية الدخول مكفولة للمنافسين.
- ✚ يؤدي دخول المنافسين إلى انخفاض الطلب على منتجات المنشآت التي حققت أرباح في المدى القصير، فتقل أرباحها.
- ✚ في المدى البعيد، تحقق المنشآت العاملة في سوق المنافسة الاحتكارية أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر، تماماً كما في سوق المنافسة التامة.
- ✚ يوضح الشكل (٢-١١) تحقيق مطعم الجامعة أرباحاً اقتصادية مساوية للصفر وتوقف دخول المنافسين ووصول السوق إلى حالة توازن.

الإستغلال غير الكامل للطاقة الإنتاجية

تنتج المنشأة في المنافسة الاحتكارية أقل من مستوى الطاقة القصوى، تكون هناك طاقة فائضة (Excess Capacity)، وفي فقد في كفاءة استغلال الموارد.

P, MC & AC



الشكل (٢-١١): يحقق مطعم الجامعة في المدى البعيد ربحاً اقتصادياً مساوياً للصفر أي أرباحاً عادية. حيث يكون $P=AC$ عند مستوى الإنتاج الأمثل ١٨٠٠ وجبة وذلك نتيجة لانخفاض الطلب على وجبات مطعم الجامعة الذي فقد بعض عملائه لصالح المطاعم الأخرى بعد دخول منافسين جدد إلى السوق.

التمييز السلي

تمييز حقيقي من حيث المواصفات والجودة، أو ظاهري من حيث العلامات التجارية والتغليف.

الإستثمار في البحوث والتطوير

تنفق المنشآت على البحوث والتطوير بصفة مستمرة، بهدف تمييز منتجاتها دائماً للمحافظة على قوتها الاحتكارية.

كما تستعين بالبحوث بهدف إدخال تحسينات معينة بحيث يمكن التأثير على أذواق المستهلك العادي وجعله يفضل الاستغناء عن السلعة القديمة وإبدالها بالمنتج المطور.

من أبرز الأمثلة على ذلك ما يلاحظ في أسواق أجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة والكاميرات وغيرها.

إحتكار القلة

سمات سوق إحتكار القلة

يتكون سوق احتكار القلة من عدد قليل من المنشآت الكبيرة.

المنشآت تملك عادة حصص سوقية كبيرة.

تنتج هذه المنشآت سلعة متميزة عن بعضها البعض.

المنشأة تتخذ قراراتها آخذة في اعتبارها ردود أفعال كبار منافسيها.

نماذج إحتكار القلة

نموذج كورنو

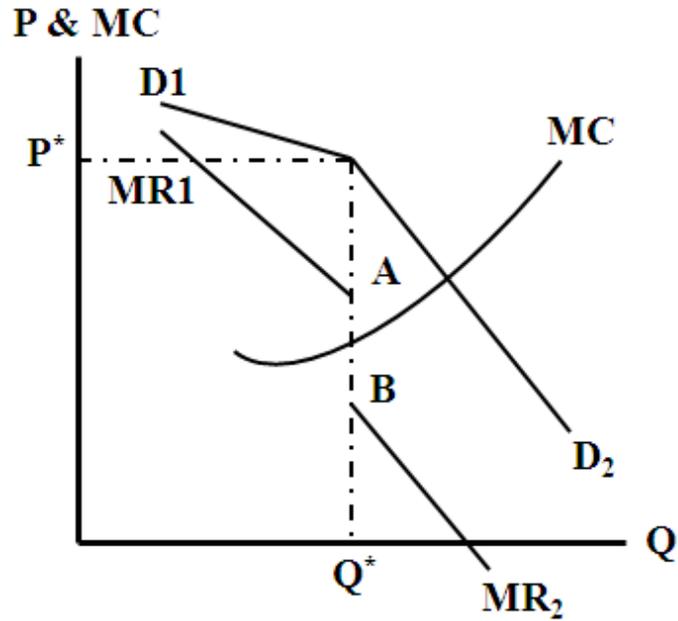
منشأتان لا يتوقع كلاهما أي رد فعل من الآخر، فتكون النتيجة النهائية هي إقتسام طلب السوق.

نموذج منحنى الطلب المتكسر

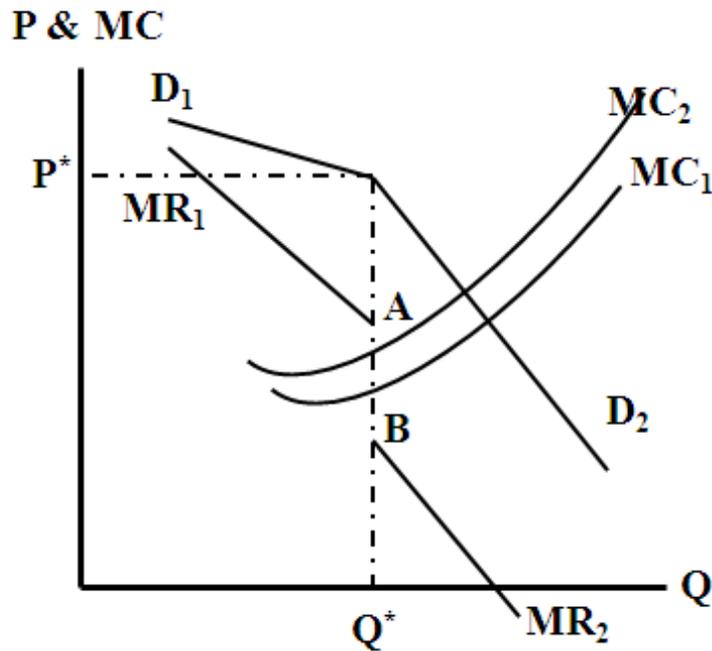
تتوقع المنشأة أن يتبعها المنافسون فقط في حالة خفض أسعارها، وألا يتبعونها في حالة زيادة أسعارها. وقد يقود ذلك إلى حرب الأسعار.

والشكل (١١-٣) يوضح تحقق توازن المنشأة في سوق إحتكار القلة عند تعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية.

والشكل (١١-٤) يوضح بقاء السعر مستقراً ما لم تحدث تقلبات كبيرة في MC تخرج نقطة التقاطع عن المجال (AB).



الشكل (٣-١١): يتحقق توازن المنشأة في سوق احتكار القلة عند تعادل الإيراد الحدي والتكلفة الحدية، عند Q^* و P^* ، عندما يتقاطعان على طول الجزء (AB).



الشكل (٤-١١): تتميز الأسعار في أسواق احتكار القلة بالاستقرار في وجه التقلبات المحدودة في التكاليف، وأي تقلبات خارج نطاق (AB) لا بد أن تغير من كمية وسعر التوازن.

نموذج إتحاد المنتجين

تلجأ المنشآت إلى الاتفاق فيما بينها على تكوين ما يسمى بإتحاد المنتجين (Cartel). يتصرف الإتحاد كمحتكر واحد يعمل على تعظيم الأرباح الكلية، ومن ثم توزيعها بين الأعضاء وفق حصص الإنتاج.

نموذج القيادة السعرية

يتكون السوق من منشأة كبيرة قائمة تتصرف كمحتكر وتحدد سعر السوق، ومجموعة من المنشآت الصغيرة التابعة، تأخذ بسعر المنشأة القائمة وتتصرف كما لو كانت في سوق للمنافسة التامة.

المحاضرة الثالثة عشر

- مقدمة
- أهمية تحديد أسعار الموارد الاقتصادية
- الطلب على الموارد
- الاستخدام الأمثل لأكثر من مورد
- محددات الطلب على الموارد
- الربح الاقتصادي
- الإنتاجية والربح الاقتصادي
- سعر الفائدة
- الطلب على المبالغ القابلة للإقراض

أهمية تحديد أسعار الموارد الاقتصادية

- ✚ أسعار الموارد هي المحدد الرئيسي لدخول النقدية لأفراد المجتمع.
- ✚ أسعار الموارد ودورها في تحديد التخصيص الأمثل للموارد بين الاستخدامات المختلفة.

الطلب على الموارد

- ✚ الكمية المثلى المطلوبة.

- ✚ حساب التكلفة الحدية للعمل باستخدام الصيغة التالية :

$$MFC = \frac{\Delta TC}{\Delta L}$$

$$MRP_L = P \times MP_L$$

$$P \times MP_L = W \quad \text{شروط الاستخدام الأمثل لعنصر العمل:}$$

يوضح الشكل (١٢-١) المستوى الكفاء لاستخدام عنصر العمل، بفرض أن المنشأة تتعامل في أسواق للمنافسة التامة لبيع منتجاتها أو شراء مواردها.

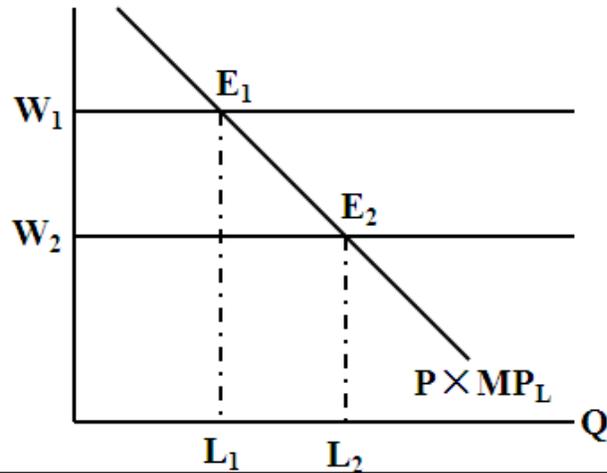
ويوضح الشكل (١٢-٢) أن الطلب على عناصر الإنتاج هو طلب مشتق، أي أنه يعتمد ليس فقط على سعر المورد نفسه وإنما أيضاً على السلعة المنتجة وتغيرات سعر السوق.

يوضح الجدول (١٢-١) منشأة تباع منتجاتها في سوق للمنافسة (السعر ثابت) وتستأجر عمالها من سوق عمل تنافسية (الأجر ثابت)، وعنصر العمل هو عنصر الإنتاج المتغير الوحيد في المدى القصير.

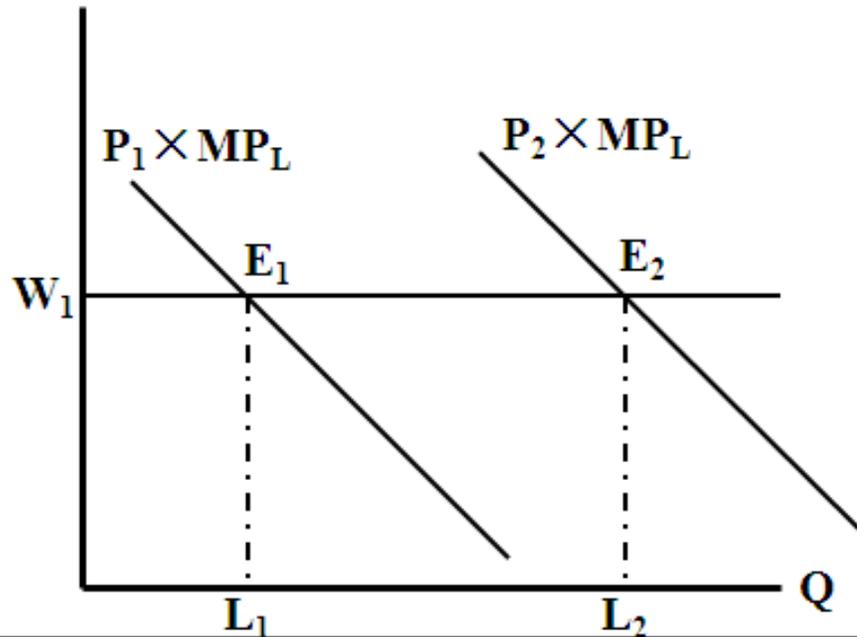
الإستخدام الأمثل لأكثر من مورد

✚ شرط اختيار المزيج الأمثل من عنصري الإنتاج:

$$\frac{MP_L}{W} = \frac{MP_K}{R}$$



الشكل (١١-١): تقاس قيمة الناتج الحدي بارتفاع منحنى $(P \cdot MP_L)$ عند أي مستوى من استخدام عنصر العمل. عند انخفاض الأجر إلى W_2 أصبحت قيمة الناتج الحدي أعلى من الأجر الجديد عند L_1 ، مما دفع المنشأة إلى التوسع في استخدام عنصر العمل إلى L_2 . لذلك يعتبر منحنى قيمة الناتج الحدي الذي يعكس العلاقة العكسية بين مستوى الأجر وكمية العمل المطلوبة بمثابة منحنى طلب المنشأة على عنصر العمل.



الشكل (١٢-٢): زيادة الطلب على السلعة المنتجة أدت إلى زيادة سعر السلعة إلى P_2 مما أدى إلى انتقال منحنى الطلب على عنصر العمل إلى الجهة اليمنى ($P_2 \times MP_L$) حيث يتحقق التوازن الجديد عند E_2 ويكون عدد العمال قد زاد إلى L_2 . فالطلب على عناصر الإنتاج هو طلب مشتق من الطلب على المنتجات التي تستخدم تلك العناصر في إنتاجها.

الجدول (١٢-١): الاستخدام الأمثل لعنصر العمل في المدى القصير

(٦) W دينار	(٥) MRP=VMP (5) = (3) × (4)	(٤) P دينار	(٣) MP _L	(٢) Q	(١) L
١٠	--	١٠	--	٦	٣
١٠	50	١٠	٥	١١	٤
١٠	40	١٠	٤	١٥	٥
١٠	30	١٠	٣	١٨	٦
١٠	20	١٠	٢	٢٠	٧
١٠	10	١٠	١	٢١	٨

محددات الطلب على الموارد

- ✚ الطلب على الموارد هو طلب مشتق.
- ✚ تؤدي التغييرات في إنتاجية عناصر الإنتاج إلى تغييرات في الطلب على الموارد.
- ✚ إنتاجية أي مورد :
- ✚ تعتمد الإنتاجية الحدية للعمل على كميات الموارد الأخرى التي تستخدم مع وحدات العمل في الإنتاج، وخاصة رأس المال.
- ✚ يؤدي التقدم التقني إلى تحسن إنتاجية الموارد الاقتصادية.

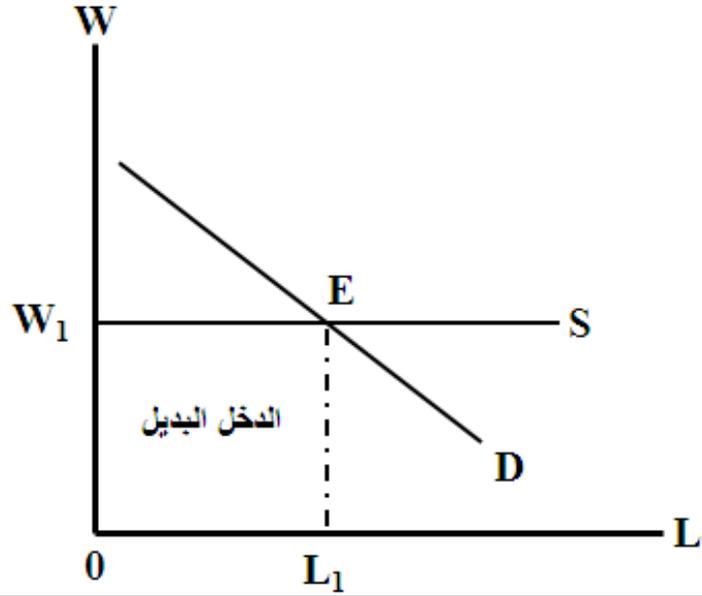
الريع الإقتصادي

- ✚ هو عائد استعمال الأرض والموارد الاقتصادية الطبيعية الأخرى التي يكون عرضها ثابتاً.
- ✚ الدخل الانتقالي هو مقدار ما يجب أن يحصل عليه أحد عناصر الإنتاج فما يزيد عن هذا الدخل البديل يسمى بالريع الاقتصادي.

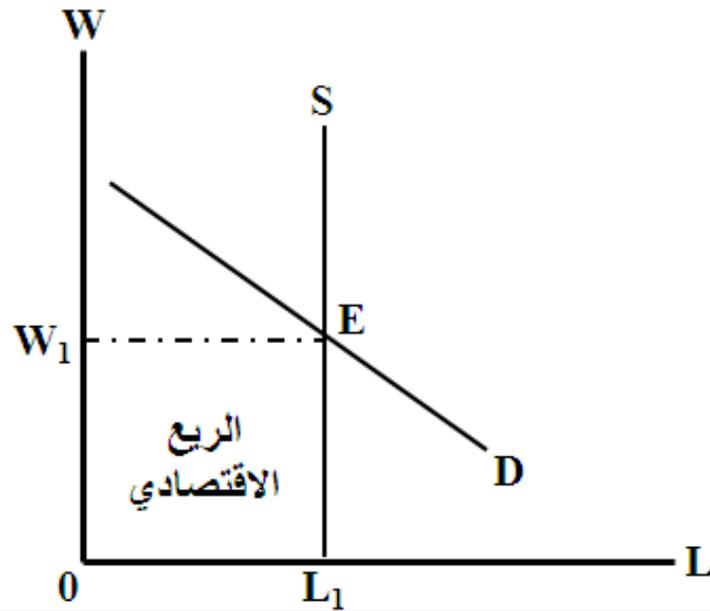
تضم الدخول الفعلية لعوامل الإنتاج في معظم الحالات كل من الدخول البديلة والريع الإقتصادي. والشكل (٣-١٢) يوضح حالة تكون فيها الدخول الفعلية بالكامل بديلة. بينما يوضح الشكل (٤-١٢) حالة تكون فيها الدخول الفعلية بالكامل ريعاً اقتصادياً. ويوضح الشكل (٥-١٢) حالة تكون فيها الدخول الفعلية بديلة بالإضافة إلى بعض الريع الاقتصادي.

الإنتاجية والريع الإقتصادي

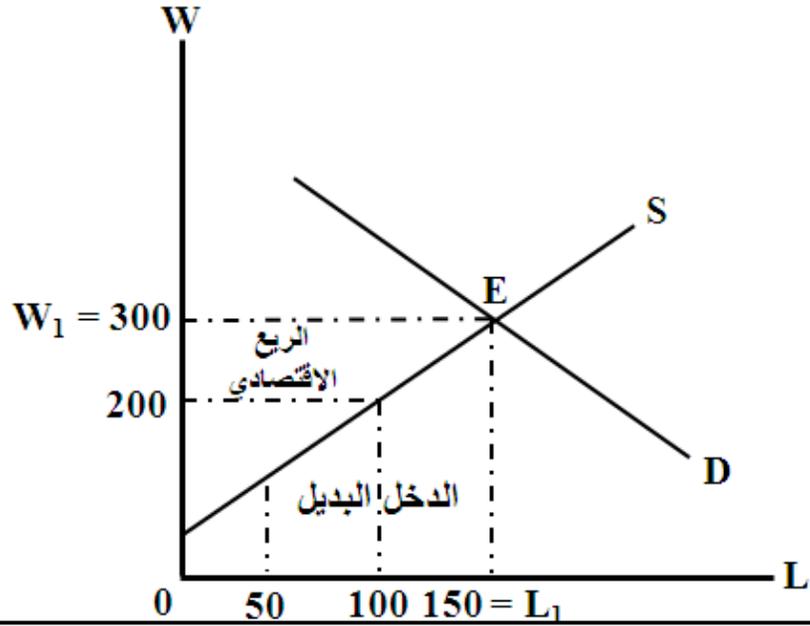
الريع الاقتصادي يزداد بزيادة إنتاجية الأرض يوضح ذلك الشكل (٦-١٢).



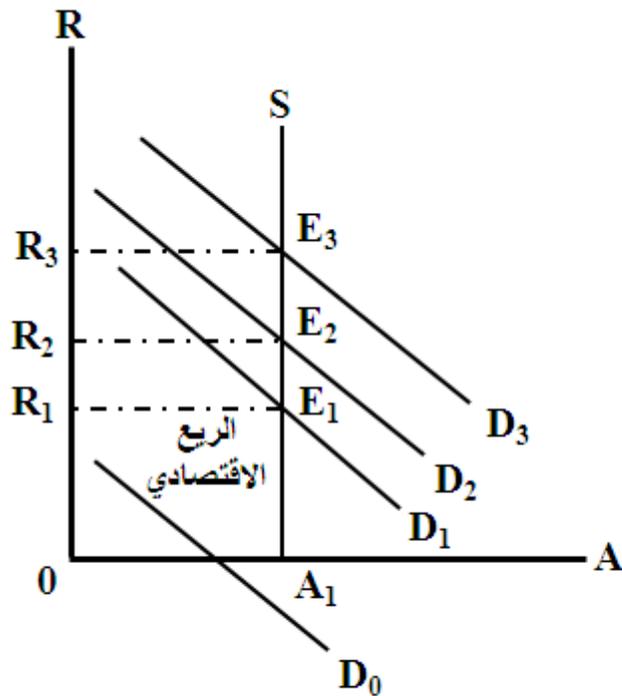
الشكل (٣-١٢): عندما يكون عرض العمل تام المرونة يصبح الدخل الفعلي للعامل مساوياً تماماً لدخله البديل الذي يمكنه الحصول عليه في أفضل الفرص البديلة، ولا وجود للربح الاقتصادي.



الشكل (٤-١٢): عندما يكون عرض العمل غير مرناً تماماً يصبح دخله البديل مساوياً للصفر وبالتالي يكون الدخل الفعلي بأكمله ربحاً اقتصادياً، ويقاس ربح العامل في الشكل أعلاه بالمساحة $(W_1EL_1 \cdot)$.



الشكل (٥-١٢): عندما يكون عرض العمل مرناً فإن الدخل الفعلي للعامل ستكون من دخله البديل بالإضافة إلى بعض الربح الاقتصادي.



الشكل (٦-١٢): عندما يكون عرض الأراضي الزراعية عديم المرونة تماماً يصبح إيجار الأرض يمثل ربحاً اقتصادياً لملاك الأراضي، ويزيد الربح بارتفاع إنتاجية الأرض وزيادة الطلب عليها.

سعر الفائدة

سعر الفائدة هو المبلغ الذي يدفعه المقترض مقابل استعمال النقود.

ويعتمد سعر الفائدة على :

✚ مستويات المخاطر المرتبطة بالقرض

✚ آجال القروض.

✚ حجم القرض.

✚ مستوى المنافسة بين المنشآت المقرضة.

✚ الجهة المقرضة، أفراد أو منشآت أعمال.

الطلب على المبالغ القابلة للإقراض

يقاس معدل العائد الحدي على الاستثمار بما يعرف بالإنتاجية الحدية لرأس المال أو بما اطلق عليه كينز بالكفاءة الحدية لرأس المال وهما في الواقع تعبيران لمعنى واحد. ويميز البعض احياناً بين هذين التعبيرين فيشير التعبير الأول إلى مقدار الإنتاجية الفعلية، والتعبير الثاني إلى الإنتاجية المتوقعة. ويوضح ذلك الجدول (١٢ - ١).

ويقاس الشكل (٧-١٢) الكفاءة الحدية لرأس المال وسعر الفائدة على المحور الرأسي، وحجم الاستثمار المطلوب على المحور الأفقي.

العلاقة عكسية بين ٢ و ١ عند ثبات العوامل الأخرى وهي :

✚ توقعات رجال الأعمال وثقتهم في مستقبل الاقتصاد القومي.

✚ التقدم التقني.

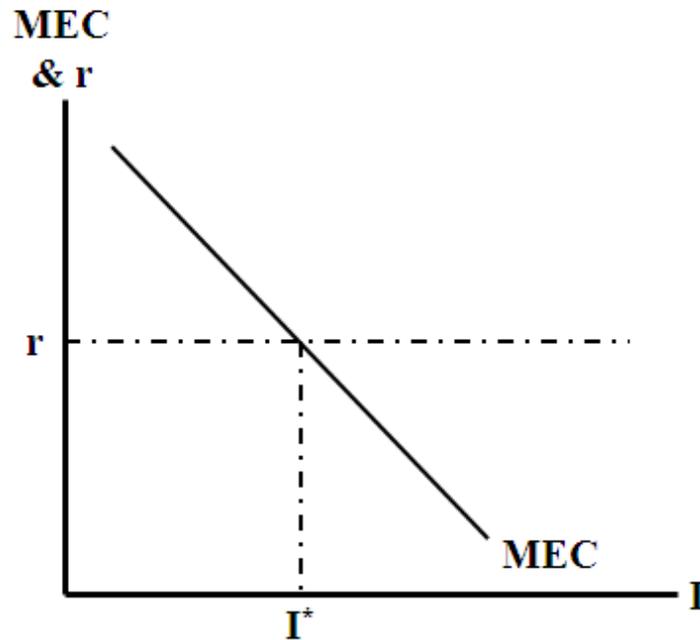
✚ نمو السكان.

✚ السياسات المالية والنقدية.

✚ التغير في الظروف الاقتصادية العالمية.

جدول (١٢-٢): الكفاءة الحدية لرأس المال

معدل العائد (%)	حجم الاستثمار (مليون دينار)
١٦	١
١٤	٢
١٢	٤
١٠	٦
٨	٨
٦	١٠



الشكل (١٢-٧): عند ثبات باقي العوامل المؤثرة على الطلب على الاستثمار تكون هناك علاقة عكسية بين كمية الاستثمار المطلوبة ومعدل العائد على الاستثمار ويطلق على المنحنى في الشكل أعلاه منحنى الطلب على الاستثمار.

أثر سعر الفائدة على تخصيص رأس المال بين المشروعات

المشروع يكون مجدياً فقط إذا زاد معدل العائد المتوقع منه على سعر الفائدة على القروض.

الأرباح الاقتصادية والمنظم

تقاس الأرباح الاقتصادية بالمتبقي من الإيرادات الكلية بعد تغطية جميع التكاليف الاقتصادية بما فيها الأرباح العادية.

الفصل الثالث عشر
موضوعات مختارة
Selected topics

عناصر المحاضرة

مقدمة

- ١- السلع العامة
- ٢- التأثيرات الخارجية
- ٣- فقاعة الأسعار
- ٤- تعظيم الربح وحماية البيئة
- ٥- الفقد في الكفاءة ورفاهية المجتمع

١- السلع العامة

السلع العامة هي مجموعة من السلع، مثل الطرق العامة والإضاءة في Public Goods الشوارع ومكونات البيئة، وخدمات الصحة الوقائية وخدمات الدفاع والأمن، والبنش الإذاعي والبنش التلفزيوني غير المشفر، على سبيل المثال لا الحصر. السمات المشتركة للسلع العامة:

- ١ - تستهلك جماعياً (Collectively)، فهي سلع غير قابلة للتجزئة والاستهلاك في وحدات.
- ٢ - متى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع حيث يصعب استثناء أو استبعاد البعض من الانتفاع، وتوصف هذه السمة بعدم الاستثناء (Non-exclusion).
- ٣ - عدم التنافسية في الاستهلاك (Non-rivalry)، بمعنى أن استهلاك الفرد من السلعة العامة لا ينقص من المتاح للاستهلاك الآخرين.
- ٤ - التكلفة الحدية لتوفير السلعة العامة لمستهلك إضافي مساوية للصفر.

Free-Rider ظاهرة المنتفع بالمجان

سلوك المستفيد بالمجان هو عدم الرغبة في المساهمة في تكاليف المشروع التي تتعلق بالسلع العامة وانتظار الآخرين المتحمسون ليقوموا بتنفيذ المشروع وتحمل تكلفته، وبالتالي فيستفيدون هم من منافع مشروع السلعة العامة دون تحمل أي تكاليف. فشل السوق في تقديم السلع العامة

يحجم القطاع الخاص عن إنتاج وعرض السلع العامة كلية، أو يعرضها بكميات لا تحقق الكفاءة في استغلال الموارد، بسبب صعوبة أو عدم إمكانية الاستثناء. فالقطاع الخاص يبيع السلع الخاصة التي لا يحصل على منفعتها إلا المشتري، أما السلع العامة، فمتى ما تم إنتاجها تصبح متاحة للجميع، فينتفع بها الجميع دون حاجة لشرائها، وبالتالي يعجز القطاع الخاص عن بيعها، مما يبرر التدخل الحكومي في هذه الحالات لتقديم السلع العامة.

مجانية السلع العامة

تصنف جميع السلع حسب مستوى جماعية استهلاكها ومدى القدرة على الاستثناء، إلى سلع تستهلك فردياً ويمكن استثناء من لا يدفع سعرها كما في حالة السلع الخاصة تماماً، مثل السيارة والمنزل والثياب والكتاب والقلم، و السلع تستهلك جماعياً ولا يمكن استثناء أحد من استهلاكها كما في حالة السلع العامة تماماً مثل خدمات الأمن والدفاع، وكذلك الهواء النقي والبت الإذاعي والنظريات العلمية. كما أن هناك مجموعات من السلع التي تقع بين الخاصة تماماً والعامة تماماً تبعاً لمدى قربها أو بعدها من معياري الجماعية في الاستهلاك وانعدام القدرة على الاستثناء .

٢- التأثيرات الخارجية

يقصد بالتأثيرات الخارجية الحالات التي يكون فيها لنشاط الفرد أو المنشأة (أ) في الاستهلاك أو في الإنتاج تأثيراً إيجابياً أو سلبياً علي منفعة أو إنتاج الفرد أو المنشأة (ب)، دون أن يتمكن (أ) من تحصيل القيمة من (ب) في حالة التأثير الإيجابي، أو أن يتمكن (ب) من الحصول علي أي تعويض من (أ) في حالة التأثير السلبي أو الضار.

و نتيجة لذلك

يعجز السوق في جميع هذه الحالات عن إتمام هذه المعاملات ويؤدي إلي نتائج غير مرضية وبعيدة عن الكفاءة في تخصيص الموارد. وينشأ فشل السوق في حالة التأثيرات الخارجية نتيجة لأمرين: (١) عدم وجود تعريف دقيق للحقوق، (٢) ارتفاع تكلفة التفاوض بين الطرفين.

أنواع التأثيرات الخارجية

التأثير الخارجي الإيجابي في الإنتاج
التأثير الخارجي السالب في الإنتاج
التأثير الخارجي السالب في الاستهلاك
التأثير الخارجي الإيجابي في الاستهلاك

٣ - فقاعة الأسعار

ظهر مصطلح الفقاعة في الثمانينات من القرن المنصرم إبان انهيار سوق الأوراق المالية بنيويورك في ١٩٨٧. ويقصد بالفقاعة الارتفاع الشديد والسريع في الأسعار الذي ينتهي بانهيارها المفاجئ، لذا ظهرت مصطلحات بديلة كقصر الرمال وكرة الثلج والدمينو، لكنها لم تلقى الراج الذي لقيه مصطلح الفقاعة. ويهتم الاقتصاديون كثيراً بالتنبؤ بظاهرة الفقاعة لما يمكن أن يترتب عليها من آثار اقتصادية مدمرة، تتمثل غالباً في انهيارات في القطاع المصرفي وإفلاسات في قطاع الأعمال وحتى على مستوى الأفراد، وربما امتدت أصدائها لتشمل انهيار سعر صرف العملة الوطنية والكساد الاقتصادي، كما كان الحال في دول جنوب شرقي آسيا عام ١٩٩٧.

٤ - تعظيم الربح وحماية البيئة

من المتفق عليه نظرياً أن المنافسة التامة تملئ على المنتجين، وفي سبيل تعظيم أرباحهم، اختيار مستويات الإنتاج التي تحقق الكفاءة الاقتصادية في استغلال الموارد، ولكن، هناك شروط أربعة لا بد من توفرها كي تؤدي المنافسة التامة إلى هذه النتيجة، وهي :

- ١- ألا يكون للإنتاج تأثيرات خارجية أي، ألا يترتب على الإنتاج تكاليف أو منافع خارجية.
 - ٢- ألا يتم اتخاذ قرارات الإنتاج تحت ظروف عدم التيقن
 - ٣- ألا يكون للمنشأة خاصية التكاليف المتناقصة، أي ألا يتوفر لها أسباب الاحتكار الطبيعي،
 - ٤- ألا تكون السلعة المنتجة من السلع العامة
- إن توفر الشروط الأربعة الأول، نجد أن للصناعة الملوثة للبيئة تكاليف خارجية متمثلة في الأخطار المباشرة وغير المباشرة للتلوث على صحة أفراد المجتمع. ويمكن نظرياً قياس هذه الأضرار بتكلفة علاج الحالات المرضية المترتبة على التلوث، بالإضافة إلى تكاليف الفقد في الناتج المحلي الإجمالي الناتجة عن التعطل عن العمل بسبب أمراض التلوث البيئي.

الإنتاج الأمثل في صناعة ملوثة للبيئة
الفقد في الكفاءة ورفاهية المجتمع
الضريبة التصحيحية

٥ - اقتصاديات الجريمة

وجهة النظر الاقتصادية، تعتبر الجريمة من الأنشطة الهادفة إلى تحقيق الربح. وقد تعرفنا في الفصول السابقة على دالة الربح، الذي يقاس بالفرق بين الإيراد الكلي والتكاليف الكلية. والإيراد هنا من وجهة نظر مرتكبي الجرائم هو ما يحققه ارتكاب الجريمة من عوائد للقائمين على تنفيذها. أما التكاليف فتشمل تكاليف تنفيذ الجريمة، من عناصر الإنتاج المختلفة، كعمل المحترفين، والأسلحة والأدوات والسيارات، والمواد، والتنظيم، كما تشمل التكاليف تكلفة العقوبات المتوقعة حال فشل التنفيذ والإدانة، سواء كانت العقوبات المتوقعة غرامة مالية أو سجن أو إعدام.